



الإعلام الأميركي يلفت أنظار العراقيين إلى أن المذبة رندا عبدالعزيز «سمراء»

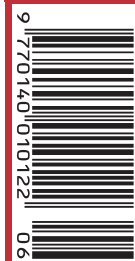
16ص

وحيد خليلوزيتش العناد لا يوصل إلى الكأس

12ص

العالم عينه على النفط ومشكلته في الغاز

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 08/02/2022

07 رجب 1443

السنة 44 العدد 12322

Tuesday 08/02/2022

44th Year, Issue 12322

واشنطن تستبق تأجيل انتخابات لبنان على خطى ليبيا: لا مجال للمناورة

وشدد مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي "على أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وشاملة في الموعد المقرر".

ويشير المراقبون إلى أن تحالف حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر يسعى للتأجيل بسبب توقعات بان تراجع بعض مكوناته بشكل كبير، وخاصة التيار الوطني الحر الذي تقول المؤشرات إنه سيخسر شعبيته في الحاضنة المسيحية أمام حزب القوات اللبنانية بزعامة سمير ججع، وإنه يحاول تطويق خسائره بالدفع نحو التأجيل.

وسبق لجعجع أن اتهم في تصريحات سابقة حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر بأنهما سيعملان على تأجيل الانتخابات أو تعطيلها، "لأنهما شبه متاكدين من أنهما سيخسران الأكثرية النيابية التي حوزتها".



كريم إميل بيطار

التيار الوطني الحر وحركة أمل سيكوتان أكبر الخاسرين



مها يحيى

الفشل في إجراء الانتخابات يوتر علاقات لبنان مع الدول الغربية

وتوقع جعجع أن حزبه سيكون أول من يربح، مضيفا "أنشك أن يخسر حزب الله كثيرا في بيئته، ولكن خسارته ستكون بالبيئات الأخرى".

ويشير محللون إلى أن لحفاء حزب الله القوي المدعوم من إيران الذين يشكلون معه أغلبية برلمانية ضئيلة، قد يتعرضون لانتكاسات في صناديق الاقتراع.

وقال كريم إميل بيطار، مدير معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت، إن "حركة أمل التي ينتمي إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري، إضافة إلى التيار الوطني الحر الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون، سيكونان أكبر الخاسرين وقد يدفعان باتجاه التأجيل".

وقالت مها يحيى مديرة مركز كارنغي للشرق الأوسط في بيروت إن "الفشل في إجراء الانتخابات في موعدها يؤجج المخاوف من زيادة التوتر في العلاقات مع الدول الغربية التي يمكن أن تساعد لبنان على الخروج من الأزمة".

بيروت - قال مراقبون إن تأكيد الولايات المتحدة على وجوب إجراء الانتخابات في لبنان في موعدها وتحذيرها بالقول "لا مجال للمناورة" يعدان استباقا أميركيا لما تخشاه واشنطن ألا وهو اقتداء الأطراف اللبنانية المؤثرة -والتي تعد معادية للولايات المتحدة- بالتجربة الليبية في التسوية والمماثلة بقصد التأجيل.

ويرى هؤلاء المراقبون أن اكتفاء الولايات المتحدة بإطلاق التحذيرات سيقود في النهاية إلى نفس النتيجة الليبية حيث نجحت الأطراف الراقضة للانتخابات في تأجيلها، وهو ما اعتبر نتيجة التقصير الدولي -وخاصة التقصير الأميركي- في رعاية المسار الانتخابي وصونه من المعرقين، وخاصة منهم تيار الإسلام السياسي الذي يعارض إجراء الانتخابات الرئاسية خشية خسارة نفوذ راكمه منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت حملة ضغط على لسان سفيرها في ليبيا ريتشارد نورلاند والمندوبة الأممية ليبيا الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز، كانت تهدف إلى "تخويف" السياسيين الليبيين ودفعهم إلى قبول جدولها الخاص للانتخابات في ليبيا، لكن الأمر انتهى إلى ما يشبه حملة "تهويل" لم تغير الكثير.

وقالت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا إنه يتعين إجراء الانتخابات البرلمانية بلبنان في موعدها في مايو، وسط مخاوف من أن تسعى أحزاب قوية لتأجيلها لأن نتيجتها قد تؤدي إلى فقدانها البعض من قوتها في مجلس النواب.

وذكرت السفيرة أن "هناك إجماعا من قبل المجتمع الدولي على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها بصورة تتسم بالنزاهة والشفافية"، مضيفة "لا مجال للمناورة".

وتذكر هذه التصريحات بتصريحات مماثلة كان أطلقها ريتشارد نورلاند الذي لم يتوقف حتى بعد إلغاء الانتخابات- عن وعْد الليبيين بأن الاستحقاقات الانتخابية قادرة لا محالة، وهو كلام لا تعززه أي تحركات على الأرض حيث يشغل الفرقاء السياسيون (البرلمان وحكومة عبد الحميد الدبيبة) بالبقاء في السلطة بدل استعجال المسار الانتخابي. وكانت شيا أكدت في يونيو الماضي أن "الحكومة المتمكنة (في لبنان) أيضا كانت يجب أن تبدأ بالتحضير للانتخابات المقرر إجراؤها في غضون أقل من سنة".

استراتيجية واشنطن في الخليج تقدم نصف حل: دفاع دون ردع

دعم أمن الخليج وتأمين قنوات التواصل مع إيران معادلة صعبة التحقيق



أف - 22 تجمع قدرات المقاتلة المتطورة ورصد يشبه إمكانات أواكس

لتعزيز قدراتها الدفاعية بشكل مستمر. وقال "تمتلك الإمارات قدرات دفاعية بمستويات عالية وتسعى باستمرار إلى تحديثها".

وتابع "بالإضافة إلى التحديات السنوية، تعمل الإمارات مع شركائها الدوليين للحصول على أنظمة وتكنولوجيا متطورة لردع ومكافحة التهديدات لأمننا القومي".

ويقول مراقبون إن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة في الفصل بين الحوار بشأن الملف النووي الإيراني وموضوع الأمن الإقليمي تشجع الإيرانيين على المزيد من المجازفة، معتبرين أن الخطوة الأميركية الأخيرة تجاه تخفيف العقوبات لتشجيع طهران على المضي قدما في التفاوض حول النووي أعطت انطباعا سلبيا على واجهتين وأظهرت هشاشة الموقف من إيران كما أثارت مخاوف جدية لدى الخليجيين.

وقال ماكينزي للصحافيين، قبيل هبوطه في أبوظبي، إن الغرض من زيارته هو التأكيد على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن الإمارات. وأشار ماكينزي إلى أن "الصواريخ البالستية متوسطة المدى التي أطلقت من اليمن ووصلت إلى الإمارات لم تُبكر أو تُصنع أو تُصمم في اليمن... كل ذلك حدث في مكان آخر. لذلك اعتقد أننا بالتأكيد نرى علاقة إيرانية بهذا الأمر".

الخامس لمساعدة الإمارات على مواجهة التهديدات الحالية، وكرسالة واضحة يفيد مضمونها بأن الولايات المتحدة تقف إلى جانب الإمارات كشريك استراتيجي طويل الأمد".

وأبلغ أوستن ولي عهد أبوظبي بأن الولايات المتحدة ستواصل تقديم معلومات تهدف إلى الإنذار المبكر وستستمر في التعاون مع الإمارات في مجال الدفاع الجوي.

وتستخدم الإمارات نظام الاعتراض الصاروخي الأميركي "ثاد"، لكنها تواصل أيضا العمل على تطوير قدراتها الدفاعية.

وكانت لانا نسبية، سفيرة الإمارات لدى الأمم المتحدة، أكدت خلال الأسبوع الماضي أن الإمارات قد تطور قدراتها الدفاعية والأمنية بالتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة صواريخ المتمردين في اليمن.

وتضاعف الحرج في واشنطن بعد أن امتدت الهجمات الحوثية إلى الإمارات التي توصف دوليا بأنها مركز إقليمي مهم، خاصة أمام فشل مساعيها لجلب المتمردين إلى طاولة الحوار. في المقابل قالت الإمارات إن تهديد الحوثيين لن يصبح "الواقع الجديد"، وإنها ترفض الانصياع لخطر الإرهاب الحوثي الذي يستهدف شعبنا وطريقة عيشنا".

وأكد مسؤول إماراتي قدرة بلاده على التصدي لأي هجوم، وسعيها

السطحية للأرض لتمنع الرادارات الأرضية التقليدية من رصدها.

ولكي تكون هذه الرادارات المتطورة جدا فعالة يجب أن تحلق طائرات منها على مدار الساعة، وهو أمر مكلف جدا، لكن الواضح أنه بات أهم خيار للأمركيين من أجل التصدي للهجمات المدعومة من إيران، سواء انطلقت هذه الهجمات من ميليشيات اليمن جنوبا أو من العراق شمالا.

وقال ماكينزي للصحافيين "الغرض من زيارتي هو التأكيد على أننا شريك موثوق به للإماراتيين". وأضاف "اعتقد أنه وقت مقلق للغاية بالنسبة إلى الإمارات، إنهم (الإماراتيين) يبحثون عن الدعم ونحن هنا لمساعدتهم بتقديم هذا الدعم".

وسوف تشترك المدمرة "يو أس أس كول" -المرزودة بصواريخ موجهة- مع الأسطول الإماراتي في اعتراض الهجمات الصاروخية.

ويأتي التحرك، الذي يهدف إلى "مساعدة الإمارات في مواجهة التهديد الحالي"، عقب محادثة هاتفية بين وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حسب ما أفادت به السفارة الأميركية في أبوظبي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية في بيان "أبلغ الوزير ولي العهد أيضا بقراره نشر طائرات مقاتلة من الجيل

واشنطن - بدأت ملامح الاستراتيجية الأميركية في الخليج تتضح، وتقوم هذه الاستراتيجية على معادلة الدفاع دون ردع، وذلك للرد على استمرار الهجمات الحوثية التي تستهدف السعودية والإمارات، في خطوة توازن بين امرين اثنين؛ الأول طماننة دول الخليج حيال المظلة الدفاعية الأميركية، والثاني تهديد الطريق لاستمرار الحوار مع إيران بشأن الملف النووي.

وعبرت عن هذه الاستراتيجية الزيارة التي قام بها قائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي إلى الإمارات، والتي تمحورت حول استكمال الإجراءات التي أعلنتها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) للمساعدة على تعزيز الدفاعات الإماراتية بعد هجمات شنها الحوثيون.

ويقول خبراء عسكريون إن سياسة أمنية تقوم على الدفاع فقط ولا توجه ضربات استباقية لتفكيك منغومة الصواريخ ومخازن المسيرات، التي تهدد أمن الحلفاء ومصالح الولايات المتحدة وتمركز قواتها في الخليج، ليست سوى ضوء أخضر لإيران وميليشياتها يسمح لها بالاستمرار في استهداف دول الخليج.

ويرى الخبراء أن استجابة الولايات المتحدة لمطالب حلفائها جاءت متأخرة، خاصة بعد الهجمات الحوثية التي استهدفت عام 2019 مواقع نفط مهمة في شرق السعودية، وهو ما شجع إيران وميليشياتها على الاستمرار في شن هجمات.

سياسة أمنية تقوم على الدفاع فقط ليست سوى ضوء أخضر لإيران وميليشياتها لمواصلة الاستهداف

وردا على أسئلة الصحافيين خلال زيارته إلى أبوظبي قال ماكينزي إن طائرات أف - 22 ستزود الإمارات "بواحد من أفضل رادارات المراقبة في العالم" القدرة على تحديد الأهداف، ومنها صواريخ كروز الهجومية البرية والطائرات المسييرة.

والمقاتلة أف - 22 توفر أفضل رادار رصد من أعلى إلى أسفل (عين الصقر) للمسيّرات وصواريخ كروز التي تحلق بارتفاعات منخفضة وتستغل التمجوات

شخصيات فلسطينية وإسرائيلية تضع مشروعا لوحدة كونفدرالية

-الذي من المقرر أن يتولى منصب رئيس الوزراء في 2023 بموجب اتفاق التناوب- يدعم حل الدولتين في نهاية المطاف.

وعلى الجانب الفلسطيني قد تواجه المبادرة الجديدة هجمات تخوين -واتهامات في ظل عدم استعداد طرفي السلطة المقسمة لخسارة عباس يتخوف ومصالحهما. فالرئيس عباس يتخوف من أن تقود المبادرة الجديدة إلى تخبثه عن الواجهة والبحث عن شخصية مقبولة من الجهتين.

في مقابل ذلك تتخوف حركة حماس من أن تقود أي مبادرات سلام جديدة إلى خسارة نفوذها في قطاع غزة، حيث بنت نواة لدولة حزبية.

واعتبرت هبة الحسيني أن الاقتراح المتعلق بالمستوطنين "مثير للجدل للغاية"، لكنها قالت إن الخطة الشاملة ستبلي لطلعات الفلسطينيين الأساسية

في إقامة دولة خاصة بهم. وقد تكون معالجة القضايا الشائكة -مثل المطالبات المتضاربة المتعلقة بالقدس والحدود النهائية ومصير اللاجئين الفلسطينيين- أسهل بين دولتين في سياق كونفدرالي، بدلا من النهج التقليدي الذي يُعنى بمحاولة العمل على جميع التفاصيل قبل التوصل إلى اتفاق نهائي.

وعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إقامة الدولة الفلسطينية، لكن وزير الخارجية يائير لابيد

وفي مقابل ذلك ترى شخصيات إسرائيلية أن الفرصة مواتية للبحث عن سلام مقبول بعد مغادرة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو.

وقال يوسي بيلين -وهو مسؤول إسرائيلي كبير سابق ومفاوض سلام شارك في تأسيس مبادرة جنيف عام 2003- إن مبادرة الوحدة الكونفدرالية يمكن أن تكون أكثر ملاءمة للمستوطنين من خلال إلغاء إجلانهم بشكل جماعي. والشخصية الفلسطينية الرئيسية التي تقف وراء هذه المبادرة هي هبة الحسيني المستشارة القانونية السابقة لفريق التفاوض الفلسطيني الذي يعود إلى عام 1994 والتي تحذر من عائلة بارزة من القدس.

حد كبير على اتفاقية جنيف، وهي خطة سلام مفصلة وشاملة وضعها في عام 2003 إسرائيليون وفلسطينيون بارزون، من ضمنهم مسؤولون سابقون. وتتضمن خطة الاتحاد المكونة من 100 صفحة تقريبا توصيات جديدة ومفصلة حول كيفية معالجة القضايا الأساسية.

ويقول مراقبون إن هذه المقاربة قد لا تجد قبولا لدى المسؤولين في الجهتين، لكن استمرار الصراع والتعقيدات الحالية قد يساهمان في تعبيد الطريق أمامها خاصة أن الفلسطينيين ملوا من استمرار الصراع الداخلي بين السلطة وحماس، ما أعاق وجود جبهة فلسطينية قوية قادرة على تقديم خيارات مقبولة للسلام تخرج إسرائيل.

وستسمح لنحو 500 ألف مستوطن يهودي في الضفة الغربية المحتلة بالبقاء هناك، مع ضم مستوطنات كبيرة بالقرب من حدود إسرائيل في تبادل للأراضي.

وسيجم منح المستوطنين الذين يعيشون في عمق الضفة الغربية خيار الانسحاب أو أن يصبحوا مقيمين دائمين في دولة فلسطين. وسيسمح لنفس العدد من الفلسطينيين (اللاجئون المحتملون إثر حرب عام 1948 عقب الإعلان عن قيام دولة إسرائيل) بالانتقال إلى إسرائيل كمواطنين فلسطينيين مع إقامة دائمة في إسرائيل.

وتستند المبادرة، التي كشفت عن عناصرها وكالة أسوشيتد برس، إلى

معدلات الفقر والبطالة في الأردن مرشحة للاستمرار في الارتفاع

أهداف القضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

ويتخوف مراقبون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد توجع التوتّر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي لا آفاق قريبة لتجاوزها.

وتجنبت الحكومة الأردنية فرض رسوم وضرائب جديدة في موازنة العام 2021، في مقابل ذلك ركزت على محاربة التهرب الضريبي والجمركي، في خطوة تعكس خشية من ردود فعل الشارع المتحفّز.

ويرى محللون أن الحكومة اختارت عدم فرض ضرائب ورسوم جديدة تجنباً لردود فعل الشارع وخشية من احتجاجات قد تعمّق أزمات المملكة المشحونة اجتماعياً على غرار احتجاجات 2018 التي انتهت باستقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق هاني الملقى.



سالم الضومر

مكافحة تفاقم البطالة
تشكل أهم التحديات التي تواجهها

واندلعت احتجاجات 2018 بدعوة من النقابات المهنية ضد مشروع قانون ضريبة الدخل واستمرت لنحو أسبوع.

ويقول منابعون إن المواطن الأردني لم يعد قادراً على تحمل تراجع قدرته الشرائية، وغياب الخطط الحكومية الفعالة لدعمه، فضلاً عن قناعته بأن الإجراءات الاجتماعية لدعمه بطغى عليها الطابع الارتجالي ولم تحقق أي نتائج إيجابية، بل على العكس فاقت من أزماته.

ورصدت الحكومة الأردنية مخصصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المتفاعلين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة، في محاولة للتخفيف من الآم الأردنيين الاقتصادية، إلا أن هذه الخطوات تظل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ أهدافها.

وقبل أسبوعين عادت الاحتجاجات إلى شوارع العاصمة عمان لتضاعف الضغوط على الحكومة الأردنية التي اتخذت إجراءات تقشفية تراها ضرورية، بينما يرى فيها المواطنون إنقلاصاً لكاظمهم ونتيجة طبيعية للفشل الحكومي في الإصلاحات واستفحال الفساد في الدولة.

● عَمّان - يعكس إقرار لجنة المالية في البرلمان الأردني باستمرار ارتفاع معدلات الفقر في الأردن سنة 2022 عجز المقاربات الحكومية في تطبيق تداعيات أزمة اقتصادية تضرب المملكة وتهاوت معها القدرة الشرائية للأردنيين الذين خرجوا في احتجاجات مطلبية مؤخراً، ما يثير مخاوف حكومية من هبة اجتماعية وشيكة باتت معالمها تتشكل.

وبدأ مجلس النواب في جلسة تشريعية الاثنين مناقشة قرارات لجنته المالية بشأن مشروع قانوني الموازنة العامة والوحدات الحكومية لعام 2022. وقال مقرر اللجنة سالم الضومر إن "نسبة الفقر بلغت 15.7 في المئة أي ما يقارب 1.069 مليون فرد، وهذه النسبة مرشحة للاستمرار في الارتفاع".

وأكد الضومر أن "معدل البطالة يشكّل أهم التحديات التي تواجهها بعد أن بلغت معدلات البطالة مستويات غير مسبوقة، خاصة في فئة الشباب، وأن الاتجاه نحو إعادة النظر في مسار الإعفاءات الممنوحة للاستثمار وربطها بحوافز تشغيل الأردنيين أصبح ضرورة لمواجهة ارتفاع معدل البطالة". وأعلن مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية مؤخراً أن 67 في المئة من الأردنيين لا يتقنون في حكومة بشر الخصاونة التحديات الاقتصادية ومعالجة قضايا الفقر والبطالة ومحاربة الفساد من أكثر القضايا أهمية عند الأردنيين. وتراجع تقاؤل الأردنيين باقتصاد بلادهم، إذ عبّر نحو نصف الأردنيين (51 في المئة) عن عدم تفاؤلهم بالوضع الاقتصادي خلال العامين المقبلين، بينما ترى الغالبية العظمى منهم (81 في المئة) أن الأوضاع الاقتصادية تسير في الاتجاه السلبي.

ويعاني الأردن، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.

وتذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2021 أن مليون شخص يعانون من نقص التغذية في الأردن. وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جديدة في تحقيق

لبنان منصة تحريضية لمهاجمة دول الخليج مجدداً

جمعية الوفاق البحرينية تعلن عن تنظيم مؤتمر في بيروت لمهاجمة المنامة



استفزازات حزب الله لدول الخليج مستمرة

حزب الله ودائماً ما تكون حاضرة في خطابات حسن نصرالله الذي دأب على مهاجمة البحرين، ومهدداً بإيصال السلاح والمقاتلين إلى المملكة، ومحرضاً الشعب البحريني على حمل

السلاح. وتزيد هذه الخطوة من تعقيد الأزمة اللبنانية - الخليجية المعقدة أصلاً، إذ أن الساسة اللبنانيين إضافة إلى عجزهم عن تحجيم نفوذ حزب الله العسكري والسياسي، عاجزون

أيضاً عن محاصرة أنشطة توابعه الأيديولوجية وفرض سلطة القانون على الأرض والخطاب الإعلامي التحريضي.

وقال مراقبون خليجيون إن الرد الكويتي البارد الذي أعقب لقاء وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح واللبناني عبدالله بوحبيب في الكويت مؤخراً، أين تسلمت الكويت الرد اللبناني على مبادرتها، يترجم أن المبادرة الكويتية ككل كانت للقول إنه لا يوجد من نتفاهم معه في بيروت.

وتريد دول الخليج من بيروت كبح جماح الجماعة الشيعية المدعومة من إيران مقابل تحسين العلاقات معها وإعادة بناء الثقة، وهو ما لم يتضمنه الرد اللبناني الذي لم يحصل إجابة واضحة عن مدى استعداد بيروت للتعامل مع نفوذ حزب الله وسلاحه، فيما نقد صبر الدول الخليجية من

بته، معبرة عن "أسفها من استضافة العاصمة اللبنانية بيروت لمؤتمر صحفي لعناصر معادية بغرض بث وترويج مزاعم وادعاءات مسيئة ومغرضة ضد مملكة البحرين".

ويتوقع مراقبون أن يتحرك وزير الداخلية اللبناني سريعاً ويحول دون عقد جمعية الوفاق للقاء ثانٍ، إلا أن ذلك لن يغير شيئاً من ناحية عجز الحكومة اللبنانية عن الإيفاء بتعهداتها تجاه دول الخليج.

ويشير هؤلاء إلى أن مجرد الإعلان عن عقد الجمعية المحظورة في البحرين للقاء جديد، بعد لقاء أول كالت فيه مزاعم بوجود انتهاكات لحقوق الإنسان في المنامة، يعطي انطباعاً أكثر

قائمة بعدم جدية السلطات اللبنانية في راب الصدع مع دول الخليج، وأن ما قدمته من رد على المبادرة الكويتية لا يعود أن يكون مجرد ردّ دبلوماسي لحفظ ماء الوجه لا أكثر.

وتؤكد تقارير إعلامية أن جمعية الوفاق تلقى دعماً مالياً وإعلامياً من حزب الله الذي سهل لها تنظيم المؤتمر سنوياً في بيروت في محاولة

لاستغلالها في تنفيذ أجنداته ومغالطاته بحق الدول الخليجية والعربية، مبدية استغرابها من سكوت الحكومة اللبنانية وغض الطرف عن مؤتمر دأب على مهاجمة البحرين بصفة سنوية، خصوصاً أن هذه الجمعية ترتبط بعلاقة وثيقة مع

يزيد إعلان جمعية الوفاق البحرينية عن تنظيمها لمؤتمر جديد في بيروت لمهاجمة المنامة من تعقيدات الأزمة الخليجية - اللبنانية. ويقول مراقبون إن مجرد الإعلان عن عقد المؤتمر، حتى إن تداركت الداخلية اللبنانية الأمر ومنعته، يحمل رسالة مفادها أن القادة اللبنانيين عاجزون عن الاستجابة لمطالب حلحلة الأزمة.

● بيروت - ينذر إعلان جمعية الوفاق البحرينية المعارضة عن تنظيم لقاء في مطعم الساحة في بيروت يوم الرابع عشر من فبراير الجاري لمهاجمة المنامة بزيادة تعقيد الأزمة اللبنانية - الخليجية، في وقت تنتظر فيه بيروت الرد الخليجي على ردها بشأن المبادرة الكويتية التي تشترط في أحد بنودها ألا يكون لبنان منصة للاعتداء الفعلي أو المادي على دول الخليج العربي.

ويوجه احتضان بيروت للقاء رسائل سلبية، ليس فقط للبحرين بل أيضاً للدول الخليجية بأنه لا تغيير حقيقياً في سياسات العهد الذي يسيطر عليه حزب الله، والذي ينحو صوب استئداء الخليج والتدخل في شؤون دوله.

وكان وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي قد أمر الأجهزة الأمنية بترحيل جميع أعضاء جمعية الوفاق البحرينية المعارضة من غير اللبنانيين، بعد أن كانت عقدت مؤتمراً صحافياً في بيروت في ديسمبر من العام الماضي، وبعد أن أعربت البحرين عن استيائها لانعقاد المؤتمر الصحافي للجمعية المحظورة في البلاد.

احتضان بيروت لمؤتمر جديد لجمعية الوفاق البحرينية المعارضة يوجه رسائل سلبية قبل الرد الخليجي على لبنان

وأشار مولوي حينها إلى منع الفنادق وقاعات المؤتمرات من عقد أي نشاط ذي طابع سياسي قبل الحصول على الموافقة القانونية والإدارية اللازمة.

وأثار المؤتمر غضب البحرين التي سارعت خارجيتها إلى التنديد

محمود عباس يعمّق أزمة الشرعية داخل منظمة التحرير الفلسطينية

إلى صناديق الاقتراع بعد انقطاع استمر لنحو 16 عاماً.

وتعرض مسؤولون فلسطينيون للتضييق من السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية التي احتلتها في العام 1967 وضمتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وتشهد شعبية عباس تراجعاً كبيراً وفق ما تقيد استطلاعات الرأي وتوصف سياسته بالمستبدة وخصوصاً بعدما شهد العام الماضي احتجاجات ضد سياسته تخللها عنف، وبعد مقتل الناشط السياسي نزار بنات الذي تحمل عائلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية مسؤولية "اغتياله".

واكد عباس في كلمة مسجلة بثها التلفزيون الرسمي الفلسطيني الأحد إيلاء "عملية الإصلاح اهتماماً كبيراً وهي عملية متواصلة" وأن مواجهة التحديات "يتطلب إنهاء فوراً للانقسام الداخلي في إطار الالتزام بالشرعية الدولية". وأضاف خلال الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى منذ أربع سنوات "القدس وفلسطين فوق الجميع".

وحول العلاقة مع إسرائيل التي زارها عباس أواخر ديسمبر واجتمع مع وزير دفاعها بيني غانتس قال إن "اتصالنا مع الجانب الإسرائيلي ليست بديلاً عن الحل السياسي القائم على الشرعية الدولية". وأشار إلى أنه "لا يمكن استمرار تنفيذ الاتفاقيات من جانب واحد".

غير نهائي إذا صار شيء لأبومازن (مات) ستكون هناك خلافات".

وتواجه منظمة التحرير مؤخرًا ورغم تعريفها لنفسها على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تساؤلات حول ماهية وجودها ودورها كما توجه لها انتقادات لفشلها في إجراء انتخابات منظمة ملء عدد من المناصب القيادية.



منشئ المصري

لاشرعية لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني

ويتهم عباس (86 عاماً) بإحكام قبضته على منظمة التحرير التي تنضوي تحت جناحها الفصائل الفلسطينية ما عدا حماس، وكذلك السلطة الفلسطينية التي لها نفوذ مدني على أجزاء من الضفة الغربية. احتلت إسرائيل الضفة الغربية في العام 1967، ويعيش هناك اليوم حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني، بالإضافة إلى نحو 475 ألف مستوطن إسرائيلي.

والغنى عباس الذي انتخب في العام 2005 رئيساً للفلسطينيين، في أبريل الماضي الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كانت مقررة في مايو ويوليو، بحجة أن الانتخابات غير مضمونة في القدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل. حينها كان يفترض أن يتوجه الفلسطينيون

المركزي وهي الجبهة الشعبية وحزب المبادرة الوطنية والجبهة الشعبية القيادية العامة وطلائع حزب التحرير الشعبية.

وبرزت الفصائل المقاطعة موقفها، بأن الدعوة إلى عقد الاجتماع تمت "دون توافق وطني"، وتتهم فصائل فلسطينية، حركة فتح بـ"النقرد" في قيادة الشعب الفلسطيني وعدم اتخاذ خطوات حقيقية لإنهاء الانقسام الداخلي، وهو ما تنفيه الحركة.

ويتراشع عباس منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية التي لها صلاحيات محدودة للحكم الذاتي في الضفة الغربية.

ولم يطرح الزعيم كبير السن الذي عانى من قبل من مشكلات في القلب (عباس) مرشحاً لخلافته، إلا أن (انتخاب) حسين الشيخ وروحي فتوح في منصبين بارزين يضعهما عملياً في القائمة المختصرة للمرشحين لخلافته. وكلا الرجلين مقربان من عباس وليس من المتوقع منهما تغيير السياسات.

ورغم تصديق المجلس المركزي على التعيينات، فإن الطريق لخلافة عباس، الذي انتخب عام 2005 ليحل محل الراحل ياسر عرفات رئيساً للسلطة الفلسطينية، ربما يكون معقداً.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني المقيم في الضفة الغربية جورج جقمان "في قائمة طويلة لخلافة أبومازن، وكما هو معروف هناك صراع داخلي، وهذا

تضم الفصائل، عدا حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وبالتزامن مع انطلاق الاجتماعات الأحد، جرت تظاهرة معارضة في كل من مدينتي رام الله وغزة اعتبرت أن انعقاد مؤسسات منظمة التحرير دون توافق يمثل تركيزاً للانقسام الداخلي. وقاطعت أربعة فصائل فلسطينية من داخل منظمة التحرير اجتماعات المجلس

وانتخب المجلس المركزي الفلسطيني الاثنين، روجي فتوح رئيساً للمجلس الوطني، وعلي فيصل وموسى حديد نائبين له، وفهمي الزعاري أمين سر المجلس. وينتمي فتوح وحديد والزعاري إلى حركة فتح التي يتزعمها عباس. والمجلس المركزي، هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني (أعلى هيئة تشريعية)، التابع لمنظمة التحرير التي



عباس يواجه الهروب إلى الأمام

تأجيل انتخاب رئيس للجمهورية يقود العراق إلى متاهات سياسية إضافية

الصدر حبيس مساومات بارزاني ومقايضات الإطار التنسيقي



تأجيل انتخاب الرئيس لأجل غير مسمى بسبب عدم اكتمال النصاب

ومنذ أول انتخابات متعددة شهادتها البلاد في 2005 ونُظمت بعد الغزو العراقي الذي أدى إلى سقوط نظام صدام حسين في 2003، يعود منصب رئيس الجمهورية تقليدياً إلى الأكراد، بينما يتولى الشيعة رئاسة الوزراء، والسنة مجلس النواب. وكان حوالي 25 مرشحاً يتنافسون على منصب رئاسة الجمهورية العراقية، وكان الاعتقاد يسود بأن المنافسة ستكون ضيقة بين زبياري والرئيس الحالي برهم صالح. ويتنمى صالح إلى الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتقاسم عليها النفوذ في إقليم كردستان ذي الحكم الذاتي. ولا يمكن تشكيل حكومة في العراق ما لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية باعتبار أن الأخير هو من يختار خلال الخمسة عشر يوماً التي

الأمير سيغني الوقوع في فخ المحاصصة الحزبية، وأيضاً سيولد إشكاليات جديدة. ويقول المراقبون إن الإطار التنسيقي بالتأكيد سيحاول استثمار الوضع الصعب الذي وجد فيه التيار الصدري نفسه، وسيمارس المزيد من الضغوط لجهة إشراك جميع مكوناته في السلطة المقبلة بما في ذلك زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لافتين إلى أن الإطار سيسعى لزيادة حجم الهوة بين التيار الصدري من جهة والحزب الديمقراطي والتحالف السني من جهة ثانية. وتعكس هذه التطورات المتسارعة حدة الخلافات السياسية التي يشهدها العراق منذ الانتخابات التشريعية التي أجريت قبل زهاء أربعة أشهر، وانتهت بفوز كبير للتيار الصدري وتراجع الكتل الموالية لإيران.

دخلت الأزمة السياسية في العراق منعرجاً جديداً على ضوء تعثر انتخاب رئيس للجمهورية، وسط ضغوط متزايدة على التيار الصدري الذي يجد نفسه مكبلاً بمساومات حليفه الكردي والسني واشتراطات الإطار التنسيقي.

بغداد - خلط قرار تأجيل انتخاب رئيس للجمهورية الأوراق مجدداً في العراق، وسط نظرة تشاؤمية تسود الشارع العراقي حيال إمكانية قريبة لحل الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي.

وأجل مجلس النواب العراقي انتخاب رئيس للبلاد إلى إشعار آخر الاثنين بعد تعذر اكتمال النصاب جراء مقاطعة كتل نيابية لقوى سياسية وازنة من بينها التيار الصدري وتحالف السيادة السني، والحزب الديمقراطي الكردستاني الجلسة.

وأعلنت كتلة التيار الصدري المكونة من ثلاثة وسبعين نائباً منذ السبت مقاطعة جلسة انتخاب الرئيس، قبل أن تنضم إليها باقي الكتل على خلفية الجدل المثار حول ترشح وزير المالية والخارجية الأسبق هوشيار زبياري بسبب تهم بتورطه في ملفات فساد وسوء إدارة.



وكانت المحكمة الاتحادية، الهيئة القضائية العليا في البلاد، قررت الأحد "إيقاف إجراءات ترشح هوشيار زبياري مؤقتاً إلى حين حسم دعوى رفعها أربعة نواب بحق زبياري تتصل باتهامات الفساد الموجهة إليه.

ورأى رافعو الدعوى أن زبياري، الذي يرتبط بصلبة قرابة مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ويعد أحد أبرز الوجوه السياسية الكردية في العراق خلال حقبة ما بعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003، لا يلبي الشروط الدستورية لتولي منصب رئيس الجمهورية، ومنها أن يكون "حسن السمعة والإسقامة"، بحسب نسخة عن نص الدعوى وقرار المحكمة

الحوثيون يواجهون خسارة واحد من أهم منافذ اليمن

صنعاء - يحاول المتمردون الحوثيون في اليمن تجنب خسارة مدينة حرض الاستراتيجية، مستخدمين في ذلك الصواريخ الباليستية لزعزعة تقدم القوات الحكومية، التي باتت تحاصر عناصرهم من مختلف الجهات في المدينة. وتعتبر حرض الواقعة تحت سيطرة الحوثيين إحدى المدن البنيية الهامة، كونها تحتوي على منفذ بري حيوي مرتبط بالبحرية، يعد واحداً من أهم منافذ اليمن. وأعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية الاثنين، أن الحوثيين أطلقوا أربعة صواريخ باليستية باتجاه حرض. وأكد التحالف، في بيان له أن "الصواريخ الباليستية الحوثية أطلقت من الحديدة ومطار صنعاء الدولي". وتقع مدينة حرض، في محافظة حجة، شمال غربي البلاد، وتعد عدة محافظات بينها صعدة وعمران. وقد أطلقت القوات الحكومية الجمعة هجوماً لاستعادة المدينة ضمن عملية "حرية اليمن السعيد"، وتمكنت القوات من محاصرة المدينة من مختلف الجهات وباتت على أبواب مركزها. ويرى مراقبون أن خسارة المدينة ستشكل ضربة معنوية للمتمردين، الذين لا يزالون تحت صدمة فقدان عدة مديريات على يد الوية العملاقة وأهمها مديريات ببحان، وعسلان، وعين في شبوة (جنوب شرق) ومدينة حريب في مأرب (وسط).

الاستجابات المتكررة للوزراء تبقي الكويت عالقة في حلقة مفرغة

خلفية طلب تقدمت النيابة العامة بسبب دعوى رفعت بحق النائب من قبل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم. وكان واحد وثلاثون نائباً أبدوا رفع الحصانة عن الموزيري فيما رفض تسعة عشر عضواً الطلب، وامتنع ستة نواب عن التصويت.

استسهل من بعض النواب للاستجابات دون الأخذ بالاعتبار حاجة البلاد إلى قدر من الاستقرار لتمرير قوانين باتت ضاغطة

ويرى المتابعون أن تقدم الموزيري بطلب الاستجواب بمجرد رفع الحصانة عنه، هي رد فعل ومحاولة تسجيل موقف، مستبعدين أن ينجر عن هذا الاستجواب طلب سحب ثقة من الوزير، في ظل الشكوك الكثيرة بشأن دوافع النائب. وبلغت المتابعون إلى أنه رغم ذلك فإن مثل هذه الاستجابات التي باتت تأخذ طابعاً عشوائياً قائماً على ردود الفعل والمناكفات لا تخدم الحياة النيابية في الكويت، بل على العكس فإنها تشكل عنصر تآزيم، مستشهدين بما حصل

الموزيري بحق وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أحمد ناصر المحمد الصباح على خلفية جملة من الاتهامات وبينها الهدر وتبديد المال العام. وهذا الاستجواب الثاني بحق وزير في حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح منذ تشكيلها في يناير الماضي، حيث سبق وأن طرح النائب حمدان العازمي استجواباً بحق وزير الدفاع



وزير الخارجية إلى منصة الاستجواب

ويتألف الاستجواب الموجه من النائب شعيب الموزير بحق وزير الخارجية من أربعة محاور: المحور الأول: الهدر وتبديد المال العام في وزارة الخارجية ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والجهات التابعة للوزير المستجوب. ويتضمن المحور الثاني مخالفة القوانين والتخطيط الإداري في الوزارتين، فيما يشمل المحور الثالث عدم حماية مصالح البلاد السياسية والأمنية والإخفاق في رعاية مصالح الدولة ومواطنيها في الخارج. ويضم المحور الرابع اتهامات للوزير بمخالفة المعاهدات والمواثيق الدولية وإخفاقه في أداء واجباته كونه وزير خارجية دولة الكويت. وتقدم الموزيري بهذا الاستجواب فور تصويت النواب برفع الحصانة عنه، على

اتفاق تونسـي – إيطالي على إرجاع النفايات الإيطالية إلى مصدرها

واستعرضت الجلسة التداعيات السلبية لحاويات النفايات الإيطالية على سمعة ميناء سوسة واسبابية حركة البضائع ، وعلى بقية المكونات الاقتصادية والاجتماعية المتاخمة لهذا المرفق العام.

وأعلن وزير الخارجية والهجرة وشؤون التونسيين بالخارج عثمان الجرندي، خلال ندوة صحافية في يناير الماضي، أن "تونس وروما توصلتا إلى اتفاق لاسترجاع نحو 212 حاوية نفايات إيطالية موزدة من تونس وقبعت لأكثر من سنة في ميناء سوسة".

وفي نهاية ديسمبر الماضي التقى الرئيس التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإيطالي لويجي دي مايو.

وشدد قيس سعيد على ضرورة الإسراع في تسوية ملف النفايات، داعيا "إلى التفكير، مستقبلا، في تنفيذ برامج تعاون بين البلدين في مجال تحويل النفايات إلى مصدر للطاقة".



عامر الجريدي
عملية نقل النفايات
يمكن أن تطول لأنها
خاضعة للقانون

وأعرب لويجي دي مايو عن "تفهم" سلطات بلاده لموقف تونس بخصوص تسوية ملف النفايات، ووعده بمواصلة التحرك والمزيد من التنسيق حتى يتم تحميل المسؤوليات وتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة من المحاكم الإيطالية بشأن هذا الموضوع وحتى لا يتكرر هذا الأمر مستقبلا.

وفي مايو 2020 صدرت الشركة الإيطالية "أس آر أ" نحو تونس 282 حاوية نفايات منزلة عن طريق الشركة التونسية "سوربيلاست"، دون أدنى احتراز لمخططات الاتفاقيات الدولية، وخاصة اتفاقيتي "بازل" و"باماكو".

وأظهرت فضيحة النفايات الإيطالية تواطؤ عدد من الموظفين التونسيين في هذه القضية، وتم إصدار بطاقات إيداع في حق وزير سابق للشؤون المحلية والبيئة ومديرين من الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ومن الوكالة الوطنية لحماية المحيط وموظف من الإدارة الجهوية للبيئة في سوسة، فيما لا يزال مالك الشركة التونسية الموردة للنفايات، الذي كان يعتزم ردم أو إتلاف النفايات الموردة، هاربا من العدالة.

وفي نهاية ديسمبر الماضي شبّ حريق في مستودع شركة "سوربيلاست" بمساكن من ولاية (محافظة) سوسة التي تحوي النفايات الإيطالية، والذي تقوم الجمارك التونسية بعملية مراقبتها، وتم على إثر ذلك فتح تحقيق لتحديد أسباب اندلاع الحريق.

خالد هديوي

تونس – أعلنت شبكة تونس الخضراء الاثنين عن توصل تونس وإيطاليا إلى اتفاق على مختلف تفاصيل ومصاريف إرجاع النفايات الإيطالية، التي تقبع في مدينة سوسة (وسط) منذ سنة 2020، إلى مصدرها. وجاء ذلك بعد تجاوز مختلف النقاط الخلافية، وفي وقت رجّح فيه خبراء أن عملية النقل يمكن أن تطول نظرا لكون المسألة إجرائية وتخضع لمسارات قانونية.

وأفادت عفاف المراكشي، عضو شبكة تونس الخضراء، بأن السلط الإيطالية "وافقت أخيرا على تحمل كافة التكاليف المتعلقة بإعادة النفايات"، مشيرة إلى أن هذه المسألة كانت تشكل نقطة خلاف بين الطرفين.

وأضافت في تصريح لوكالة الأنباء التونسية أن تاريخ إعادة هذه النفايات "لن يتأخر"، لافتة إلى أن "الشبكة تفضل انتظار الإعلان الرسمي من السلطات التونسية باعتبار عدم التأكيد الرسمي للتاريخ المعلوم لديها".

ولئن أجمع خبراء البيئة على وجود اتفاق دبلوماسي بين سلطات البلدين على نقل النفايات الإيطالية، فإنهم رجحوا أن تأخذ العملية حيزا إضافيا من الزمن.

وأفاد عامر الجريدي، المستشار السابق لوزير البيئة في تونس، بأن "هناك اتفاقا دبلوماسيا في إطار القانون الدولي لنقل هذه النفايات إلى إيطاليا، لكن الاتفاق شيء والتطبيق شيء آخر". وأضاف لـ "العرب"، "بقاء النفايات لمدة طويلة فيه خطر تلوث كبير، وعملية نقل النفايات يمكن أن تأخذ حيزا من الزمن يتجاوز الأسبوع أو الأسبوعين، لأن المسألة إجرائية وكل شيء خاضع لمسارات قانونية"، لافتا إلى أن "المنحى السياسي يمكن أن يكون موجودا في هذه العملية".

وكانت وزيرة البيئة ليلي الشياوي ووزير النقل ربيع المجدي قد اتفقا يوم السادس والعشرين من يناير الماضي على إعداد مشروع اتفاق لإرجاع حاويات النفايات الإيطالية بميناء سوسة إلى مصدرها، يتم تقديمه إلى الجانب الإيطالي والالتزام به بما يكفل حق الدولة التونسية ويقدم الضمانات اللازمة لمجمع مقاولي الشحن في الوسط لخاص مستحقاته.

وتم الاتفاق خلال جلسة عمل مشتركة انعقدت بإشراف وزيري البيئة والنقل، وحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج والمكلف بنزاعات الدولة والمتصرف القضائي والجمارك التونسية، على ضرورة تضافر جهود مختلف الأطراف المتدخلة لتسريع الإجراءات اللوجستية والمصارف النهائي لإرجاع هذه النفايات إلى مصدرها في أقرب الآجال.

باشاغا المرشح الأوفر حظا لرئاسة الحكومة الليبية الجديدة

وزير الداخلية السابق يتنازل عن الحصانة والترشح للرئاسة لقيادة الحكومة



رهانات عديدة في الانتظار

تعيد النخبة السياسية والعسكرية تشكيل تحالفاتها لاحتفاظ بالسلطة. ومع ذلك فإن الخلافات بشأن شرعية الحكومة وكيف ومتى يجب إجراء الانتخابات تهدد بتقويض السلام الهش الصامد في ليبيا منذ انهيار هجوم قوات شرق البلاد على طرابلس في صيف عام 2020.

وتنص خارطة الطريق على أن تقوم المؤسسات السياسية الليبية أولا بتعديل الإعلان الدستوري، الذي يُعمل به كدستور ليبيا المؤقت بحكم الأمر الواقع منذ ثورة 2011 وإجراء استفتاء عام.

ولن تلي ذلك انتخابات عامة قبل أربعة عشر شهرا أخرى. وتحث المستشارية الخاصة للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز والدول الغربية، المؤسسات السياسية منذ ديسمبر الماضي على جعل الأولوية لتحديد موعد جديد للانتخابات على الدخول في فترة انتقالية أخرى.

ومرت ليبيا بعدة فترات انتقالية ظاهرية خلال عشر سنوات من الفوضى العنيفة بعد انتفاضة 2011 التي دعمها حلف شمال الأطلسي ضد معمر القذافي، وسمح للعديد من القادة السياسيين بالبقاء في مناصبهم طوال العملية. واختيرت الإدارة الانتقالية الحالية، حكومة الوحدة الوطنية، من خلال عملية دعمتها الأمم المتحدة في 2020 و2021.

كان من المستهدف أن تنتهي بانتخابات لاستبدال جميع المؤسسات السياسية الليبية. وتقول حكومة الوحدة الوطنية، والتي جرى تصميمها قبل نحو عام من خلال عملية سلام مدعومة من الأمم المتحدة، إن التفويض الممنوح لها ما زال ساريا وإنها لا تعترف بالتعدي.

ومن غير الواضح بعد ما إذا كان ذلك يعني أن ليبيا تتجه نحو انقسام جديد بين إدارتين متنافستين محاربتين أو إلى مرحلة أخرى من المفاوضات، حيث

أحمد معيتيق، الذي وصل خبر عنه بفيد رغبته في الانسحاب من الترشح، لكن لا تأكيد رسميا، حسب كلمته في الجلسة.

وبخصوص الانتخابات، قال مجلس النواب الليبي، إن الانتخابات لن تجرى هذا العام وأنه سيختار رئيس وزراء ليبيا مؤقتا الخميس، وهو ما قد يؤدي إلى نشوء صراع جديد بين الفصائل للسيطرة على الحكومة.

وصوت المجلس، لصالح اعتماد خارطة طريق سياسية يعمل عليها منذ انهيار عملية الانتخابات التي كانت مقررّة في ديسمبر بسبب خلافات حول قواعد التصويت والأسس الدستورية.

ومن المرجح أن تشدد المواجهة خلال الأيام القادمة بين الديبلوماسية والبرلمان، مع الإعلان عن اسم رئيس الحكومة الجديد، في ظل اتهامات متبادلة، حيث يتهم الديبلوماسية البرلمان بمحاولة تقسيم البلاد من جديد، ويواجه بدوره اتهامات بالفساد والفشل.

وتقول حكومة الوحدة الوطنية، والتي جرى تصميمها قبل نحو عام من خلال عملية سلام مدعومة من الأمم المتحدة، إن التفويض الممنوح لها ما زال ساريا وإنها لا تعترف بالتعدي.

وعن غير الواضح بعد ما إذا كان ذلك يعني أن ليبيا تتجه نحو انقسام جديد بين إدارتين متنافستين محاربتين أو إلى مرحلة أخرى من المفاوضات، حيث

وسبق أن أشار مراقبون إلى أن باشاغا المرشح الأكثر حظا لنيل ثقة مجلس النواب، والذي يمتلك نفوذا واسعا في مدينة مصراتة، ولاسيما بين الفعاليات الاجتماعية وفئة الشباب وبين عدد مهم من أمراء الحرب وقادة الميليشيات، وبخاصة بين الأوساط الشعبية المتعطشة للمصالحة الوطنية والراغبة في طي صفحة الماضي وفي فسح المجال أمام عودة مصراتة إلى محيطها الاجتماعي في مختلف مناطق البلاد.

ويرى هؤلاء، أن ترشح باشاغا جاء بعد توافقات داخل البيت المصري، وكذلك مع أغلب الفعاليات السياسية في طرابلس وفي المنطقة الشرقية، كما أن قيادة الجيش تدعم هذا الترشح وترى فيه فرصة لإحداث تغيير يدفع بالبلاد نحو تجاوز الصراع وتوحيد المؤسسة العسكرية والاتجاه للانتخابات القادمة وفق خطة عمل متفق عليها من جميع الفرقاء.

وشغل باشاغا منصب وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج بين عامي 2018 و2020.

وأعلن رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح، قبول ملفي المترشحين لمنصب رئيس الوزراء فتحي باشاغا وخالد البياض فقط، لأنهما الوحيان اللذان استوفيا شروط الترشح.

وأضاف صالح أن المجلس تسلم سبعة ملفات غير مستوفاة، منها الخاص بالمرشح السابق للرئاسة

أعلن مجلس النواب الليبي تأجيل الاستحقاق الانتخابي مرة أخرى إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مؤكدا التركيز على اختيار رئيس حكومة جديد مؤقتا الخميس، في وقت رجّح فيه أوساط سياسية فوز وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بالمنصب، في ظل استيفاء شروط الترشح، ووجود إجماع سياسي على قدرته في قيادة المرحلة.

طبرق (ليبيا) – يعتبر وزير الداخلية الليبي السابق فتحي باشاغا، الشخصية السياسية الأوفر حظا لنيل ثقة مجلس النواب وتقلد منصب رئيس الحكومة الجديدة في ليبيا خلفا لعبد الحميد الدبيبة، حيث عرض ملف ترشحه على البرلمان، مؤكدا تنازله عن الحصانة والترشح للرئاسة لقيادة الحكومة.

وعرض، المترشح لرئاسة الحكومة الجديدة فتحي باشاغا الاثنين، ملف ترشحه أمام مجلس النواب.

وأكد باشاغا، على التزامه التام بالجدول الزمني التي سترد بخارطة الطريق، معلنا أمام مجلس النواب عدم ترشحه لأي انتخابات مقبلة.

ورأى، أن الأزمة في ليبيا سياسية بامتياز وليست تنفيذية، لافتا إلى أن ليبيا تعاني من عدم التوافق السياسي وليس من عدم وجود الكفاءات والكوادر التنفيذية، مؤكدا أنه سيعمل على تحقيق المشاركة السياسية الواسعة لكافة الليبيين، والتي ستكون على أساس الخبرة والكفاءة والنزاهة، وأن حكومته ستكون قادرة على أداء المهام الحكومية في كل المدن الليبية.

مجلس النواب الليبي يقول

إن الانتخابات لن تجرى هذا

العام وإنه سيختار رئيس

الحكومة الجديد المؤقت

الخميس على أقصى تقدير

وشدد باشاغا على أن حكومته ستعمل على توحيد كافة المؤسسات الليبية وعلى رأسها المؤسسات العسكرية والأمنية، مؤكدا على أن "عامل الاستقرار العسكري والأمني سيعمل على تحقيق بناء الدولة الليبية"، داعيا خلال عرضه إلى "تسيان الماضي الأليم وتحقيق المصالحة الوطنية، وأن ليبيا تستوعب الجميع ولا يستوعبها شخص أو مدينة".

محمد ماموني العلوي

الرباط – عبرت السلطات المغربية عن رفضها لمحاولات التوظيف السياسي للهجرة غير النظامية، معتبرة إياها طليعية، وسط دعوات لمعالجة الظاهرة بمقاربات جديدة ودراسات متعمقة عن قارة أفريقيا، انطلاقا من الوقائع الملموسة، وبعيدا عن الاكتفاء بالجانب الأمني.



السلطات المغربية تريد مقاربات جديدة في معالجة الهجرة

المغرب يرفض التوظيف السياسي في قضايا الهجرة

وأشار الحو إلى أن "المغرب، الذي يعتمد سياسة إنسانية في مجال الهجرة، راكم مجموعة من الخبرات في إطار تعاونه مع مجموعة من الدول في إطار الاتفاقيات الثنائية المتعلقة بالتدبير التعاوني للهجرة"، معتبرا أن "المغرب تحول من بلد مصدر وعبور إلى بلد إقامة للمهاجرين".

وسبق أن أثنى وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس على دور المغرب في وقف أدفاق الهجرة غير النظامية، مشيدا بتعاونه "الذي يجعله شريكا استراتيجيا لإسبانيا وأوروبا"، وهو نفس الشيء الذي عبر عنه وزير خارجية المجر عندما أكد أن "المغرب بلد محوري في محاربة الهجرة السرية، ونقد الدور الذي يضطلع به في هذا المجال".

ولفت بوريطة إلى أن تدبير الهجرة يجب أن يندرج في إطار تعاون لا يريد أن يكون غير متكافئ وذا اتجاه واحد، وجعلها نقطة قوة وليس نقطة ضعف للشراكة بين أوروبا وأفريقيا، مؤكدا "ضرورة الاعتراف بأن الهجرة لا تحتاج إلى استراتيجيات فورية، بل إلى إجراءات مبتكرة على المدى الطويل، تكون مرتبطة بالتهوؤ وتنظيم التنقل القانوني وليس فقط مسألة تدبير للحدود".

وميّز الحو بين مفهوم الهجرة غير الشرعية والهجرة غير النظامية، موضحا بأن "الهجرة واحدة، والمشكلة تكمن فقط في تسوية الوضعية الإدارية".

وترفض الرباط مقترح أوروبا باختزال تدبير الهجرة في إقامة منصات وقواعد ومراكز لاستقبال المهاجرين.



صبري الحو
المغرب عمل على
توحيد السياسة
الأفريقية للهجرة

وأكد بوريطة أن "تعزيز الشراكة الأفريقية – الأوروبية رهين بتبديد سوء الفهم حول ظاهرة الهجرة"، مorda أنه إذا كانت الهجرة تشكل رهانا مشتركا، فإن المصالح المرتبطة بها تظل في الغالب متناقضة.

ويعتبر المغرب جزءا من النقاشات الإقليمية والدولية حول الهجرة، حيث قدم مساهمته في كل اللقاءات انطلاقا من المنتدى العالمي للهجرة والتنمية، والحوار الأوروبي – الأفريقي بشأن الهجرة والتنمية إلى اعتماد ميثاق مراكش.

وافتح المغرب في أكتوبر 2020 "المركز الأفريقي للهجرة" بالرباط، الذي يهدف إلى جمع وتبادل البيانات والمعلومات حول هذه القضية بين البلدان الأفريقية لمساعدتها على اتخاذ القرارات. وأكد بوريطة أنه يتعين الاعتراف بأن الأزمة ليست أزمة هجرة بل أزمة سياسية، والكف عن الإيهام بأن تلك السياسات ستتمكن يوما ما من الحد من تدفقات الهجرة.

ودعا المغرب الدول الأوروبية إلى التوقف عن إسناد مفاتيح تدبير الهجرة للمهربين من خلال إغلاق الطرق المشروعة للولوج إلى أوروبا، بنفس الطريقة التي يتعين فيها الاعتراف بأن الآفة ليست هي الهجرة، وإنما في تهريب البشر، الذي يشكل المصدر الثالث للمكاسب التي تحصل عليها المنظمات الإجرامية.

وأبرز تقرير الملك محمد السادس أن الهجرة الأفريقية لا تمثل سوى 14 في المئة من إجمالي عدد المهاجرين الدوليين، وهو عدد أقل بكثير من مجموع المهاجرين الوافدين من القارات الأخرى، مؤكدا أن معظم المهاجرين ينتقلون داخل القارة الأفريقية وداخل مناطق انتمائهم، ولاسيما في غرب أفريقيا.

أن يقترن دوما بإدارة الطوارئ، بل يجب أن ينظر إليه بعين المسؤولية والتضامن. ولا يظل حبس المنظر الأمني البحث. وشدد التقرير الذي قدمه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة على أن تقييم التحركات عبر الحدود ساهم في تفاقم تعرض المهاجرين للاتجار بالبشر، مما يعرضهم لخطر الاستغلال من قبل المجرمين والمهربين والمتاجرين، مورا أن القيود المفروضة على الحدود لم توقف عمليات العبور، بل كانت لها تداعيات على طرق الهجرة، مع ظهور طرق أخرى أكثر خطورة.

وأبرز صبري الحو الخبير في القانون الدولي أن العاهل المغربي أعطى دائما المثال والنموذج ليؤكد أن المغرب بلد متماثل بمبادئ إنسانية ويتضامن مع أشواقه الأفارقة في السراء والضراء، مشيرا إلى "أن الجهود التي يقوم بها المغرب ستظل راسخة في التاريخ وفي الذاكرة الأفريقية".

وأضاف لـ "العرب" أن "المغرب عمل على توحيد السياسة الأفريقية في مجال الهجرة وجعلها عنصرا لخدمة القارة حيث يمكن قياس هذه السياسة على خطوة أخرى متعلقة بالتنمية البشرية".

ماكرون يلتقي بوتين سعيا لخفض التصعيد حول أوكرانيا

حلف شمال الأطلسي يدرس تعزيز قواته في دول البلطيق



مهمة معقدة لردم هوة الخلافات

وقال الأميرال الهولندي روب باور، رئيس أعلى هيئة استراتيجية عسكرية في حلف شمال الأطلسي، إن من الممكن نشر المزيد من القوات من أعضاء الحلف.

وأضاف باور في مؤتمر صحفي "لدينا قوات في الحلف باستمرار، في الدول المختلفة، الحديث بشأن ذلك هو نتيجة ما نحن فيه الآن. نعم، ننظر في الأمر. قد تكون هناك تغييرات في المستقبل نتيجة تلك التطورات".

وأضاف "هذا يعتمد بشكل كبير بالطبع على ما إذا كانت إمدادات القوات الروسية ستبقى في بيلاروسيا".

وتنفي موسكو التخطيط لغزو أوكرانيا، لكنها قالت إنها قد تتخذ إجراءات عسكرية لم تحددها إلى حد الآن إذا لم تتم تلبية مطالب أمنية، تشمل تعهد حلف الأطلسي بعدم قبول عضوية كييف، وهو ما وصفته الولايات المتحدة والحلف بأنه غير مقبول تماما.

جهود تعزيز الخاصرة الشرقية لحلف شمال الأطلسي، كما قررت المملكة المتحدة إرسال 350 جنديا إضافيا إلى بولندا.

وفي موقف جديد مخالف للتحذيرات الأميركية، دعا وزير الخارجية الأوكراني كوليبا إلى عدم تصديق "التوقعات المروعة"، مؤكدا في المقابل أن "أوكرانيا لديها جيش قوي ودعم دولي غير مسبوق".

وقال رئيس اللجنة العسكرية بحلف شمال الأطلسي الاثنى إن الحلف يدرس زيادة وجوده العسكري في دول البلطيق وبولندا إذا أقيمت روسيا قواتها في روسيا البيضاء بعد انتهاء تدريبات عسكرية.

وقال حلف شمال الأطلسي إن روسيا أرسلت 30 ألف جندي إلى بيلاروسيا، الجارة الشمالية لأوكرانيا، لإجراء مناورات عسكرية مشتركة هذا الشهر، ليتجاوز إجمالي الانتشار العسكري الروسي على حدود أوكرانيا مئة ألف جندي.

السياسية للنزاع في طريق مسدود. ويسعى ماكرون لتحريك هذه الآلية.

وسعيا لتنسيق الموقف الغربي، أجرى ماكرون خلال عطلة نهاية الأسبوع محادثات مع بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ وقادة دول البلطيق الثلاث، الرئيس الليتواني جيتانا نوسيدا ورئيسا وزراء لاتفيا كريسيانيس كارينز وإستونيا كاجا كالاس.

وتواصل الولايات المتحدة إرسال تعزيزات عسكرية إلى أوروبا. وقدرت الاستخبارات الأميركية أن روسيا بات لديها فعليا 70 في المئة من القوة اللازمة لتنفيذ غزو واسع النطاق لأوكرانيا.

كما تنشر موسكو عددا غير محدد من الجنود والطائرات في بيلاروسيا، حليفة روسيا المجاورة لأوكرانيا، حيث تجري تدريبات عسكرية ضخمة.

وأعلنت ألمانيا الاثنى إرسال 350 جنديا إضافيا إلى ليتوانيا في سياق

وفي المقابل، حذرت أوكرانيا خطوطها الحمر وهي بحسب وزير خارجيتها دميترو كوليبا "لا تنازلات على وحدة وسلامة أراضيها" و"انسحاب دائم للقوات الروسية من الحدود الأوكرانية والمناطق المحتلة".

وشدد ماكرون على أنه "يجب عدم القيام بأي تسوية في المسألة الأوكرانية دون الأوكرانيين"، مبديا "دهشته لبرودة الأعصاب التي أظهرها الرئيس زيلينسكي في الأسابيع الماضية".

واجتاحت روسيا أوكرانيا عام 2014 وضمت شبه جزيرة القرم، ردا على ثورة موالية للغرب في كييف. ورد الغرب بفرض عقوبات لم يكن لها حتى الآن أي تأثير على سياسة الكرملين.

ويخوض انفصاليون موالون لروسيا ومدعومون منها حربا في بيلاروسيا، الجيش الأوكراني في شرق البلاد.

وسمحت اتفاقات سلام تم التفاوض عليها بوساطة ألمانية - فرنسية بتجميد المعارك على الجبهة، لكن التسوية

يقود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حراكا غربيا لخفض التصعيد بشأن الأزمة الأوكرانية والبحث عن مخرج دبلوماسية تبعد الحل العسكري الذي يخشى الجميع تداعياته الكارثية. وإلى جانب المبادرات الدبلوماسية التي لم تعرها موسكو اهتماما إلى حد الآن، يحشد الغرب أيضا قواته في دول البلطيق تحسبا لأي مغامرة روسية.

موسكو - أعرب الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون في مستهل اجتماعه في موسكو الاثنى بنظيره الروسي فلاديمير بوتين عن أملة في أن تساهم مباحثاتهما في "تخفيف حدة التوتر" على الحدود بين روسيا وأوكرانيا التي يخشى الغرب تعرضها لغزو روسي.

وحاول الرئيس الفرنسي تملق بوتين تارة ومواجهته تارة أخرى على مدار السنوات الخمس الماضية منذ توليه السلطة في باريس في 2017.

وأُسفرت جهوده عن إقامة حوار وثيق مع الزعيم الروسي فضلا عن مواجهة انتكاسات مؤلمة.

وبعد فترة وجيزة من انتخابه قام ماكرون باستقبال بوتين رسميا في قصر فرساي لكنه استغل الزيارة أيضا لشجب التدخل الروسي علنا خلال الانتخابات. وبعد ذلك بعامين التقى الاثنان في المقر الصيفي للرئيس الفرنسي.

ولكن مبادرات ماكرون العديدة لم تمنع تغلغل روسيا في مناطق النفوذ الفرنسية التقليدية في أفريقيا والذي بلغ ذروته أواخر العام الماضي بوصول مرتزقة روس إلى مالي. ويعتقد المسؤولون الفرنسيون أنهم مدعومون من الكرملين.

دميتري بيسكوف

إيمانويل ماكرون في مستهل اجتماعه في موسكو الاثنى بنظيره الروسي فلاديمير بوتين عن أملة في أن تساهم مباحثاتهما في "تخفيف حدة التوتر" على الحدود بين روسيا وأوكرانيا التي يخشى الغرب تعرضها لغزو روسي. وحاول الرئيس الفرنسي تملق بوتين تارة ومواجهته تارة أخرى على مدار السنوات الخمس الماضية منذ توليه السلطة في باريس في 2017. وأسفرت جهوده عن إقامة حوار وثيق مع الزعيم الروسي فضلا عن مواجهة انتكاسات مؤلمة. وبعد فترة وجيزة من انتخابه قام ماكرون باستقبال بوتين رسميا في قصر فرساي لكنه استغل الزيارة أيضا لشجب التدخل الروسي علنا خلال الانتخابات. وبعد ذلك بعامين التقى الاثنان في المقر الصيفي للرئيس الفرنسي.

ولكن مبادرات ماكرون العديدة لم تمنع تغلغل روسيا في مناطق النفوذ الفرنسية التقليدية في أفريقيا والذي بلغ ذروته أواخر العام الماضي بوصول مرتزقة روس إلى مالي. ويعتقد المسؤولون الفرنسيون أنهم مدعومون من الكرملين.



وتحشد روسيا عشرات الآلاف من الجنود على الحدود مع أوكرانيا، مثيرة مخاوف من اجتياح جديد لهذا البلد، فيما تطالب موسكو لخفض التوتر بضمانات أمنية تقضي بعدم توسيع الحلف الأطلسي شرقا وانسحابه من محيطها. وكان ماكرون أول مسؤول غربي من الصف الأول يلتقي بوتين منذ

مذكرة توقيف بحق سباح أولمبي تركي بتهمة إهانة أردوغان

وأصدر المدعون ثمانى مذكرات توقيف الأحد على خلفية منشورات حول صحة أردوغان، وأوقفوا أربعة أشخاص.

وأطلق المسؤولون الأتراك أكثر من 160 ألف تحقيق بشأن إهانات مزعومة تستهدف الرئيس منذ عام 2014 عندما تولى أردوغان منصبه بعد أكثر من عقد رئيسا للوزراء. كما أصدرت المحاكم 3625 حكما بالسجن بتهمة إهانة الرئيس.

ويقول معارضون إن تهمة إهانة رئيس الجمهورية التي نص عليها الدستور التركي باتت أداة يستخدمها الحزب الحاكم وحكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم لمعاكبة منتقدي الحكومة، وغالبا ما تتعلق بهم الإهانة بالتعليقات حول الرئيس.

ومن بين 27717 قضية إهانة تتعلق بالرئيس كانت 903 قضايا تخص أشخاصا دون 18 عاما، أما بقية التهم فتتوزع بين صحفيين ونشطاء المجتمع المدني.

وفي السنوات الأخيرة ازدادت في تركيا بشكل غير مسبوق المعاكبة القضائية والمحاكمات المتعلقة بإهانة الرئيس والتي برزت بشكل متكرر بسبب نقاشات حول حرية التعبير ومبدأ المساواة أمام القانون والمشاكل التي يسببها النظام الرئاسي الذي تم تطبيقه منذ عام 2018.

ويقول المحامي التركي أوزغور أورفا إنه لهذا الغرض تم إنشاء أجنحة منفصلة في سجن سيليفري بإسطنبول، الأكبر في أوروبا، وذلك نتيجة ارتفاع عدد المعتقلين بسبب هذه التهمة.

إسطنبول - أصدر مدعون أتراك الاثنى مذكرة توقيف بحق سباح أولمبي سابق بسبب نشره تغريدات تعزير عن ارتياحه بعدما ثبتت إصابته الرئيس رجب طيب أردوغان بكوفيد - 19.

وكتب الرئيس البالغ 67 عاما على تويتر السبت "بعد الشعور بأعراض خفيفة ثبتت إصابتي وزوجتي بفايروس كورونا. لحسن الحظ العدوى خفيفة وعلمنا أنها ناجمة عن التحور أوميكرون".

وأضاف "سنواصل القيام بواجباتنا ويعملنا من المنزل. نتمنى أن نتوجهوا بالعادة من أجلنا".

وكان الرئيس التركي قد تلقى الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 في يونيو الماضي.

ونشر الاثنى عدة تغريدات أعرب فيها عن شكره للقادة والمسؤولين الذين تمكنوا له الشفاء العاجل.

لكن حسابا على الشبكة يعتقد المدعون أنه يعود إلى السياح الأولمبي داريا بويكونجو نشر تغريدة قال فيها إنه كان يصنع كمية إضافية من مخبوزات توزع تقليديا في الجنازات.

وأصدر مكتب المدعي العام في إسطنبول مذكرة توقيف بحق بويكونجو كجزء من تحقيق في "منشورات إجرامية على وسائل التواصل الاجتماعي" حول إصابة الرئيس.

ويعاقب على جريمة إهانة الرئيس التركي بالسجن لمدة تصل إلى أربع سنوات. ولم يتضح على الفور مكان الرياضي الذي أدى دور البطولة في برنامج تركي شهير.

ولفت ذلك إلى ما أسماه بـ"ضعف التجانس الجيوسياسي في الوضع الإقليمي بين دول هذا الإطار (مجموعة دول الساحل الخمس)".

وقال ولد عبدالمالك "هذا أيضا خلل من العيوب المؤسسية التي تأسست عليها المجموعة، وأعتقد أن الوقت بات ملحا لتصحيحه".

ورأى الصحافي السنغالي المختص في الشأن الأفريقي محمد جوب أن "الأوضاع الحالية في بوركينا فاسو ومالي وتلويح فرنسا بمغادرة المنطقة سيكون لهما تأثير بشكل أو بآخر على مجموعة دول الساحل الخمس".



وأضاف جوب "العسكر المسكون بالسلطة في بوركينا فاسو ومالي متحمسون لمواجهة الإرهاب، لكن هل هم فعلا قادرين على مواجهة التنظيمات المسلحة في المنطقة؟ هذا ما سنكتشف عنه الأشهر القادمة".

وبنه إلى أن "سير عمل مجموعة دول الساحل الخمس سيشهد بعض التعثر خلال الأشهر القادمة"، لافتا

إلى أنه "فور عودة الاستقرار السياسي تدريجيا إلى مالي وبوركينا فاسو سيعود نشاط المنظمة".

ويعتقد جوب "أنه سيحصل تأثير على سير عمل المجموعة"، لكنه يرى أن ذلك سيكون "مؤقتا وسرعان ما تعود إلى نشاطها بعد استقرار الأوضاع في مالي وبوركينا فاسو".

البلاد"، مشيرا إلى رغبته في "تقليص المناطق الواقعة تحت تأثير الإرهاب والتطرف العنيف".

وردا على سيطرة الجيش على السلطة في بوركينا فاسو علقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عضوية هذا البلد ودعت إلى الإفراج الفوري عن الرئيس كابوري.

وفي مالي المجاورة أثار إصرار المجلس العسكري الحاكم على رفض إجراء انتخابات قبل 5 سنوات غضب المجتمع الدولي.

وبقع ذلك "إيكواس" إلى فرض عقوبات على باماكو وإغلاق حدود بلدان المجموعة مع دولة مالي وتجميد أرصدها لدى البنوك ومنع التحويلات البنكية، وسحب كافة الدبلوماسيين من باماكو وإلغاء كافة أشكال التعاون معها وكذلك المساعدات المالية باستثناء

الأدوية والمواد الغذائية. ويرى الخبير الأفريقي سيدي ولد عبدالمالك أن مجموعة دول الساحل الخمس "تعيش في الوقت الحالي حالة من اليتم منذ أن غادر جيل التأسيس سدة الحكم فيها والذي كان آخره الرئيس التشادي أدريس ديبي" الذي قتل في مواجهة مع المتمردين على تخوم العاصمة إنجمينا في أبريل الماضي.

وأشار ولد عبدالمالك إلى أن "حالة اليتم التي تعاني منها المجموعة زادتها عوامل أخرى وهي سيل الاضطرابات في المنطقة ومن بينها الانقلاب في بوركينا فاسو وتسلم ابن ديبي السلطة في تشاد وغضب فرنسا تجاه بعض الأنظمة الانقلابية في المنطقة خاصة النظام في مالي".

مصير غامض لمجموعة دول الساحل بعد انقلابي بوركينا فاسو ومالي

باماكو - تسود حالة من الغموض

مستقبل مجموعة دول الساحل الأفريقي الخمس عقب استيلاء الجيش على السلطة في بوركينا فاسو وإصرار المجلس العسكري الحاكم في مالي على التمسك بالسلطة خمس سنوات يتم بعدها إجراء انتخابات.

ومجموعة دول الساحل الأفريقي هي تجمع إقليمي يضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر. ويشهد عدد من دول المجموعة -خصوصا مالي وبوركينا فاسو- تصاعدا لتهديد المنظمات الإرهابية على غرار تنظيم داعش والقاعدة ويوكو حرام، فيما يرى متابعون للشأن الأفريقي أن انتشار الفقر والاضطرابات السياسية في عدد من دول المجموعة يشكل بيئة مناسبة للانقلابات.

وشهدت عواصم المجموعة -وخاصة واغادوغو وبامكو- خلال



الانقلابات في أفريقيا سلاح ذو حدين

الجزائر عاجزة عن إحداث أي فرق في سوق الغاز العالمية

أما الأنبوب الثاني فينطلق من بلدة بني صاف شمال غربي الجزائر، ويصل إلى مدينة الميريا جنوبي إسبانيا مروراً بالبحر المتوسط، ويعرف بخط "ميدغاز" بطاقة سنوية تقدر بـ 8 مليارات متر مكعب، وتجرى عمليات توسعة لرفعها إلى 10.6 مليار متر مكعب.

أما الخط الثالث الذي توقف مطلع نوفمبر فكان يربط الجزائر بإسبانيا مروراً بالمغرب والبحر المتوسط، ويعرف بأنبوب المغرب العربي - أوروبا.

وقال رئيس تنفيذي أسبق لشركة سوناطراك الحكومية للمحروقات فضل عدم ذكر هويته إن الجزائر لا يمكنها تعويض الغاز الروسي لسبب بسيط وهو فارق الإنتاج بين البلدين.

وأوضح أن الجزائر تصدر في أحسن الأحوال ما بين 20 إلى 30 مليار متر مكعب إلى إيطاليا، ونحو 12 مليارات إلى البرتغال وإسبانيا، وكميات أخرى أقل نحو فرنسا وتركيا واليونان ودول أخرى.

وعُلق "كميات الغاز التي تصدرها الجزائر سنويا إلى أوروبا تفوق 42 مليار متر مكعب، بينما بإمكان أنبوب روسي واحد أن يضخ هذه الكميات".

وأضاف "بكل صراحة وموضوعية، لا يوجد حالياً بلد بإمكانه مواجهة الإنتاج الروسي من الغاز. هناك محاولات أوروبية لتقليل التبعة للغاز الروسي من خلال مصادر أخرى على غرار الجزائر وقطر والولايات المتحدة".

كمية الغاز التي تصدرها

الجزائر سنويا لأوروبا تفوق

42 مليار متر مكعب، بينما

بإمكان أنبوب روسي واحد

أن يضخ هذه الكمية

من جهته رد المحلل السياسي حسين بوقارة على سؤال إن كانت الجزائر ستخاطر بعلاقتها مع روسيا لتعويض أي نقص في إمدادات الغاز لأوروبا، بالتاكيد على أن تعامل بلاده كان دوما اقتصاديا وبرامتها ولطاما وضعت الحسابات السياسية جانباً.

وأوضح بوقارة، الأستاذ السابق للعلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر، أن بلاده لا يمكنها تعويض الغاز الروسي من منطلق أن الإنتاج لا يكفي لتغطية الإمدادات الروسية.

واعتبر أن الأنابيب الروسية التي تزود أوروبا بالغاز تتمتع بطاقة نقل أكبر من الحقول الروسية التي لها إنتاج كبير مقارنة بما تنتجه الجزائر.

واستبعد وصول الأزمة بين الغرب وروسيا حد المواجهة العسكرية، وبذلك استحالة قطع الإمدادات الروسية عن أوروبا، بالنظر إلى كون الدول الأوروبية تترك التبعات الوخيمة لمواجهة مسلحة مع موسكو على العالم ككل.



لا حلول بيد الجزائر للأوروبيين

الجزائر - يعكس إعلان الجزائر عن عدم قدرتها على تعويض إمدادات الغاز الروسي لأوروبا حال تفجر الأوضاع على الحدود الأوكرانية إقراراً منها بعدم قدرتها على إحداث أي فرق في سوق الغاز العالمية، وذلك بعد أن تردد كثيراً حديث بشأن إمكانية أن تطرح الجزائر غازها بديلاً عن الغاز الروسي.

وتتصاعد التوترات في منطقة شمال البحر الأسود مع زيادة روسيا لأنشطتها العسكرية على الحدود الأوكرانية والدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة التي زادت مؤخراً من شحنات الأسلحة المرسله لدعم أوكرانيا.

وتستورد أوروبا من روسيا حوالي 40 في المئة من الغاز الطبيعي، أي ما يعادل 175 مليار متر مكعب.

وتصدر روسيا غازها إلى القارة بشكل رئيس عبر خط أنابيب يامال - أوروبا الذي يمر عبر بيلاروسيا وبولندا، وخط أنابيب "نورد ستريم" الذي يوصل الغاز الروسي إلى منطقة بحر البلطيق عبر أوكرانيا.

ويثير الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا والعقوبات الأوروبية ضد الغاز الروسي واحتمال إيقاف روسيا لتدفق الغاز إلى أوروبا، مخاوف حول أمن الطاقة في القارة الأوروبية في وقت تشهد فيه المنطقة أزمة حادة في مجال الطاقة.

ولا تقف العقبات الدبلوماسية فقط حاجزاً أمام تعويض الغاز الجزائري للإمدادات الروسية، حيث تتميز العلاقات بين الجزائر وموسكو بكونها متينة منذ استقلال الجزائر عام 1962.

وتعتبر موسكو أول ممون للجزائر بالأسلحة، وحسب مراقبين فإن مشترياتها بلغت مليارات من الدولارات على مدار السنوات الماضية منها طائرات "سوخوي" و"ميغ" وأخرى لنقل الجنود ومروحيات ودبابات إضافة إلى 6 غواصات وأنظمة دفاع جوي متطورة.

ووقعت الجزائر وروسيا في 2001 اتفاقية شراكة استراتيجية للتعاون في العديد من المجالات، على غرار القطاع العسكري والتجاري والطاقة. كما ترتبط سوناطراك الجزائرية للمحروقات بعلاقات وطيدة مع شركات طاقة روسية على غرار غاز بروم ولوك أويل وشركات أخرى.

لكن الأسباب الدبلوماسية فقط ليست وحدها عبة أمام طرح الغاز الجزائري بديلاً عن الروسي، حيث تعترف السلطات الجزائرية بأنها عاجزة عن الإيفاء بمستحققات السوق الأوروبية.

وترتبط الجزائر بالقارة الأوروبية بثلاثة أنابيب لنقل الغاز من حقل حاسي الرمل الضخم جنوبي البلاد وأماكن أخرى، أحدها توقف قبل أشهر في حين ما يزال أنبوبان قيد الخدمة.

والخط الأول يربط الجزائر بإيطاليا (جزيرة صقلية) مروراً بنوتس، وتبلغ طاقته السنوية 30 مليار متر مكعب، وجرى تدشينه عام 1984.

والخليج العربي. ومن شأن انخفاض أسعار النفط أن يخفف من الضغط السياسي على الرئيس باين ويجعل من فرض عقوبات أشد على روسيا أمراً مرجحاً به. وإذا تحطمت صادرات النفط الروسية، فسيتعين على أعضاء أوبك+ الذين ينسقون مستويات الإنتاج، لاسيما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والعراق، أن يقرروا ما إذا كانوا سيزيدون الإنتاج لتعويض العجز.

وفي غضون عام أو عامين ستحصل إمدادات إضافية من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، كما تعمل قطر وربما الإمارات العربية المتحدة أيضاً على توسيع قدراتها، لكن تلك القدرات لن تكون جاهزة إلا بحلول عام 2026. وإذا استمرت المواجهة بين روسيا وأوكرانيا أو تفاقمست، فسوف يتعزز موقف الأوروبيين بمرور الوقت حيث يقومون بتحسين العزل المنزلي، وزيادة العمل على الطاقة المتجددة، وربما إحياء الطاقة النووية، والبدء في استخدام الهيدروجين للتخزين الموسمي والوقود الصناعي. ويمكن لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخاصة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان ومصر والمغرب وربما قطر، أن تصبح جميعها من الموردين الرئيسيين للطاقة النظيفة الجديدة.

أوكرانيا في مفترق طرق بسبب أزمة إمداد الطاقة إلى أوروبا

تحركات روسيا تهدد اقتصادها وقطاع الطاقة الخاص بها



إمدادات الطاقة الأوروبية على محك الأزمة الأوكرانية

وحلفاؤها بإعفاء المعاملات المتعلقة بالطاقة من أي قيود على التعاملات البنكية مع البنوك الروسية.

مجازفة روسية

في حال تفجرت الحرب بين روسيا وأوكرانيا فإن القارة الأوروبية لن تكتوي لوحدها بنارها، فموسكو أيضاً ستكون ضحيتها حيث يرى خبراء أنه سيكون من الصعب بالنسبة إلى ألمانيا التخلي عن أوكرانيا من خلال إعطاء الضوء الأخضر لـ "نورد ستريم 2"، لكن منتجات الطاقة تشكل 60 في المئة من الصادرات الروسية، وقد خضعت الفئات الأخرى بالفعل لقيود مختلفة، وإن العقوبات التي تستثني مبيعات الطاقة لن تكون فعالة في ردع سلوك الكرملين، لكن تضمينها قد يسبب الكثير من الآلام لأوروبا.

وتعتمد تأثيرات مثل هذه السيناريوهات على كمية الغاز التي يتم قطعها، والمقدار الذي قد تعوضه روسيا بالتدفقات من خلال الطرق الأخرى، والكمية التي سيقبلها الأوروبيون، وما إذا كان الانقطاع يأتي بعد الشتاء، وكَم الغاز المتبقي في الخزانات بحلول الربيع.

ومنذ انقطاع الغاز الروسي عبر أوكرانيا في عام 2009، وضم شبه جزيرة القرم في عام 2014، نجح الاتحاد الأوروبي في إعادة تشكيل شبكات الغاز الخاصة به حتى لا تتمكن موسكو من عزل الدول بشكل انتقائي. ويمكن تزويد أوكرانيا بالتدفق العكسي من الغرب، وقد قامت الأسواق المعزولة نسبياً مثل ليتوانيا وكرواتيا ببناء محطات استيراد الغاز الطبيعي المسال لجلب الوقود عن طريق الناقلات من الموردين الرئيسيين مثل النفط والغاز والمعادن"، لكن أوروبا وخاصة ألمانيا ستكون حذرة من منع واردات الغاز التي تحتاجها، في حين أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا

يريد أن يرى أسعار النفط ترتفع، لذلك من المرجح أن تقوم الولايات المتحدة

التحتية من خلال الهجمات الإلكترونية أو التخريب، وسيشمل التخريب خطوط أنابيب الغاز الرئيسية التي تمر عبر أوكرانيا والتي تنقل حالياً حوالي 13 في المئة من إجمالي واردات أوروبا، بالإضافة إلى الفرع الجنوبي من خط أنابيب النفط "نورزا"، الذي يمر عبر بيلاروسيا إلى غرب أوكرانيا وإلى سلوفاكيا والتشيك والمجر".

وأوضح إلم ملينز أن "الطريقة الثانية هي أن تقطع روسيا الإمدادات عن عمد كجزء من عملياتها العسكرية السياسية، وسيؤثر ذلك أيضاً على الغاز القادم عبر بيلاروسيا إلى بولندا، وخط أنابيب "نورد ستريم" تحت بحر البلطيق مباشرة والمتجه إلى ألمانيا، ويعتبر خط أنابيب "نورد ستريم 2" الجديد جاهزاً من الناحية الفنية، والذي سيحل محل معظم الكميات التي تعبر من أوكرانيا، ولكن لم تتم الموافقة عليه قانونياً من قبل ألمانيا لبدء العمليات".

وتابع أن "الطريقة الثالثة هي من خلال فرض العقوبات رداً على العمل العسكري الروسي، حيث إنه من المرجح أن تقوم أوروبا والولايات المتحدة بحظر الاستثمار ومنع نقل التكنولوجيا، وحظر التعامل مع المؤسسات المالية الكبرى، وتحديد أفراد معينين مرتبطين بالكرملين وثرواتهم".

وكان نائب رئيس مجلس الشيوخ الروسي نيكولاي جورافليف قد قال إنه إذا انفصلت بلاده عن نظام الرسائل البنكية "سويفت" فإن المشتريين "لن يستطيعوا استلام بضائعنا من النفط والغاز والمعادن"، لكن أوروبا وخاصة ألمانيا ستكون حذرة من منع واردات الغاز التي تحتاجها، في حين أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا

يريد أن يرى أسعار النفط ترتفع، لذلك من المرجح أن تقوم الولايات المتحدة

موسكو ستدفع الثمن أيضاً

حيث سيكون من الصعب

على ألمانيا التخلي عن أوكرانيا بإعطاء

الضوء الأخضر لنورد ستريم 2

كييف - مع تصاعد الأزمة الأوكرانية في ظل المخاوف الغربية من غزو روسي محتمل للبلاد تكون كيف في مفترق طرق أمام أزمة الطاقة التي من المحتمل أن تعيشها القارة الأوروبية.

ومثلت أوكرانيا منذ فترة طويلة حلقة وصل بين الشعوب والحضارات والتجارة وجسراً للغزوات العسكرية، لكن مع تصعيد روسيا لتهديداتها ضدها مرة أخرى باتت مصادر الطاقة أحدث سلاح في سياق هذه الأزمة من طرف موسكو.

قطع إمدادات الطاقة

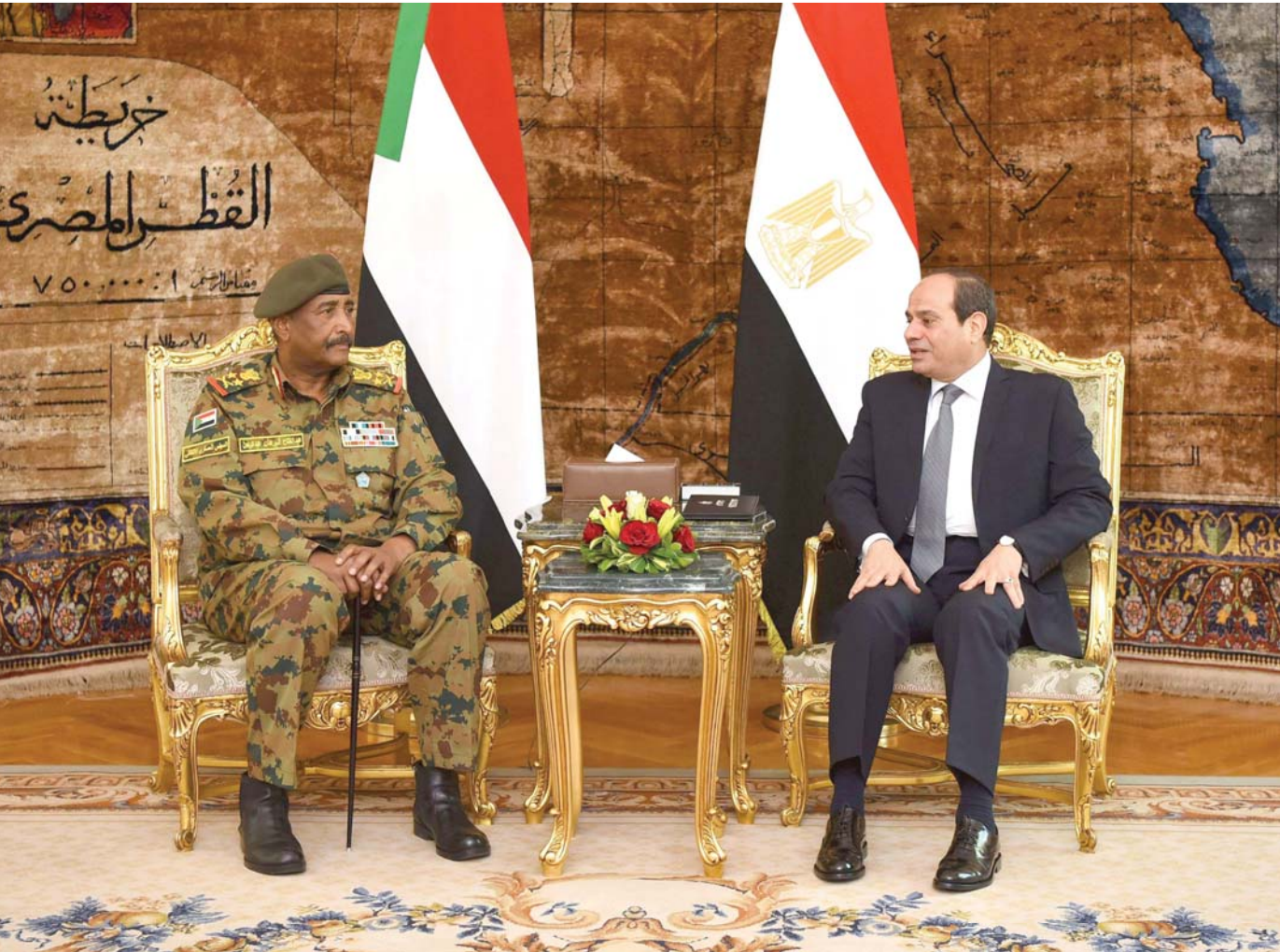
فيما يواصل الغرب مساعيهِ لنزع فتيل الأزمة بين أوكرانيا وروسيا من خلال الطرق الدبلوماسية، يطرح البعض تساؤلات عن تداعيات الغزو الروسي المحتمل، حيث يشد هؤلاء على أن القارة الأوروبية ستكون أول من يكتوي بنارهِ. وتزود روسيا نحو 40 في المئة من الغاز الطبيعي للاتحاد الأوروبي، وبينما لا تشتري بريطانيا الغاز الروسي بطريقة مباشرة، إلا أنها مرتبطة بالقارة وجزء من نفس السوق. وارتفعت أسعار الغاز في كل من أوروبا والعالم إلى مستويات قياسية منذ شهر سبتمبر، مما أدى أيضاً إلى ارتفاع أسعار الكهرباء في القارة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وأدى الانتعاش الاقتصادي بعد مرحلة الإغلاق الذي صاحب جائحة كوفيد - 19، فضلاً عن الانقطاعات الفنية بسبب الطقس، إلى خلق توتر في السوق، وفاقست روسيا من حدة ذلك التوتر، حيث خفضت مبيعات الغاز ولم تعد ملء منشآت التخزين تحت الأرض التي تمتلكها في أوروبا، وسيرفع أي قتال جديد بين روسيا وأوكرانيا الأسعار إلى مستويات أعلى.

وقال روبين إلم ميلز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة قمر للطاقة ومؤلف كتاب "أسطورة أزمة النفط"، إن "أي نزاع جديد بين روسيا وأوكرانيا قد يؤدي إلى قطع إمدادات الطاقة الأوروبية من خلال ثلاث طرق، فمن الواضح أن أيًا من الجانبين يمكن أن يلحق الضرر بالبنية

إشارات مختلفة لمصر بعد غلق شريان الشمال التجاري بالسودان

دخول لجان المقاومة على خط الأزمة وضع الأهداف السياسية في الصدارة



محاولة لتأزيم العلاقات بين مصر والسودان

وأرجعت ذلك في تصريح لـ"العرب" إلى الخلفية العسكرية للنظام المصري، وإدراك المكون المدني في السودان أن القاهرة تتدخل لدعم تشبث الجيش بمواقفه.

وأكدت أن الثقافة العامة لدى بعض السودانيين التي صنعها تنظيم الإخوان، الذي هيمن على مقاليد الحكم في الخرطوم لثلاثة عقود، خلقت حالة من الضغينة، وما زالت تلك الأفكار مسيطرة على عقول البعض، وفي حين تحاول القوى المدنية التخلص من السلطة العسكرية وتخشى من التأثيرات الخارجية، فإنها تدعم استمرارها بهذه التصرفات.

وتكمن أزمة شريان الشمال وحشر القاهرة في إحدى زواياه في عدم معرفة الكثير من السودانيين بطبيعة الجيش المصري الذي تتكون خلفيته من جميع أطراف المجتمع، بعكس الحركات المسلحة في السودان التي تتغذى تركيبها الرئيسية على روح القبيلة.

وتشملت السفارة المصرية في الخرطوم إعلاميا أخيرا لتهدئة الأجواء والرد على المعلومات المغارة بشكل سريع، ما يشي بأن هناك مخاوف حقيقية من انعكاس الاحتقان الراهن على العلاقة مع الخرطوم.

وتبدو أزمة شريان الشمال داخلية واقتصادية، لكنها تحمل طلالا خارجية وسياسية مهمة، وأن توجيه ضربة للتجارة مع مصر يشكل ضربة موازية للمكون العسكري، لأن السماح بمرور الشاحنات التي تنقل البضائع من الخرطوم إلى الشمال معناه أن الأمور مستقرة أمام الجيش.

وتشتك الباحثة المصرية في الشؤون الأفريقية هبة البشبيشي أن هناك حالة من الكراهية المكتومة من قبل بعض السودانيين لمصر تسهم في خلط الأوراق، وتؤدي إلى استمرار غلق الطريق، وفتح الباب لإمكانية تطور الأزمة إلى مستويات أكبر.

بين البلدين، بعد أسبوع على إعلان مجلس السيادة انخراطه في محاولات جادة لإعادة فتح طريق شريان الشمال. ولفت السفير المصري إلى أن اللقاء تطرق إلى تطوير سبل التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وتحديد العلاقات التجارية والفائدة الكبيرة التي تعود على البلدين منها، في إشارة إلى التباحث حول أزمة شمال الشمال.

وبدا سفير مصر في الخرطوم ساعيا لتصويب الشائعات التي أكدت استفادة بلاده من الطريق دون استفادة السودان منه، مشددا على أن الصادرات المصرية بالنسبة للسودان تتمثل في أدوات وأنوية ومواد كيميائية وأغذية ومواد البناء والأسمنت والحديد، وغيرها من المواد التي تساعد في دعم الاقتصاد السوداني، كما تساهم الواردات السودانية في دعم الاقتصاد والتجارة بين البلدين.

وبدا هناك حديث عن غلق الطريق بشكل نهائي ووقف التجارة.

وانتشرت مزاعم في السودان حول وجود اقتتات على حقوق السودان وشراء لبضائعه بعملات مزورة، وراجت شائعات بهدف تأزيم العلاقة مع القاهرة، وهذا لا ينفي وجود مشكلات في حركة التجارة بحاجة إلى حلها من جانب المسؤولين في البلدين.

وذكر يوسف أن الحملة التي قادتها أطراف سودانية قابلتها ردود فعل مصرية غير رسمية، بعضها استجاب لاسبقواارات يمكن وصفها بـ"القبiche"، صدرت من جهات لديها مصلحة في أن تكون العلاقة بين البلدين سيئة، ما دفع إلى تحركات دبلوماسية على مسارات مختلفة لتطويق الأزمة واحتوائها، كي لا تنعكس سلبا على الشعبين.

وبحث حسام عيسى سفير مصر في السودان مع عضو مجلس السيادة يوسف جاد كريم الأحد العلاقات الثنائية

ببعث إغلاق الطريق البري بين مصر والسودان في ولاية الشمال السودانية، والذي بدأ احتجاجا على أسعار الكهرباء، برسائل مختلفة للقاهرة، حيث يبدو الاحتجاج قد تحول إلى سلاح سياسي تريد بعض القوى السودانية استغلاله للضغط على مجلس السيادة بتأزيم العلاقات مع مصر وضرب التجارة معها.

الخرطوم / القاهرة - تحول السلوك الاحتجاجي لبعض المزارعين السودانيين في ولاية الشمال، بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء الذي أدى إلى غلق الطريق البري بين مصر والسودان، إلى أداة سياسية توظفها بعض القوى السودانية للضغط على مجلس السيادة من بوابة تخفيف العلاقة مع القارة السمراء، استنادا لاعتقادها بدعم مصر للمكون العسكري. وأعلن تجمع مزارعي الولاية الشمالية إخلاء مسؤوليته عن إغلاق ما يسمى بـ"طريق الشمال" الذي يربط الخرطوم بالولاية الشمالية، ويعد المفذ إلى المعبر البري الرابط بين السودان ومصر في أرقب محلية وادي حلفا.



وتم الإعلان عن رفع الحواجز التي وضعت عند نقطتي جسر الحماداب والملتقى في الشمال، وبالقرب من الحدود الجنوبية لمصر، دون أن تؤدي الخطوة إلى استئناف حركة التجارة البرية بين البلدين بصورة طبيعية.

وقال المتحدث باسم تجمع مزارعي الولاية الشمالية عثمان خالد "إنهم لا يريدون جر قضيتهم إلى مربع السياسة، لذلك قرروا فتح الطريق، وأتهم بعض الجهات بالعمل على تنظيم عمل مضاد لما يقوم به تجمع المزارعين بإحضار حشود من الخرطوم".

وأكد موقف المزارعين أن الأبعاد الاقتصادية التي دفعت إلى اتخاذ قرار قطع الطريق لم تعد في صدارة المشهد الاحتجاجي، وأن دخول لجان المقاومة التي تقود حراك الشارع ضد رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان على خط ما يوصف بـ"تتريس الطرق" جعل الأهداف السياسية تتقدم.



هل تعاونت هيئة تحرير الشام مع واشنطن لتصفية زعيم داعش

وتعمل هيئة تحرير الشام منذ فترة على تشكيل هوية جديدة للحركة تضعها في قلب المعادلات السياسية المستقبلية بوصفها حركة معارضة وفصيل تحرر وطني يحارب الاحتلالين الإيراني والروسي، علاوة على نيل رضا الولايات المتحدة والقوى الغربية من منطلق تخليها عن عقيدة الجهاد العابر للحدود ومعاداة الغرب وتعاونها مع جهودات تفويض الفصائل التي لا تزال تعتنق تلك الأفكار.



وقال زيلين "خلال الفترة المقبلة، سيكون من المفيد أن توضح الحكومة الأمريكية علاقاتها (أو عدمها) مع هيئة تحرير الشام وأن تعلن ما إذا كانت تخطر إلى الجماعة على أنها شريك في مكافحة الإرهاب، بغض النظر عن مدى تشوّه صورتها كوحدة سابقة تابعة لتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة ومعروفة بارتكابها انتهاكات في مجال حقوق الإنسان خلال الحرب في سوريا. وإذا لم تكن للجماعة أي علاقة في الغارة على القرشي، فسنتطرح أسئلة رئيسية حول مدى كفاءة أجهزتها الأمنية نظرا إلى اتخاذ زعيمين متتاليين لتنظيم الدولة الإسلامية مقرا لهما في أراضيها".

لاين" في أواخر ربيع 2021 عن أنه تواصل مع الجماعة عبر "قنوات خلفية" أثناء خدمته في وزارة الخارجية خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. كما أشار إلى أن واشنطن أوقفت استهداف الجولاني في أغسطس 2018، ومن وجهة نظره، كانت هيئة تحرير الشام بمثابة "أقل الخيارات سوءا في إلب، التي هي من أهم الأماكن في سوريا، وأصبحت من أهم الأماكن الآن في الشرق الأوسط".

وفي المقابل، لا يزال التكتّم يخيم على إدارة باين بشأن أي علاقة أو تواصل محتمل مع هيئة تحرير الشام أو سياساتها على الأقل تجاهها.

ويثير التعاون المحتمل بين هيئة تحرير الشام والولايات المتحدة تساؤلات عن المقابل، فبينما من الواضح أن الرئيس الأميركي سيستفيد مباشرة من هذا التعاون خاصة مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في وقت يكافح فيه باين للتقليل من حدة الانتقادات، فإن مقابل الخدمات التي تقدمها الهيئة يبقى مجهولا.

وفي ظل تكتّم إدارة باين فإن المقابل لهيئة تحرير الشام سيتمحور أساسا حول المساعدة في إخراج زعيمها الجولاني من قائمة الإرهاب، وقد يشمل أيضا دعمها بأن تكون طرفا من أطراف التسوية السياسية النهائية في سوريا وهو ما لم يتردد في طلبه سابقا الجولاني نفسه.

المعارضة الداخلية له خاصة على خلفية تصاعد الأزمة الأوكرانية - الروسية، فإن هناك المزيد من المعطيات التي تشي بأن هيئة تحرير الشام تتعاون مع الولايات المتحدة وهو ما يضع الأخيرة موضع مساءلة، أي علاقة لها بجماعة جهادية كانت بالأسس القريب مرتبطة بتنظيم القاعدة؟

ويقول هارون زيلين، وهو زميل بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى "لتسليط الضوء على نوايا وقدرات هيئة تحرير الشام التي تدير محافظة إلب، يجب على إدارة باين توضيح علاقاتها مع الهيئة، بما في ذلك أي تعاون في مجال مكافحة الإرهاب".

وعلى نحو منفصل، أسفرت الهجمات الأميركية بالظواهرات المسيرة عن مقتل عدد من شخصيات تنظيم القاعدة في محافظة إلب منذ عام 2015.

ويعتقد العديد من أنصار التنظيم أن هذه الهجمات تحققت بفضل تزويد هيئة تحرير الشام معلومات استخبارية إلى تركيا والولايات المتحدة. ورغم عدم بروز أي دليل علني على هذه الاتهامات، إلا أن الأدلة الظرفية تشير إلى أنه قد يكون هناك بعض الحقيقة في ذلك.

وتفسير تصريحات أميركية إلى اتصالات جرت بين الهيئة وواشنطن دون توضيح ما إذا كان هناك تعاون للحصول على معلومات استخبارية بشأن عناصر داعش أو غيرها حيث كشف المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري في مقابلة ضمن برنامج "فرون

العملية العسكرية، التي أودت بحياة خليفة ابوبكر البغدادي في قيادة داعش، بغلق الطرق المؤدية إلى مكان إقامة القرشي في بلدة أطمه وهو ما يعزز الشكوك بشأن تعاون محتمل بينها وبين الولايات المتحدة.

وفيما سيُصور الإنجاز على أنه نصر خارجي للرئيس الأميركي جو باين، في وقت حساس يتسم بتزايد

داعش أبوإبراهيم الهاشمي القرشي في بلدة أطمه، غير أن المحافظة تخضع لسيطرة هيئة تحرير الشام ما يشكل مدعاة للتساؤل عن طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والهيئة التي يعد رئيسها أبو محمد الجولاني على قوائم الإرهاب.

وافادت بعض التقارير الصحافية بأن هيئة تحرير الشام قامت قبيل تنفيذ

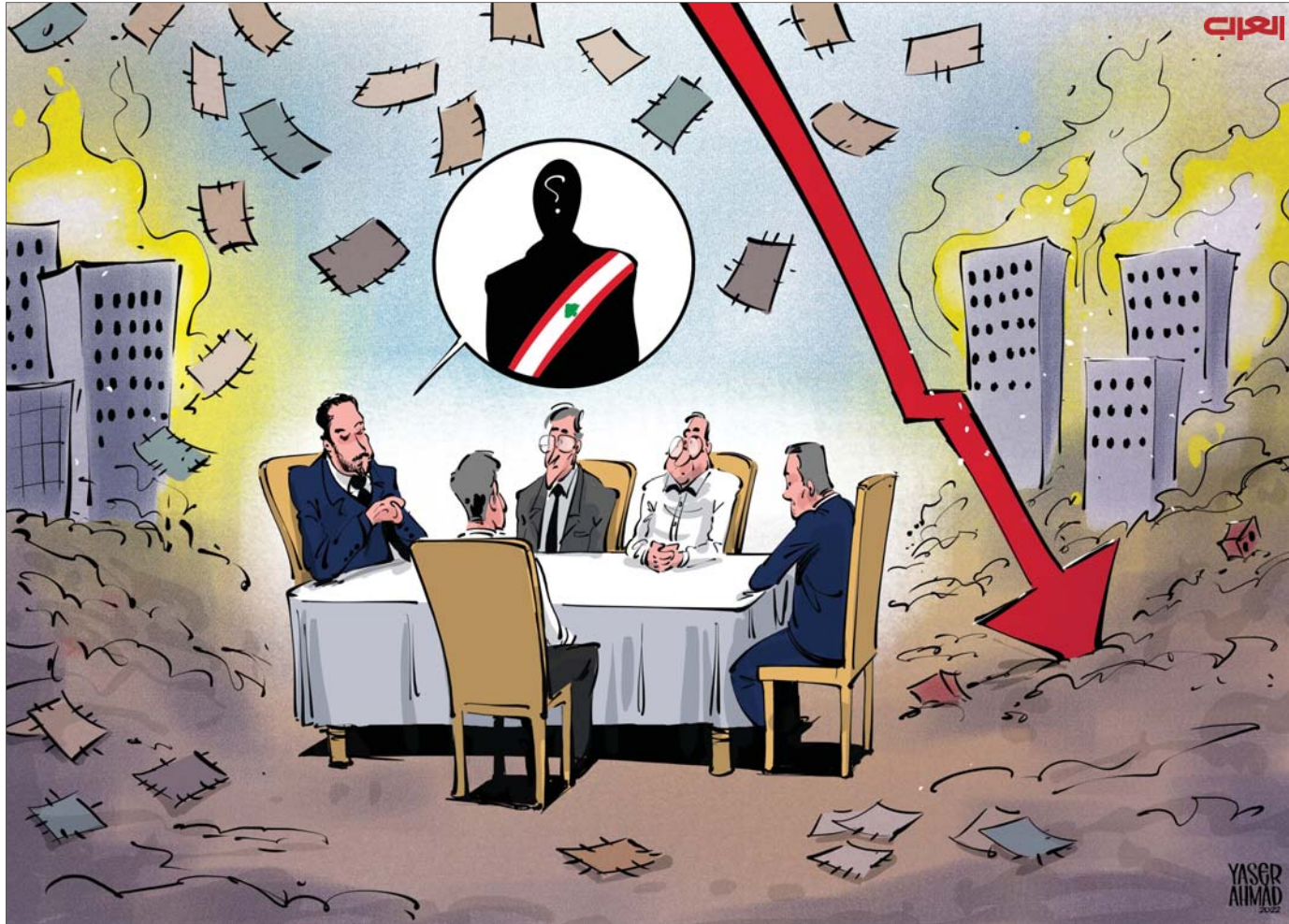
دمشق- يُثير إعلان الولايات المتحدة عن تصفية زعيم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في محافظة إلب السورية الخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) تساؤلات عما إذا كانت العملية الأميركية قد تمت بعد تعاون من الهيئة.

ويقول العراق إنها هي من زودت الجيش الأميركي بمعلومات عن أمير



إدارة باين تتمتع عن توضيح علاقاتها بهيئة تحرير الشام

تيار المستقبل بين رهاني الفشل والنجاح



أصواتهم التي سعت لقول الحقيقة والتحذير من قرب انهيار لبنان. ولقد انهار لبنان وبقي الحريري مصرا على عدم النظر إلى الواقع بعيني المعارض الصليب. كان منصب رئاسة الحكومة رهانه على تغيير وهمي فات أوانه ولم يعد وقوعه ليحدث أي تحول في مسار لبنان الذاهب إلى هاويته.

ليس صحيحا القول إن أي زعيم سني آخر يمكن أن ينتهي بالحكومة إلى الموقع الذي انتهى بها إليه سعد الحريري. غير أن حالة رفيق الحريري كانت قد أعمت الجميع فبدا التسليم بوجود الحريري الابن في السلطة كما لو أنه نوع من رد الجميل والإجلال للحريري الأب.

أما حين تأسس تحالف 14 آذار عام 2005 فإن شعبية الحريري كانت في ذروتها وكان في إمكانه أن يتحول إلى رمز للمقاومة غير أنه أهدر بسبب كسله كل الفرص، بل إنه جر معه الآخرين إلى طريق مسدود. ذلك ما دفع اللبنانيون ثمنه حين اجتاحت حزب الله الحياة السياسية ليملا الفراغ الذي سببه جمود تيار المستقبل وحيرة تحالف 14 آذار.

ألا يعني ذلك أن الحريري كان قد قدم من غير أن يدي خدمات جليلة إلى حزب الله من خلال تعطيل جزء من الحياة السياسية في لبنان؟ ما من أثر لتيار المستقبل في كل ما شهده لبنان من حراك سياسي في السنوات الأخيرة. كان ذلك الغياب الحزبي انعكاسا لغياب شخصية الزعيم الذي فضل أخيرا أن ينسحب من الحياة السياسية.

ولكن ما معنى أن يتمسك تيار المستقبل بزعم مهزوم؟ اعتقد أن قيادات تيار المستقبل التي ترفض استبدال سعد بأخيه بهاء وهو رجل أعمال ناجح بالشلل في الوقت الذي كان فيه الآخرون وكلهم معارضون يسعون لئلا يخسروا

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين أعلن سعد الحريري عن انسحابه المؤقت من عالم السياسة رحب الكثيرون، لبنانيين وغير لبنانيين، بتلك الخطوة معتبرين أن الرجل الذي ارتكب أخطاء كثيرة كان على صواب هذه المرة.

لم يكن الحريري مسؤولا عن فشل تيار المستقبل الذي يتزعمه ولا عن تعثر تحالف 14 آذار فحسب، بل هو مسؤول أيضا عن جزء من الفشل الذي انتهت إليه الدولة اللبنانية إن كان رئيسا للحكومة أو كان عضوا قياديا في الطبقة السياسية الحاكمة.

ما انتهى إليه لبنان يكشف أنه كان دولة مفتوحة لغزوة حزب الله الذي لم يقف في وجهه أحد ولم يعرضه أحد للمساءلة.. أين كان تيار المستقبل يوم قرر حزب الله احتلال بيروت

لا يمكن إلقاء اللوم عليه بسبب أنه كان بطيئا فسيقته الأحداث ولا لكونه لا يملك برنامج عمل سياسي ولا لأن شعبيته في تراجع مستمر، بل لأنه اعتقد أن إرث أبيه اللامع سيكفي لمنحه مكانة سياسية ثابتة لا يمكن أن تتأثر بتغيرات الوضع السياسي. كانت لديه كل أسباب الزعامة غير أنه شخصيا لا يملك أن يكون زعيما. غير أن فشله لم يرتد عليه شخصيا، بل أصاب تياره السياسي بالشلل في الوقت الذي كان فيه الآخرون وكلهم معارضون يسعون لئلا يخسروا

السياسة المدنية لو أن رفيق الحريري لم يتم اغتياله. لم يكن سعد الحريري بحجم ذلك الإرث.

ما انتهى إليه لبنان يكشف أنه كان دولة مفتوحة لغزوة حزب الله. لم يقف في وجهه أحد. لم يعرضه أحد للمساءلة. أين كان تيار المستقبل يوم قرر حزب الله احتلال بيروت؟ كان نائما بسبب نوم زعيمه. تلك ظاهرة

باندفاع بهاء الحريري ليكون ذلك سببا في رفضه بديلا لأخيه الذي وهب حزب الله ما لم يمكن أن يحصل عليه في الظروف العادية.

كان سعد الحريري وارثا سيئا. ورث تيار المستقبل الذي لم يكن طائفا فهو لم يمثل السنة، بل كل المسؤولين آنذاك بمدى قدرة نشاط الأعمال على تغيير المؤشرات السلبية إلى جانب ثلاثة قطاعات استراتيجية. هي السياحة والخدمات والفوسفات.

ومع أن الوضع اليوم يبدو معقدا بالنظر إلى ظروف الجائحة وما أعقبها من تحول في المشهد السياسي منذ منتصف 2021، إلا أن عصا الاستثمار التي لا تشكل سوى 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد قد تكون إحدى الأدوات الرئيسية التي سنبني عليها حكومة نجلاء بونون وبدعم من الرئيس قيس سعيد ركائز النمو.

الاجتماعية بالنظر إلى كمية الاحتجاجات والإضرابات. في عقد التسعينات وبداية الألفية الثالثة كانت ثمة جدية في استقطاب أكبر قدر من الشركات الأجنبية فشهدنا مثلا دبي القابضة تستثمر في اتصالات تونس، وبدا أقدم مستمر بالبلاد لبونني لتصنيع مكونات للسيارات يتوسع في نشاطه، لمعرفة المسؤولين آنذاك بمدى قدرة نشاط الأعمال على تغيير المؤشرات السلبية إلى جانب ثلاثة قطاعات استراتيجية.

هي السياحة والخدمات والفوسفات. ومع أن الوضع اليوم يبدو معقدا بالنظر إلى ظروف الجائحة وما أعقبها من تحول في المشهد السياسي منذ منتصف 2021، إلا أن عصا الاستثمار التي لا تشكل سوى 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد قد تكون إحدى الأدوات الرئيسية التي سنبني عليها حكومة نجلاء بونون وبدعم من الرئيس قيس سعيد ركائز النمو.

ولعل كلام وزير الاقتصاد محمد سعيد مؤخرًا عن تعديل قانون الصرف الذي لم تجرؤ تسع حكومات على الاقتراب منه بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي بما يتضمنه من بنود باتت بالية من قبيل التعامل بالعملة المحلية والحسابات بالعملة الصعبة قد تبدو مؤشرا على أن ثمة ما يدعو إلى التفاؤل للنظر بعقلية جديدة لقطاع الاستثمار.

تصريحات الوزير تصب في قناة واحدة، وهي أن الحكومة على قناعة بأن قانون الصرف بوضعه الحالي يشكل عبقة، وأن الوقت قد حان لتحفيز المستثمرين بدل جعلهم ينفرون، والسماح لهم بالنشاط بمرونة ويتحويل أموالهم دون قيود، وبالتالي زيادة إيقاع إنعاش الأنشطة الصناعية والتجارية وغيرها من القطاعات التي من المفترض أنها العمود الفقري للاقتصاد.

قياسا بعمليات أخرى في منطقتنا العربية يعد الدينار التونسي الناجي الوحيد من مقصلة فوضى

الاقتصاد التونسي ضحية التفكير المُعلَب

الاقتصاد جراء رياح "الربيع العربي"، فانخفاض سعره بأجزاء مئوية بسيطة خلف الصفر ليس مشكلة، ولا يعني أنه فقد قيمته على اعتبار أن سعر صرف الدولار يتأرجح بين 2.7 و3 دينارات كما أن اليورو يتأرجح بين 3 و3.5 دينار طيلة العشرة الأخيرة. ومع ذلك يبدو أنه يشكل عائقا.

كلمة السر لإنقاذ الاقتصاد التونسي تكمن في الانفتاح الكامل والتفكير بعقلية تبادل المنفعة بعيدا عن استراتيجيات المزيد من الفنادق التي طبعبت الاستثمار الأجنبي في البلاد على مدى سنوات طويلة

المانحون الدوليون يرون أن ثمة ضرورة لتركه حرا وخاضعا لنواميس العرض والطلب لتحفيز المستثمر أولا، وفي الوقت ذاته دعم الصادرات. حتى أن صندوق النقد الدولي أبدى استغرابه من قوة الدينار في 2018. ولطالما دعا تونس إلى تعويمه لكن السلطات النقدية لا ترى حاجة إلى ذلك. ولذا نلاحظ أن البنك المركزي يتدخل بشكل غير مباشر في السوق النقدية ليكون المصدر الأخير لأي كارثة محتملة.

اليوم تونس تحتاج إلى ابتكار أفكار من خارج الصندوق وغير تقليدية بعيدا عن استراتيجية "المزيد من الفنادق" التي طبعبت الاستثمار الأجنبي خلال سنوات طويلة. ومع أن السباحة مهمة كونها قطاعا استراتيجيا إلى جانب الخدمات، لكن تنوع سلة الاستثمار خيار يجب أن يأخذه المسؤولون على محمل الجد. تكمن كلمة السر لتحقيق هذا الهدف في الانفتاح الكامل والتفكير بعقلية تبادل المنفعة وليس أن يحصل طرف مكاسب على حساب طرف آخر.

ومع ضباب الأوليات في السابق والتي كانت ستجعل من الاستثمار محركا ودعامة رئيسية للاقتصاد من بوابة التصدير كما يفعل المغرب، فإن الأمل الوحيد اليوم هو ترجمة الكلام الذي نسمعه من المسؤولين إلى أفعال حقيقية وواقعية.

بينما يتسم العالم بالدفع السريع لمسيرة العولمة الاقتصادية حتى مع قيود الإغلاق، نفقتر منظومة جذب الاستثمار في تونس بصفة كلية إلى الأفكار المنهجية القائمة على المستوى الاستراتيجي والتنمية طويلة المدى، وبالتالي فإن القيام ببعض من التعديلات والترتيبات في المنظومة الحالية سيكون أمرا ضروريا للغاية.

وعلى المسؤولين اليوم استغلال الفرصة وأن يعوا جيدا بأن عليهم الالتزام بهيكل متماسك قائم على مبادئ واضحة، كما يجب أن تحمل الدولة على عاتقها تقديم رسائل إيجابية للخارج وأن تتمتع بشمولية ورؤية متكاملة حتى تتمكن من نفوذ الغبار على تصنيفاتها السلبية لدى وكالات الائتمان الرئيسية باعتبارها بوصلة أي مستثمر. تونس عاشت على شفا جرف الفوضى على مدار عشر سنوات كانت مساوئها الاقتصادية أكبر من منافعها. وبسبب بافطة الديمقراطية الناشئة وحقوق الإنسان والحريات، التي صدح السياسيون من مختلف انتماءاتهم الأيديولوجية بها رؤوسنا، فونت الدولة على نفسها جني المياريات من الدولارات، وباتت طاردة للأعمال.

تلك الأموال كانت ستدعم المالية العامة وكانت ستذهب لو أحسنت كل الحكومات استغلالها إلى مناطق الظل، التي لا تزال تنتظر قطار التنمية الذي قد لا يأتي لو لم تصلح الدولة سياساتها النقدية والمالية والدعم الحكومي ونظام الضرائب وطريقة الاستثمار قبل فوات الأوان لتجنب ما هو أسوأ. فهل ستحدث تونس انقلابا جذريا في طرق تطوير اقتصادها المتعثر؟

رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

عندما تريد دولة إغراء أي مستثمر أجنبي لإقامة مشروع فإنها ستقدم له أرضية صلبة هي مزيج من المعايير الأساسية تتمثل في استقرارها السياسي وبنيتها التحتية اللوجستية القوية والتسهيلات المتنوعة إداريا وماليا لأنه في النهاية جزء أساسي في تنمية الاقتصاد. والأهم من ذلك أن تجعل ذلك المستثمر يشعر وكأنه أحد أبناء البلد كما تفعل دول عربية حاليا مثل الإمارات والمغرب والسعودية وسلطنة عمان التي يعي صناع القرار فيها مدى أهمية هذا القطاع في تقليص أعداد العاطلين وتأثيره على التوازنات المالية.

لكن ماذا عن تونس؟ هل لديها هذه العقلية؟ قد لا يبدو ذلك. ولكن

من الممكن أن تكتسب تلك العقلية إن توفرت الإرادة وقدم مسؤولوها ما يمكن أن يقنع المستثمرين إذا فكروا من خارج الصندوق الذي وضعوا أنفسهم داخله.

لقد اتخذ مسار الاستثمارات الخارجية في تونس قبل 2011 أهمية بالغة للمسؤولين في السلطة، إذ بإقرارهم قانونا للاستثمار في 1993 الذي كان مفتاحا للدولة لفتح السوق أمام تدفق رؤوس الأموال الخارجية بأقصى قدر ممكن عبر قائمة من الحوافز. رسمت الدولة علاقة مع الشركاء وبدأت بالفعل برؤوس الأموال تتوافد.

للتغيير ولا شيء سواه بدا أسلوب حكومات الرئيس الراحل زين العابدين بن علي قاصرا على أولئك السياسيين الذين جاؤوا خلال العشرة الماضية. وبسبب حساباتهم السياسية الضيقة لكسب أصوات الشعب في الاستحقاقات الانتخابية



مأساة الطفل ريان، ماذا فعلت

علي الصراف
كاتب عراقي

بعض الماسي تخفي وراءها من الحكمة ما هو أعظم. وعلى نحو ما أراد الكريم الذي قال "وترى الجبال تحسبها جامدة، وهي تمر مر السحاب"، فحتاج أن تكون رائد فضاء لكي تتيقن أنها تمر مر السحاب بالفعل. إنما يلزمك الآن أن تصعد إلى سمائه لترى كم من ريان أنقذ من موت أو الإم، بموت هذا الريان.

بعض الحكمة لا يُدرك إلا من فوق.

ما من طفل في العالم العربي، إلا وصار موضع عطف وخوف من أن يكون ضحية لخسران.

يقول أحد جيران أسرة ريان "لم ألق على النوم طيلة خمسة أيام. لدي ابن بعمر ريان كلما رايته أتذكره (...). وكلما حاولت إغماض عيني تدهمني صورته عالقاً في البئر".

دمعت أعين الملايين. غرقنا بالخوف والأمل. وارتفع الدعا له بالنجاة. وشاهد الملايين كم من بطل في هذا المغرب، كان مستعداً للتضحية بحياته من أجل الوصول إلى قاع البئر. تلاحمت القلوب كما لم تفعل في أي وقت. والأيدي التي كانت ترتفع إلى السماء كان الكثير منها يغمس في الأرض لكي يحفر طريقاً آمناً إلى ريان. متراً بعد آخر، ثم ستنمتراً بعد آخر كان الأمل، لا الأظفار، هو الذي يحفر. المئات احتشدوا من حول ذلك البئر. نسوا الراحة لخمسَةِ أيام. نسوا النوم كما تجاهلوا الطعام الذي صار يوزع من دون حساب. أهل تلك القرية في شفشاون فقراء. ولكنهم قدموا لفرق الإنقاذ وموابي الصحافيين ومحطات التلفزيون والمتعاطفين الذين تقاطروا من كل أرجاء البلاد، كل ما توفر لهم من زاد. الذي كان يملك شاة ذبحها، والذي كان يملك لبناً أعطاه، أو طحيناً فخبزه. وما وفر أحد حتى لأطفاله شيئاً من أجل إطعام الجبهة الواسعة، حبا بريان، بل حبا بكل من جاء تضامناً مع ريان. النسوة يطبخن ويخبزن، وظل الطعام وأرغفة الخبز عالقاً في بئر الإعياء وهم يتضرعون بان تكون البيلة أو التي بعدها هي ساعة العرس الذي يحمل ريان منبهجاً بالنجاة.

السلطات التي خشيت من تقاطر الآلاف، أوقفت سيارات الزائرين على مبعدة من المكان. والكثير منهم تركوا سياراتهم في العراء ليقطعوا الطريق مشياً على الأقدام.

المغاربة، في تلك اللحظة الطويلة، كانوا كلهم أمّاً وأباً وأخاً، لهذا الطفل. وكان محسوساً أن العاهل المغربي الملك محمد السادس يُلقى بظلال الرعاية والمتابعة على العملية بأسرها. الكل كان يراه موجوداً، وكان يعلم كيف تتحرك الأصابع شبراً بعد شبر. ولعله ما ذاق طعاماً ولا نام، وأكثر مما فعل الواقفون على مشارف الأمل.

نعم، صحيح. يموت لنا أطفالٌ كثير، بمأس أشد أو سواها، في غير مكان. ولكن جمرة التضامن التي انقذت قالت لكل طفل في العالم العربي إن لك نصيباً من دفتها. وإن لحياتك في قلوب الملايين مكاناً صار، من بعد ريان، أعز مما كان.

وساعة انهيار الأمل، وعم الصمت والحزن، برز ذاك المليك وكأنه كان في الإسعاف التي أقلت الجثمان، فكان أول من ووسي بالنبا المفجع، وأول من واسب به الوالدين، كما واسب المغاربة من بعدهما، وأول من أحاط البلدة بالتضامن والرعاية لإعادة البناء.

فماذا فعل ريان؟

رحل ريان لأنه تحول إلى غيمة حب أحيت معاني الطفولة التي غلظت عنها القلوب. وجمرة التضامن بين أرجاء هذه الأمة أحيت لوحدها حكاية لم يردمها الرما

كسب المغاربة وحدثهم كاسرة. ذابت أمانيتهم ومشاعرهم مع بعضها حتى صار لكل أم وأب فيها، ريان. ولهم راع، إذا كان لا يقدر أن يرد القضاء، فقد وهبه صاحب القضاء ما يتلطف به على شعبه، فيخفف وطأة الأحران.

الجزائريون، وهم أهل جوار، تضامنوا حتى لتستغرب أنه كان هناك نزاع بين حكومتين. والنزاع الذي كان يوسعه أن ينذر بالثبؤم، لم يعد ممكناً. اكتشف الجزائريون أنهم على قلب واحد مع إختهم المغاربة. حكوا ضدّ الخصومة، ليكتشفوا أن لهم في المغرب قلباً ينبض، فإذا سقط في بئر هبوا إليه، وإذا مات بكوه، كما يبكيه أهل شفشاون. حتى لم تعد الحرب بين البلدين احتمالاً قائماً ولا حتى في الخيال.

دعوات التضامن الخليجية التي أغرقت شفشاون بالهدايا والتبرعات، إنما قالت لأطفال الخليج، أن أهنأوا بالحب نفسه وبالآمان. تلك هي صورة ريان، كما اشرقت هناك.

إسرائيل لم يعد بوسعها أن تقتل محمد الدرة مرة أخرى. صار

الثمن باهظاً للغاية. فاشتاكر التي التهبّت من أقصى أركان العالم العربي إلى أقصاه في حينها، صار لها ريان يمكن أن يقلبها جحيماً على طائرات ومدافع ورصاصات الاحتلال.

صورة ريان تجعل كل الأطفال الذين يتضورون جوعاً في لبنان، علامة خزي وعار على أهل حكم بددوا أموال بلادهم بالفساد حتى ضاق بهم الفساد. بعض اللبنانيين صرخ بالقول إن لنا في المغرب من يُحرّك الجبال من أجل طفل، بينما يجوع الأطفال في لبنان، ولا تتحرك الضماير ولا اللحى، ولا ندت الجباه. والذي أهين سلطته بقتل الأطفال، تسائله الظلال الآن: كم من ريان قتلت ببراميلك، يا...؟ وكَم من ريان ستقتل لتبقى في "محور المقاومة" جالساً على كرسي تهشمت أرجله. وقد تحسب الفوز برميلا، إلا أنه إذ ينصب على رؤوس أطفال، فإنهم بالانتظار، لتتقلب من برميل جحيم إلى سواه. أفهل غاب ريان؟ أفلم تره، أم أغلظت كثرة الموت قلبك فلم تعد تشعر، يا...

وللولي الفقيه حكايات وحكايات مع ريان وريان، ما تزال تمضي برسلها على طول المسافة بين "العواصم الأربع" التي سقطت في بئر الطائفية الذي لم يخرج من ماسيه أحد حتى الآن.

ولكن الجريمة التي باتت من مألوف الأيام، لن يعود بوسعها أن تضحي بالمزيد، أو أن تغرق بالفشل والجوع والحرمان ملايين الأطفال، من دون أن تكون ظلال ريان مرئية في كل مكان تغزو عصابات وميليشيات تزعم الحق وهو باطل. كل الذين بعمر ريان الآن، هم ريان. والأيدي التي كانت تسترخص زجرهم أو انتهاك حقوقهم، صار يتعين أن تحسب للدومع حساب.

بعض الصحافة يتفقو بما هو أكثر من مجرد الفوز بسبق وسط زحام الكاميرات. مراسلو "قناة الغد" الذين باتوا في العراء، وغرقت الأخبار في القاهرة ولندن، أجهشوا بالفجعة لحظة نقلوا خبر الفجعة، فقدموا نموذجاً تمازج فيه نقاء الروح بالمهنية والإتقان.

رحل ريان، إلا أنه تحول إلى غيمة حب أحيت معاني الطفولة التي غلظت عنها القلوب، أو غلبت عليها المراتر.

وجمرة التضامن بين أرجاء هذه الأمة، أحيت لوحدها حكاية لم يردمها الرما.

طفل واحد أبنكانا، إنما لنبكي الذين لم نيكهم بعد.

الأم المفجوعة قالت "إنه قدرنا، والحمد لله".

الحمد لله الذي تحتاج أن تكون رائد فضاء لتعرف بعضاً من حكمته. زرع الأمل وسقاه بالحزن، ليحيي ما جعل كل ذي طفل بعمر ريان لا يقوى على النوم إلا ويرا.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"يبدو أن التونسيين يقلدون الأوروبيين في كل شيء.. حتى في معاداتهم للعرب والمسلمين والأفارقة..". هذا ما قاله لي صديق فرنسي ضاحكاً وممازحاً ونحن نتجول في حي شعبي يسكنه العديد من الأفارقة داخل مدينة تونس القديمة.. وكان انطواء الأفارقة في تجمعات، واضحا أمام تدمير وتحرش بعض التونسيين فهل نحن في حي هارلم على الطريقة التونسية أم ماذا؟

أجبتُه بنفس المزاج الساخر "وأنتم معشر اليسار الأوروبي من الحقوقيين وغيرهم، مضيقم بعيداً بالمزايدة إلى درجة التفكير في تلوين البشرة وتغيير المعتقد باسم الأناهب نحو الآخر".

دار هذا الحوار على إيقاع نكتة تونسية مفادها أن مؤجراً في هذا الحي، قال للطالب الزامبي المستاجر أعطني أجرة شهر فبراير - وهو في منتصف يناير. وحين احتج الطالب معللاً أن الشهر لم ينته بعد، رد المؤجر التونسي: لم أتعجب وحكم بلادكم أنهى المباراة بين تونس ومالي قبل وقتها الأصلي، وتسبب في خسارتنا.

تلى تلك الحوارات الساخرة التي عادة ما تسهم في تلطيف الأجواء وتضمد الجراح الموجهة، السؤال الملحق: هل حقاً أن الخلافات الكروية هي من صنع أو غدى هذه الأحقاد العنصرية التي بدأت تطلع في تونس أم أن المسألة أعمق بكثير؟

مهلاً، السنا أبناء قارة واحدة تزحف نحو أوروبا في المراكب المتهاكلة وتلاقي نفس المصير، إمّا غرقاً في البحر أو قهراً من عنصرية التفرط البيني في أوروبا؟ ثم ما الذي يدعو شخصاً بأئس الحال لمعاداة من هو أكثر يؤساً منه.. ليس في هذا شيء من "سايكولوجية الإنسان المقهور" كما طرحها الباحث مصطفى حجازي؟

لنبدأ من البدايات أولاً: ماذا يعني أن تأخذ قارة، بأكملها، اسمها من بلد صغير ينتمي إليها؟

هذا هو حال أفريقيا وعلاقتها بتونس التي عُرفت في التاريخ القديم باسم "أفريقية" أي بلاد "الفريكة" أو القمح، وفق التسمية الرومانية القديمة. كما تؤكد بعض المصادر التاريخية، وعليه فإن الأجدر بتونس أن تكون الحاضرة والعاصمة الموحدة للشتات الأفريقي.

أمر في غاية التراجيديا أن تصبح "أفريكا" الملقبة بـ"مطمورة روما" هي التي تبحت عن لقمة عيشها في بلاد الرومان، بعد أن كانت المقصد الذي لأجله تشق أساطيل روما عباب المتوسط.

الا يكفي هذا التشريف الجغرافي والتاريخي حتى تكون تونس قبلة الأفارقة وهي التي ساهم زعيمها الحبيب بورقيبة في تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية بالعاصمة الإثيوبية سنة 1963، ويعتبر واحداً من أبرز رجالات هذه القارة، وداعماً أساسياً لقوى التحرر فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن تونس تعدّ أول بلد ألقى العبودية والرق بوثيقة رسمية في العالم، وذلك في 23 يناير 1846، على يد أحمد باشا باي، عاشر

الملوك الحسينيين. وسبقت تونس بهذا القرار الولايات المتحدة وفرنسا، حيث سجلت تجربتها في ذاكرة العالم من طرف منظمة اليونسكو.

وعلى الرغم من هذه الريادة التاريخية، فإن هناك جراحاً لم تندمل في علاقة تونس بالعنصرية التي أدمت القارة السمراء، من حيث كونها نقطة عبور لقوافل تجارة الرق نحو أوروبا وأميركا، وكذلك مسرحاً لأحداث مازالت تتجدد حتى وإن حاول البعض التعمي عنها.

هل لنعن الفوتبول الذي يقيظ الفتنة العنصرية النائمة على إيقاع طبول كاس الأمم الأفريقية هذه الأيام أم أن في الأمر تعقيدات الجغرافيا السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟

تعالّت في الأشهر وحتى السنوات الأخيرة بتونس، أصوات أقل ما يقال فيها إنها ناشرة، تناادي بـ"إيجاد حلول" لوضعية الأفارقة القادمين من جنوب الصحراء إلى البلاد التونسية وقد تكاثرت أعدادهم بشكل ملفت وتسببت في بعض القلاقل الاجتماعية وغيرها.

الحقيقة أن هؤلاء لا يتجاوزون بضعة آلاف في بلد يضم حوالي 12 مليون ساكن يشكل ذوو البشرة السوداء من التونسيين نسبة هامة منهم، على غرار الحوادث الطريفة التي تحكي عن الخلط غير المقصود والالتباس في الجنسية بين التونسيين السود والمقيمين من أفارقة جنوب الصحراء أثناء حضور مباريات كرة القدم الأفريقية في المقاهي الشعبية.

التونسيون في غالبيتهم، يأخذون هذا الموضوع على محمل الممازحة ويكونون لذوي البشرة السوداء محبة خاصة، حتى أنهم يتفعلون بظهورهم في الصباح، ويلقبونهم بـ"الكحالبش" على سبيل التودد، وليس العنصرية كما يروج البعض.

"كيف يتنصل الأفريقي من أفريقيته؟" مسألة تبدو مجرد مزحة في بلد أعطي للقارة اسمه القديم، لكن ما يحدث وتردده الآن من هذه الأيام، من داخل تونس وخارجها، حول التملل من الأفارقة لم يعد مزحاً بل وقائع يجب التوقف عندها والبحث في مسبباتها وخلفياتها، دون أن نتغافل عما تحركه وتحضر إليه جماعات الإسلام السياسي.

وزاد عن هذا كله أنّ "أمنيين" يدقون ناقوس الخطر حول تفاقم نسبة الجريمة التي تورط فيها أفارقة في تونس كما تقول مصادر إعلامية محلية تفقّر جميعها إلى موظف واحد من ذوي البشرة السوداء.

أمر طبيعي أن تزيد نسبة المخالفات مع تزايد نسبة الوافدين، لكن لا مبرر لحركات التنمر والتذمر، واتهام الأفارقة بأنهم "أصل البلاء" كما يقول المرضى والمعدودون في هذه البلاد التي عرفت بتسامحها وانفتاحها منذ فجر التاريخ.

صحيح أن أفارقة ومن بلدان مختلفة الثقافات جنوب الصحراء، قد تورطوا في جرائم ومخالفات كالشعوذة والسرقعة والاحتبال، وحتى التهريب والانضمام إلى جماعات منطرفة، لكن الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم إن التعميم لفة الحمقى.

ليس التونسيون بدورهم يعانوا في أوروبا مما يمارسونه هم أنفسهم، وفي بلادهم ضد الأفارقة الذين يعتبرون إقامتهم في تونس محطة عبور نحو الضفة الأخرى.



معاداة الأفارقة في تونس أعمق من فتنة كروية

إنها لمفارقة غريبة أن يلعب الضحية دور الجلال، وذلك من خلال دور يشبه ما أقدمت عليه خادمة في قتل زميلتها ضمن لعبة تبادل الأدوار في مسرحية "الخادِمات" للفرنسي جان جينيه.

ثقل الأوضاع المعيشية يجعل الأفريقي يهاجر إلى تونس ويشغل فيها بأعمال هامشية مقابل بعض الدينارات، والسبب نفسه هو الذي يجعل التونسي المتأفف في بلاده، يجازف بحياته ويتخلّى عن كرامته أحياناً للوصول إلى بلد أوروبي يعاني سكانه من ذات الأزمات... ليس في الأمر ضرب من الفانتازيا؟

ليس الأجدر بهذه القارة السمراء الفنية التي تشبه في خارطتها القلب النابض، أن تلتفت إلى مشاكلها عبر مشاريع تضامنية بدل أن تنهش لحمها بأسنانها، ويلعب كل مضطهد دور الجاد على من هو أكثر يؤساً واضطهاداً منه.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المنامة تستحدث إقامة «ذهبية» لجذب الكفاءات والمستثمرين

الحكومة تستكمل خطط الإصلاح الاقتصادي بإعطاء مناخ الأعمال زخما جديدا



ما رأيكم بالقرار؟ أكد سيعزز مساهماتكم في اقتصادنا

ويعد فرض الضرائب وبرنامـج الخصخصة وإصدار قوانين تشريعية بينها قانون للإفلاس جزءا أساسيا من برنامج الإصلاحات التي تطبقها الحكومة من أجل دعم قطاع الأعمال عموما.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن نحو 80 في المئة من الشركات في أصغر اقتصادات منطقة الخليج، هي شركات صغيرة ومتوسطة.

وعملت وكالة ستاندر أند بورز في نوفمبر الماضي نظرتها المستقبلية لتصنيف البحرين الائتماني من سلبي إلى مستقر على خلفية إصلاحات مالية جديدة تهدف إلى تحسين الإيرادات غير النفطية وخفض الإنفاق الحكومي.

وكانت البحرين، التي مازال تصنيفها دون مستوى "الاستثمار"، قد تجنبت أزمة ائتمانية في عام 2018

وكانت الحكومة البحرينية قد أعلنت أواخر العام الماضي خطة جديدة للنمو الاقتصادي وتحقيق التوازن المالي، تتضمن خمس أولويات تشمل مشاريع كبرى في البنية التحتية وتحفيز قطاع الاستثمار وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.



كما تتضمن إرجاء تحقيق هدف الحد من العجز في الموازنة لعامين حتى عام 2024 وزيادة ضريبة القيمة المضافة من خمسة في المئة إلى عشرة في المئة.

وأطلقت السعودية في العام 2019 نظام إقامة جديدا يستهدف جذب رجال الأعمال الأثرياء والشركات متعددة الجنسيات، في وقت تسعى الدولة الخليجية لوقف ارتهانها للنفط عبر تنويع اقتصادها.

ويتيح النظام الجديد من خلال المنصة الإلكترونية الشاملة "سابرك" منح إقامة غير محددة المدة بعد دفع 213 ألف دولار مرة واحدة، وإقامة لمدة عام قابلة للتجديد بعد دفع 27 ألف دولار سنويا.

وفي أكتوبر الماضي انضمت سلطنة عمان إلى سباق استقطاب المستثمرين والمتقاعدين الأجانب بمنحهم إقامات طويلة الأمد تتراوح بين خمس وعشر سنوات قابلة للتמיד، مع الالتزام بالإجراءات والضوابط المخصوص عليها في هذه السياسة.

التحققت البحرين بركب جيرانها الخليجيين في استقطاب المواهب والكفاءات والمستثمرين بمنحهم إقامات طويلة الأمد، في مبادرة يرى خبراء أنها تشكل جزءا من خطة التحفيز الاقتصادي، والتي تسعى الحكومة من خلالها للوصول إلى تحقيق هدف التوازن المالي لتخطي أزماتها.

المنامة - دخلت قوانين إقامة الأجانب في البحرين مرحلة جديدة باستحداث تأشيرة إقامة دائمة ستمنح للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية، في خطوة يرى محللون أنها ستعطي زخما جديدا لمناخ الاستثمار وبراـمـج تنويع الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

وأعلنت المنامة الاثنين هذه الخطوة، في إطار توجه في دول الخليج لتقديم تأشيرات أكثر مرونة وأطول أمدا وسط منافسة اقتصادية إقليمية وفي وقت تسعى فيه البحرين لضبط أوضاعها المالية.

وكان الأجانب في دول الخليج العربي يتمتعون عادة بتأشيرات قابلة للتجديد سارية لبضع سنوات فقط ومربوطة بعقد عمل، مما يضع قيودا على إقامتهم.

المشمولون بالإقامة
- المقيمون في البلاد لخمس سنوات على الأقل - لا يقل الراتب في المتوسط عن 5306 دولارات شهريا - مالكو عقارات والمتقاعدون والمهوبون وفق معايير خاصة

لكن تأشيرة الإقامة الذهبية التي أعلنت عنها وزارة الداخلية البحرينية ستجدد إلى أجل غير مسمى وتمنح الحق في العمل بالبحرين والدخول والخروج غير المقيد بحدود بالإضافة إلى حق الإقامة لأفراد الأسر.

ويهدف نظام "إقامة ذهبية" إلى دعم مناخ الأعمال في البلد الخليجي وجذب الاستثمارات النموذجية وتوفير المزيد من فرص العمل ودعم الاقتصاد المحلي بمشاريع جديدة متوافقة مع خطط الحكومة لدعم مستويات النمو المنسجمة مع "رؤية البحرين 2023".

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية عن مجلس الوزراء قوله خلال اجتماع ترأسه ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إن "التأشيرة تهدف إلى جذب المستثمرين ورواد الأعمال وذوي المواهب الفذة الذين

يهدف نظام "إقامة ذهبية" إلى دعم مناخ الأعمال في البلد الخليجي وجذب الاستثمارات النموذجية وتوفير المزيد من فرص العمل ودعم الاقتصاد المحلي بمشاريع جديدة متوافقة مع خطط الحكومة لدعم مستويات النمو المنسجمة مع "رؤية البحرين 2023".

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية عن مجلس الوزراء قوله خلال اجتماع ترأسه ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إن "التأشيرة تهدف إلى جذب المستثمرين ورواد الأعمال وذوي المواهب الفذة الذين

كريم تعتزم رفع طاقة التوظيف مع تعافي نشاطها

دبي - تعتزم شركة كريم للنقل التشاركي وتوصيل الطعام رفع طاقة التوظيف لمواجهة ارتفاع الطلب مع تعافي نشاطها بعد أشهر من الركود بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية.

ويبدو أن نشاط الأسواق والمساكن الكبرى أعاد زخم حركة المواصلات ونقل الركاب ما دفع لشركة كريم المملوكة لأوبر تكنولوجيز والعاملة في الشرق الأوسط إلى البدء في توسيع أعمالها بشكل أكبر.

وقالت شركة كريم، ومقرها دبي، في تدوينة على حسابها في موقع لينكد إن الاثنين إنها تتطلع إلى شغل أكثر من 200 وظيفة أتيحت في مختلف مجالات العمل بالشركة "من مهندسين إلى محلي بيانات، ومن مديري عمليات إلى مصممي منصات، وكل ما بينها".

وتعمل كريم، التي اشترتها أوبر تكنولوجيز في 2019 مقابل 3.1 مليار دولار، على توسيع قاعدة تطبيق فائق "سوبر أب" الذي يقدم خدمات خارج نطاق عملها الأساسي في مجال طلب سيارات الأجرة مثل توصيل الطعام والدفعات الرقمية وخدمات التوصيل.

واناح استحوذ أوبر في العام 2019 على كريم سيطرة الشركة الأمريكية على السوق في أنحاء الشرق الأوسط وباكستان قبل طرح العام الأولي لأوبر في نفس العام، والذي جمع 8.1 مليار دولار من المستثمرين وأعطى الشركة تقييما عند 82.4 مليار دولار.

وكانت الشركة قد أعلنت في منتصف ديسمبر الماضي أنها تخطط لتوسيع استثماراتها في

دبي - تعتزم شركة كريم للنقل التشاركي وتوصيل الطعام رفع طاقة التوظيف لمواجهة ارتفاع الطلب مع تعافي نشاطها بعد أشهر من الركود بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية.

ويبدو أن نشاط الأسواق والمساكن الكبرى أعاد زخم حركة المواصلات ونقل الركاب ما دفع لشركة كريم المملوكة لأوبر تكنولوجيز والعاملة في الشرق الأوسط إلى البدء في توسيع أعمالها بشكل أكبر.

وقالت شركة كريم، ومقرها دبي، في تدوينة على حسابها في موقع لينكد إن الاثنين إنها تتطلع إلى شغل أكثر من 200 وظيفة أتيحت في مختلف مجالات العمل بالشركة "من مهندسين إلى محلي بيانات، ومن مديري عمليات إلى مصممي منصات، وكل ما بينها".

وتعمل كريم، التي اشترتها أوبر تكنولوجيز في 2019 مقابل 3.1 مليار دولار، على توسيع قاعدة تطبيق فائق "سوبر أب" الذي يقدم خدمات خارج نطاق عملها الأساسي في مجال طلب سيارات الأجرة مثل توصيل الطعام والدفعات الرقمية وخدمات التوصيل.

واناح استحوذ أوبر في العام 2019 على كريم سيطرة الشركة الأمريكية على السوق في أنحاء الشرق الأوسط وباكستان قبل طرح العام الأولي لأوبر في نفس العام، والذي جمع 8.1 مليار دولار من المستثمرين وأعطى الشركة تقييما عند 82.4 مليار دولار.

وكانت الشركة قد أعلنت في منتصف ديسمبر الماضي أنها تخطط لتوسيع استثماراتها في

الإغلاق يضغط على الأصول الاحتياطية للكويت

هيكلة لتفادي الأخطار المالية المحتملة، الجدل بالنظر إلى المعايير التي توختها الوكالة في تقييمها لمستقبل اقتصاد البلد رغم الملاءة المالية العالية وخاصة في الأصول السيادية.

ويأتي خفض وكالة فيتش تصنيف الكويت إلى أي.أي.سلي نزولا من أي.أي رغم التدخل الحكومي لمعالجة الآثار الاقتصادية المترتبة على الأزمة الصحية، وجني البلد الخليجي لعائدات كبيرة من تصدير النفط نتيجة ارتفاع الأسعار في السوق العالمية.

ومع أن الوكالة أبقت نظرتها لاقتصاد البلد الخليجي الثري مستقرة، إلا أنها أشارت في الوقت ذاته إلى "القيود السياسية المستمرة" التي تقوض قدرة الدولة الغنية بالنفط على معالجة مشكلات هيكلة.

ومن المتوقع أن ترتفع نسبة ديون الكويت إلى الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد لتصل إلى حوالي 50 في المئة "على المدى المتوسط" من حوالي 10 في المئة حاليا، في حال إقرار قانون الدين العام.

وحسب تقديرات فيتش فإن الكويت تنفق أكثر من 70 في المئة من ميزانيتها على "النفقات الثابتة" مثل الرواتب والدعم، في بلد توظف فيه الدولة قرابة 80 في المئة من المواطنين.

ورغم أن الحكومة الكويتية تتوقع خفضا في العجز المالي في السنة المالية 2022/2023 والتي تبدأ في أبريل المقبل بواقع 74.2 في المئة على أساس سنوي ليلبلغ 10.3 مليار دولار، لكن فيتش ترى عكس ذلك.

الكويت - يعكس انحسار الأصول الاحتياطية للكويت مدى الضغوط التي أحدثتها قيود الإغلاق رغم تحميل الخبراء المسؤولية للحكومة في بطء الإصلاحات التي ترخي بظلالها على التصنيف الائتماني للبلد الخليجي.

وأظهرت بيانات حديثة نشرت البنك المركزي الكويتي انخفاض الأصول الاحتياطية الأجنبية في ديسمبر الماضي بنسبة 6.6 في المئة على أساس سنوي، وسط ضغوط على السيولة بسبب تداعيات كورونا المستمرة.

وأشار التقرير الشهري للمركزي إلى أن الأصول الاحتياطية لديه انخفضت إلى حوالي 13.7 مليار دينار (45.4 مليار دولار) مقابل 48.58 مليار دولار قبل عام. وعلى أساس شهري، انخفضت الاحتياطيات بنسبة 2.77 في المئة في ديسمبر، من 46.65 مليار دولار في نوفمبر 2021.

وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط حوالي 39.8 مليار دولار عبارة عن رصيد الودائع والعملات، و5.4 مليارات دولار حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي، و783.2 مليون دولار رصيد لدى النقد الدولي.

ويشمل الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهباً مقداره 79 طنا محسوبا بالقيمة الدفترية منذ شرائه بنحو 105.6 ملايين دولار.

ويحاول الاقتصاد الكويتي التعافي من تداعيات الأزمة الصحية مستفيدا من ارتفاع أسعار النفط التي تمثل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية. وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها

الكويت - يعكس انحسار الأصول الاحتياطية للكويت مدى الضغوط التي أحدثتها قيود الإغلاق رغم تحميل الخبراء المسؤولية للحكومة في بطء الإصلاحات التي ترخي بظلالها على التصنيف الائتماني للبلد الخليجي.

وأظهرت بيانات حديثة نشرت البنك المركزي الكويتي انخفاض الأصول الاحتياطية الأجنبية في ديسمبر الماضي بنسبة 6.6 في المئة على أساس سنوي، وسط ضغوط على السيولة بسبب تداعيات كورونا المستمرة.

وأشار التقرير الشهري للمركزي إلى أن الأصول الاحتياطية لديه انخفضت إلى حوالي 13.7 مليار دينار (45.4 مليار دولار) مقابل 48.58 مليار دولار قبل عام. وعلى أساس شهري، انخفضت الاحتياطيات بنسبة 2.77 في المئة في ديسمبر، من 46.65 مليار دولار في نوفمبر 2021.

وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط حوالي 39.8 مليار دولار عبارة عن رصيد الودائع والعملات، و5.4 مليارات دولار حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي، و783.2 مليون دولار رصيد لدى النقد الدولي.

ويشمل الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهباً مقداره 79 طنا محسوبا بالقيمة الدفترية منذ شرائه بنحو 105.6 ملايين دولار.

ويحاول الاقتصاد الكويتي التعافي من تداعيات الأزمة الصحية مستفيدا من ارتفاع أسعار النفط التي تمثل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية. وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها

دبي - تعتزم شركة كريم للنقل التشاركي وتوصيل الطعام رفع طاقة التوظيف لمواجهة ارتفاع الطلب مع تعافي نشاطها بعد أشهر من الركود بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية.

ويبدو أن نشاط الأسواق والمساكن الكبرى أعاد زخم حركة المواصلات ونقل الركاب ما دفع لشركة كريم المملوكة لأوبر تكنولوجيز والعاملة في الشرق الأوسط إلى البدء في توسيع أعمالها بشكل أكبر.

وقالت شركة كريم، ومقرها دبي، في تدوينة على حسابها في موقع لينكد إن الاثنين إنها تتطلع إلى شغل أكثر من 200 وظيفة أتيحت في مختلف مجالات العمل بالشركة "من مهندسين إلى محلي بيانات، ومن مديري عمليات إلى مصممي منصات، وكل ما بينها".

وتعمل كريم، التي اشترتها أوبر تكنولوجيز في 2019 مقابل 3.1 مليار دولار، على توسيع قاعدة تطبيق فائق "سوبر أب" الذي يقدم خدمات خارج نطاق عملها الأساسي في مجال طلب سيارات الأجرة مثل توصيل الطعام والدفعات الرقمية وخدمات الشحن السريع.

دبي - تعتزم شركة كريم للنقل التشاركي وتوصيل الطعام رفع طاقة التوظيف لمواجهة ارتفاع الطلب مع تعافي نشاطها بعد أشهر من الركود بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية.

ويبدو أن نشاط الأسواق والمساكن الكبرى أعاد زخم حركة المواصلات ونقل الركاب ما دفع لشركة كريم المملوكة لأوبر تكنولوجيز والعاملة في الشرق الأوسط إلى البدء في توسيع أعمالها بشكل أكبر.

وقالت شركة كريم، ومقرها دبي، في تدوينة على حسابها في موقع لينكد إن الاثنين إنها تتطلع إلى شغل أكثر من 200 وظيفة أتيحت في مختلف مجالات العمل بالشركة "من مهندسين إلى محلي بيانات، ومن مديري عمليات إلى مصممي منصات، وكل ما بينها".

وتعمل كريم، التي اشترتها أوبر تكنولوجيز في 2019 مقابل 3.1 مليار دولار، على توسيع قاعدة تطبيق فائق "سوبر أب" الذي يقدم خدمات خارج نطاق عملها الأساسي في مجال طلب سيارات الأجرة مثل توصيل الطعام والدفعات الرقمية وخدمات التوصيل.

واناح استحوذ أوبر في العام 2019 على كريم سيطرة الشركة الأمريكية على السوق في أنحاء الشرق الأوسط وباكستان قبل طرح العام الأولي لأوبر في نفس العام، والذي جمع 8.1 مليار دولار من المستثمرين وأعطى الشركة تقييما عند 82.4 مليار دولار.

وكانت الشركة قد أعلنت في منتصف ديسمبر الماضي أنها تخطط لتوسيع استثماراتها في



مصر تسعى لجذب تمويلات جديدة تحفز المشاريع الصغيرة

● جدة (السعودية) - كثفت مصر من تحركاتها لتأمين تمويلات جديدة تحفز بها المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي باتت ضمن أولويات الحكومة في خطط التنمية ومكافحة البطالة. وذكرت وزارة التخطيط الإثنین على هامش زيارة وزير التخطيط هالة السعيد إلى مدينة جدة السعودية للتفاوض مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، أن "مصر تعزز التوقيع على برنامج تمويل مع المؤسسة لعام 2022 هذا الشهر".

وقالت السعيد في بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء المصري على صفحتها في فيسبوك إن "من أهم ملامح البرنامج المخصص لهذا العام التعاون لدعم وتنمية قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر".

وأوضحت السعيد أن بلادها تلقت مسودة البرنامج، وأنه جار التنسيق مع الجهات المعنية وهي وزارات التعاون الدولي والتأمين والتجارة الداخلية والبترو لل توقيع عليه، لكنها لم تكشف بالتدقيق عن حجم التمويل التي ستحصل عليه بلادها.

ومنتصف الشهر الماضي كشفت الحكومة المصرية عن أنها تعكف على إعداد وثيقة بالتعاون مع مجموعة من المقبله تتمحور بالأساس حول تعزيز دور القطاع الخاص بشكل أكبر وأثر مرونة في التنمية الاقتصادية.

وعادة ما تقدم المؤسسة التي مقرها جدة تمويلا لاستيراد احتياجات مصر من السلع الأولية ومن بينها البترول والحبوب. وتقول القاهرة إن 2021 كان عاما قاسيا للمداخلات التمويلية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في مصر.

وتعمل المؤسسة، التي يبلغ عدد أعضائها 131 دولة ويساهم فيها 56 بلدا، على النهوض بتمويل التجارة وفقا للشرعية الإسلامية التي تحظر مدفوعات الفائدة، وهي تقدم التمويل المباشر وتتعاون مع ممولين آخرين لدعم التجارة الملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية.

ورغم كبر حجم القطاع الخاص، الذي يسهم بنحو 72 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر ويستوعب قرابة 78.4 في المئة من العمالة، إلا أنه يواجه مشاكل هيكلية تحد من قدرته على دفع التنمية بالشكل المأمول.

وسعت السلطات في السنوات الماضية لحل عدد من مشكلاته، أبرزها التخلص من ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي، وتمهيد البنية التحتية وسهولة النقل عبر شبكة طرقات كبيرة جرى تشييدها، فضلا عن سهولة تأسيس الشركات إلكترونيا أو عبر مقر هيئة الاستثمار.

ويثن البعض من أصحاب المشاريع الصغيرة من صعوبة الحصول على

● الرباط - عمّ التفاؤل الأوساط الاقتصادية المغربية مع إعادة فتح المجال الجوي الإثنین أمام حركة الطيران على أمل إنقاذ قطاع السياحة، الذي سجل خسائر كبيرة بعد منع السفر منذ ديسمبر الماضي نتيجة منغصات أوميكرون التي أدت إلى شلل كافة الأعمال المرتبطة به. وكانت السياحة أكثر القطاعات تضررا بعد أن راكمت خسائر بلغت 9.5 مليار دولار في العامين الماضيين. وقد عمق الإغلاق الأخير خسائرها لزامه مع إجازات نهاية العام، حيث يجذب المغرب في مثل هذا التوقيت من كل سنة السياح الأوروبيين.

وخلال الفترة الأخيرة، حاول العاملون بالقطاع مقاومة أسباب التشاؤم الكثيرة التي سيطرت عليهم، وهم يحاولون بشق الأنفس استعادة نشاطهم ومواجهة تراكم النفقات والخسائر، ليحصلوا على دعم حكومي عاجل الشهر الماضي بأكثر من مئتي مليون دولار.

وقال ساري في تصريح لـ "العرب" إن "إغلاق الحدود لم يؤثر بشكل كبير على المبادلات التجارية في الاتجاهين، لأن معظمها يمر على الملاحة البحرية، إذ تقدر التعاملات عبر الموانئ بنسبة 98 في المئة".

ويعتقد أن فتح الحدود سيمكن من استعادة مجموعة من المرافق السياحية عافيتها في ظل ظروف خاصة جدا نتيجة بؤادر سنة جفاف أخرى قد تؤثر على الزراعة، ولذلك يجب تأهيل السياحة وقطاعات اقتصادية أخرى "حتى لا تكون سنة اقتصادية كارثية".

وأشار إلى أن القطاع الذي سوف يعرف انتعاشا كبيرا هو قطاع الطيران والسياحة بعد أن رصدت له الحكومة دعما في إطار الخطة الاستعجالية من أجل تأهيل القطاع السياحي واستعادة عافيته.

وأعلنت الحكومة الخميس الماضي أنها ستعيد فتح الحدود بداية من السابع من فبراير الجاري "استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعا لتوصيات اللجنة العلمية

والتقنية، وأخذا بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية بالمغرب". وفور الإعلان عن ذلك بدأ المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة عادل الفقيه في مناقشة عودة الرحلات إلى البلاد مع منظلي الأسفار وممثلي شركات الطيران في بريطانيا وفرنسا.

وقال حينها إن "المكتب فور إعلان إعادة فتح الأجواء بادر على وجه السرعة لطمانة وكالات الأسفار حول الإجراءات المتخذة لضمان انطلاق جيدة مع الحرص على ضمان استمراريته".

وأضاف في تصريحات إعلامية "سنواصل العمل على تحقيق مسعانا الرامي إلى التصعود بقوة كفاعل وازن بهذا القطاع". وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

استئناف الرحلات الجوية يحرر محركات النمو في الاقتصاد المغربي

فتح الحدود يمنح السياحة والقطاعات المرتبطة به آمالا للتعافي هذا العام



أخيرا بإمكاننا السفر بحرية واكتشاف معالم البلاد

وفي ظل الظروف الراهنة، يتوقع أن تزدهر أعمال القطاعات المغربية خلال العام الحالي من تعافي النشاط الاقتصادي العالمي بنحو 6.7 في المئة لكنها أقل من مستوى العام الماضي حين بلغ نحو 9.3 في المئة بعد أن سجل الطلب انكماشاً بواقع 9.2 في المئة خلال العام 2020.

وبحسب آخر تقرير للمندوبية السامية للتخطيط، ستستفيد أنشطة الصناعات التحويلية من انتعاش صناعات النسيج والملابس ومواصلات تحسين الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية، نتيجة تعزيز الطلب الخارجي.

ويرجح أن تسجل أنشطة الصناعات الميكانيكية والمعدنية والكهربائية، انتعاشا ملحوظا، نتيجة التحسن التدريجي لقطاع السيارات، في حين أنها ستأثر بنطاق أنشطة صناعة الطائرات على الصعيد العالمي.

وتتوقع موازنة العام الحالي أن يؤدي ارتفاع الطلب من الصناعات التحويلية المحلية إلى زيادة إنتاج الفوسفات نتيجة انتعاش الطلب الخارجي خاصة من البرازيل والهند ودول شرق أفريقيا.

وإلى جانب ذلك فإن التوقعات تشير إلى نمو قطاع الصيد البحري بوتيرة أسرع مدعوماً بالناتج الجديد لتسويق منتجات الصيد الساحلي والتقليدي.

ولفت رئيس الشركة المغربية للهندسة السياحية عماد برقاد إلى أن فتح المجال الجوي من شأنه إعادة إطلاق أليات الاستثمار على المدى القصير والمتوسط.

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

والتقنية، وأخذا بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية بالمغرب". وفور الإعلان عن ذلك بدأ المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة عادل الفقيه في مناقشة عودة الرحلات إلى البلاد مع منظلي الأسفار وممثلي شركات الطيران في بريطانيا وفرنسا.

وقال حينها إن "المكتب فور إعلان إعادة فتح الأجواء بادر على وجه السرعة لطمانة وكالات الأسفار حول الإجراءات المتخذة لضمان انطلاق جيدة مع الحرص على ضمان استمراريته".

وأضاف في تصريحات إعلامية "سنواصل العمل على تحقيق مسعانا الرامي إلى التصعود بقوة كفاعل وازن بهذا القطاع". وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

ويعتقد أن فتح الحدود سيمكن من استعادة مجموعة من المرافق السياحية عافيتها في ظل ظروف خاصة جدا نتيجة بؤادر سنة جفاف أخرى قد تؤثر على الزراعة، ولذلك يجب تأهيل السياحة وقطاعات اقتصادية أخرى "حتى لا تكون سنة اقتصادية كارثية".

وأشار إلى أن القطاع الذي سوف يعرف انتعاشا كبيرا هو قطاع الطيران والسياحة بعد أن رصدت له الحكومة دعما في إطار الخطة الاستعجالية من أجل تأهيل القطاع السياحي واستعادة عافيته.

وأعلنت الحكومة الخميس الماضي أنها ستعيد فتح الحدود بداية من السابع من فبراير الجاري "استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعا لتوصيات اللجنة العلمية

والتقنية، وأخذا بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية بالمغرب". وفور الإعلان عن ذلك بدأ المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة عادل الفقيه في مناقشة عودة الرحلات إلى البلاد مع منظلي الأسفار وممثلي شركات الطيران في بريطانيا وفرنسا.

وقال حينها إن "المكتب فور إعلان إعادة فتح الأجواء بادر على وجه السرعة لطمانة وكالات الأسفار حول الإجراءات المتخذة لضمان انطلاق جيدة مع الحرص على ضمان استمراريته".

وأضاف في تصريحات إعلامية "سنواصل العمل على تحقيق مسعانا الرامي إلى التصعود بقوة كفاعل وازن بهذا القطاع". وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

بدأ قطاعا السياحة والأعمال في المغرب يتلمسان خطوات الابتعاد عن الركود، الذي كبل نشاطهما لأكثر من شهرين بسبب انعكاسات قيود الإغلاق بعد السماح باستئناف الرحلات إلى البلاد ما اعتبره خبراء اقتصاد علامة مُحفزة ستسهم تدريجيا في تحرير محركات النمو الاستراتيجية.

محمد مامونتي العلوي
صحافي مغربي

● الرباط - عمّ التفاؤل الأوساط الاقتصادية المغربية مع إعادة فتح المجال الجوي الإثنین أمام حركة الطيران على أمل إنقاذ قطاع السياحة، الذي سجل خسائر كبيرة بعد منع السفر منذ ديسمبر الماضي نتيجة منغصات أوميكرون التي أدت إلى شلل كافة الأعمال المرتبطة به. وكانت السياحة أكثر القطاعات تضررا بعد أن راكمت خسائر بلغت 9.5 مليار دولار في العامين الماضيين. وقد عمق الإغلاق الأخير خسائرها لزامه مع إجازات نهاية العام، حيث يجذب المغرب في مثل هذا التوقيت من كل سنة السياح الأوروبيين.

وخلال الفترة الأخيرة، حاول العاملون بالقطاع مقاومة أسباب التشاؤم الكثيرة التي سيطرت عليهم، وهم يحاولون بشق الأنفس استعادة نشاطهم ومواجهة تراكم النفقات والخسائر، ليحصلوا على دعم حكومي عاجل الشهر الماضي بأكثر من مئتي مليون دولار.

وقال ساري في تصريح لـ "العرب" إن "إغلاق الحدود لم يؤثر بشكل كبير على المبادلات التجارية في الاتجاهين، لأن معظمها يمر على الملاحة البحرية، إذ تقدر التعاملات عبر الموانئ بنسبة 98 في المئة".

ويعتقد أن فتح الحدود سيمكن من استعادة مجموعة من المرافق السياحية عافيتها في ظل ظروف خاصة جدا نتيجة بؤادر سنة جفاف أخرى قد تؤثر على الزراعة، ولذلك يجب تأهيل السياحة وقطاعات اقتصادية أخرى "حتى لا تكون سنة اقتصادية كارثية".

وأشار إلى أن القطاع الذي سوف يعرف انتعاشا كبيرا هو قطاع الطيران والسياحة بعد أن رصدت له الحكومة دعما في إطار الخطة الاستعجالية من أجل تأهيل القطاع السياحي واستعادة عافيته.

وأعلنت الحكومة الخميس الماضي أنها ستعيد فتح الحدود بداية من السابع من فبراير الجاري "استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعا لتوصيات اللجنة العلمية

والتقنية، وأخذا بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية بالمغرب". وفور الإعلان عن ذلك بدأ المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة عادل الفقيه في مناقشة عودة الرحلات إلى البلاد مع منظلي الأسفار وممثلي شركات الطيران في بريطانيا وفرنسا.

وقال حينها إن "المكتب فور إعلان إعادة فتح الأجواء بادر على وجه السرعة لطمانة وكالات الأسفار حول الإجراءات المتخذة لضمان انطلاق جيدة مع الحرص على ضمان استمراريته".

وأضاف في تصريحات إعلامية "سنواصل العمل على تحقيق مسعانا الرامي إلى التصعود بقوة كفاعل وازن بهذا القطاع". وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

واتفقت الحكومة مع ممثلي القطاعات والشركات المحلية على تعميق النقاش في ما يتعلق باليات إنعاش الاقتصاد واعتماد حلول فعالة للخروج من نفق الأزمة الصحية.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

وأكد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن تسريع الحكومة لوتيرة عقد دورات لجنة الاستثمارات، ورد جزء من الضرائب على القيمة المضافة للشركات نحو 1.4 مليار دولار من شأنه إعطاء دفعة قوية لها ودعمها من أجل الصمود في وجه الأزمة.

خبراء مؤتمر إقليمي يناقشون في العراق تحديات الأمن الغذائي

● بغداد - تطرح قضية الأمن الغذائي نفسها بقوة بالنظر إلى استمرار الجائحة والأزمات السياسية التي تمر بها بعض الدول، في ظل نزائيد التحديات من أن فترة ما بعد كورونا قد تجعل منها أحد أكبر التحديات للحكومات العاجزة عن الحد من النمو الديموغرافي المتسارع.

وإلى جانب الجفاف، فاقم توقف سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق منافذ التصدير والاستيراد نتيجة الإغلاق المتكرر في الكثير من مناطق العالم للحد من تفشي الجائحة هاجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لاسيما لدى الدول محدودة الموارد.

وباتت مشكلة نقص الغذاء تتصدر أولويات حكومات العالم وخاصة الدولة العربية في ظل موجة الجفاف التي تضرب أجزاء واسعة من الكرة الأرضية وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

العالمي، بعدما أدى في 2020 إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يواجهون خطر الجوع.

ويهدف تفاقم الجوع في العالم والذي زاد بواقع 18 في المئة خلال العام الماضي لوحيد، وهو الأكبر منذ 15 عاما على الأقل، أكثر من أي وقت مضى الهدف الذي حددته الأمم المتحدة والمتمثل في القضاء عليه في عام 2030.

● منظمة فاو
الأمم في استقرار
أسعار الغذاء هذا العام
تبدو ضئيلة

وبحسب أحدث تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة فقد ألت الجائحة بقرابة 20 مليون شخص في برائن الفقر المدقع خلال 2021. ويرجع خبراء فاو قلقهم إلى استمرار ارتفاع أسعار الغذاء عالميا، حيث قفزت بنهاية العام الماضي بنحو 28 في المئة إلى أعلى مستوى لها في عقد من الزمن. وقالوا إن الأمل في العودة إلى ظروف السوق الأكثر استقرارا هذا العام تبدو ضئيلة.

وكان قطاع الأعمال عموما قد استبشر بقرار الحكومة المنمئل في إطلاق مخطط عاجل لدعم السياحة المتعفرة، إضافة إلى عدة برامج أخرى طموحة والتي تستهدف دعم مبادرات الشباب وتعزيز نشاط الشركات على غرار برنامجي "أوراش" و"فرصة".

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

● بغداد - تطرح قضية الأمن الغذائي نفسها بقوة بالنظر إلى استمرار الجائحة والأزمات السياسية التي تمر بها بعض الدول، في ظل نزائيد التحديات من أن فترة ما بعد كورونا قد تجعل منها أحد أكبر التحديات للحكومات العاجزة عن الحد من النمو الديموغرافي المتسارع.

وإلى جانب الجفاف، فاقم توقف سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق منافذ التصدير والاستيراد نتيجة الإغلاق المتكرر في الكثير من مناطق العالم للحد من تفشي الجائحة هاجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لاسيما لدى الدول محدودة الموارد.

وباتت مشكلة نقص الغذاء تتصدر أولويات حكومات العالم وخاصة الدولة العربية في ظل موجة الجفاف التي تضرب أجزاء واسعة من الكرة الأرضية وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

والذي فاقم من أزماتها الجائحة حيث جعلت الأسعار تصل إلى مستويات غير مسبوقة. وتواجه البلدان وخاصة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق أهدافها الغذائية، بالنظر إلى المشاكل السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية ورأس المال البشري.

● بغداد - تطرح قضية الأمن الغذائي نفسها بقوة بالنظر إلى استمرار الجائحة والأزمات السياسية التي تمر بها بعض الدول، في ظل نزائيد التحديات من أن فترة ما بعد كورونا قد تجعل منها أحد أكبر التحديات للحكومات العاجزة عن الحد من النمو الديموغرافي المتسارع.

وإلى جانب الجفاف، فاقم توقف سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق منافذ التصدير والاستيراد نتيجة الإغلاق المتكرر في الكثير من مناطق العالم للحد من تفشي الجائحة هاجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لاسيما لدى الدول محدودة الموارد.

وباتت مشكلة نقص الغذاء تتصدر أولويات حكومات العالم وخاصة الدولة العربية في ظل موجة الجفاف التي تضرب أجزاء واسعة من الكرة الأرضية وعلى وقع استئسار المخاطر المتصاعدة بشكل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذي يستضيفه العراق بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) منصة لتبادل الأفكار ومناقشة التحديات بين أصحاب القرار والوقوف على آفاق تلك التحديات.

ويبحث خبراء ومتخصصون وسياسيون من عدة دول على مدار يومين خلال المؤتمر السادس والثلاثين الذي انطلقت فعالياته الإثنین في بغداد تحت عنوان "التعافي ومعاودة التشغيل"، سبل تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه 30 دولة، إن "المسؤوليات

البوسني المخضرم الذي بات بقاءه مهدداً بعد كأس أفريقيا

وحيد خليلوزيتش

مدرّب عنيد يقود منتخب المغرب بفلسفة كروية قديمة



● غضب الجمهور المغربي ينصب على تجاهل خليلوزيتش لإمكانات لاعبيه



● المطالبات بإقالة خليلوزيتش والتعاقد مع مدرب آخر تتزايد لضمان تأهل المغاربة إلى تصفيات كأس العالم

تشلسي الإنجليزي، ونصير مزاروي لاعب أياكس الهولندي، إضافة إلى تهميشه لعدد من اللاعبين المميزين خلال مشواره المغرب بالبطولة الأفريقية. إصراره على تجاهل أسماء مجربة قاريا وأوروبا غير مفهوم لدى غالبية المتابعين، والعناد هو الذي جعل المدرب لا يشرك زياش في الفريق، لكن خليلوزيتش يبرر ذلك بأن تصرفات اللاعب لا تليق بالمنتخب الوطني، وخاصة عدم انضباطه وعدم التزامه بحضور التدريبات وتنفيذ توجيهات المدرب، وهو لم يقبل بهذا السلوك على اعتبار أن المنتخب "فوق كل اعتبار". لكن بعد الإقصاء دعا عدد من الشخصيات الرياضية خليلوزيتش إلى إعادة زياش إلى التشكيلة نظرا للحاجة إليه.

عناد هذا المدرب ليس جديدا، فهناك من يتذكر أنه عندما كان يدرّب فريق ليل الفرنسي كان اللاعب المغربي بصير في قمة مستواه، وكان خليلوزيتش لا يدخله إلى الملعب إلا في الدقائق العشر الأخيرة، ومع ذلك كان يحقق الفارق ويسجل أو يشارك في تسجيل هدف، لكن على المستوى العام ساهم خليلوزيتش في انتشال الفريق المهبط بالهبوط إلى دوري الدرجة الثالثة، وصعد به إلى الدوري الفرنسي بدرجة الأولى، حتى احتل المركز الثالث وشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويقارن الكثير من المتابعين للشأن الرياضي إنجازات خليلوزيتش بما حققه المنتخب المغربي مع المدرب السابق هيرفي رونار، فهم يرون أن الفريق كان منسجما وقويا واستطاع المغرب أن يطبع بقوة كوت ديفوار ويكسر عقدة الكامبيون وتونس، وجابهه منتخبات البرتغال وإسبانيا، أما خليلوزيتش فهو مدرب بفلسفة كروية قديمة لا تواكب التطور الحالي. وقبل عام من الآن قال خليلوزيتش إن مهمته هي تحقيق النتائج الجيدة، وهذا ما سيسعد الجمهور المغربي التواق إلى مشاهدة منتخب قوي، لكن بعد النتائج الأخيرة يعتقد بعض المتابعين أن القرار الأقرب هو الاستغناء عن خدمات خليلوزيتش، سواء خلال الفترة الحالية أو عقب مبارياتي الكونغو الديمقراطية بالجملة الحاسمة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم في مارس المقبل، وهناك من اشتكوا من تعامله القاسي خلال البطولة، مشيرين إلى أن سلوكه تسبب في حدوث الكثير من المشكلات دون داع.

ثلاثة كتب، إلى جانب فيلم من إخراج فرنسي، تدور حول حياة خليلوزيتش بعد أن عرف كضحية لحرب البوسنة التي أفقدته كل ما يملك فجمع شتاته وانتقل بصعوبة إلى فرنسا باحثا عن بداية أخرى

أمل المنتخب، وأضاف "لأنني أعرف مدى ارتباطكم بالمنتخب وبلدنا، فقد حان الوقت لكي نركز أكثر على المواعيد القادمة من أجل مواصلة تطوير مستوى هذه المجموعة التي تستحق الانتصار". وإذا تم الاتفاق على استمرار خليلوزيتش إلى ما بعد تأهل المنتخب لتصفيات كأس العالم سيكون لزاما عليه البحث عن حل بعدما تأكد من أن سفيان بوفال وسفيان شاكال لن يخوضا مباراتَي الكونغو الديمقراطية الفاصلتين والمؤهلتين لنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها دولة قطر.

الكل متفق على مساعدة المنتخب الوطني على طي صفحة إخفاقه في "الكان" والتركيز على المباراتين الفاصلتين والمهمتين أمام المنتخب الكونغولي، لأجل العبور إلى نهائي المونديال، وقد تجرأ المدرب البوسني على القول إن تحقيق هذا الرهان ليس بالأمر الصعب خاصة مع تواجد مجموعة واعية بجسامة المسؤولية الملقة على عاتقه. الأهداف التي تم الاتفاق عليها مع المدرب تتمثل في التأهل إلى نصف نهائي كأس أفريقيا، والتأهل إلى نهائيات كأس العالم، والفوز بلقب كأس أفريقيا للأمم لسنة 2023، والملاحظ أن البند الأول لم يتم تحقيقه وبقي البند الثاني من الاتفاق، لهذا ستكون الأيام القليلة المقبلة حاسمة بخصوص مصير خليلوزيتش، فإما الاستمرار مدربا للمنتخب المغربي أو الاستغناء عنه. وقد كان فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، واضحا عندما أكد أن عدم تحقيق هذه الأهداف سيخول للمغرب إلغاء العقد الذي يجمعه بخليلوزيتش.

ماذا حقق هذا المدرب في مسيرته؟ سؤال يكرره متابعون ومحللون، فاختياراته كانت سببا في فقدان المنتخب لمصدر قوته، بعدما استبعد حكيم زياش لاعب

جرت بالبرازيل، حيث كان هذا المنتخب ممثل العرب الوحيد للمرة الثانية بعد مونديال 2010 بجنوب أفريقيا. وبعد عودته من مصر قرر خليلوزيتش عقد ندوة صحافية للحديث عن أسباب إخفاقه في تجاوز عتبة دور ربع النهائي بعد خسارة المغرب أمام نظيره المصري بنتيجة هدفين لواحد، وعن مستقبله على رأس المنتخب، وستكون فرصة للحديث عن مستقبله سواء بتأكيد بقاءه أو المغادرة، وأيضا ما ينتظره الجمهور المغربي، وسيكر ما قاله في وقت سابق "رغم أن الانتقادات التي انتلقها من لدن الإعلام ومن الجماهير إلا أنني أحترم ذلك، بسبب غيرة المغاربة على منتخبهم".

منتخب يحتاج إلى الكثير

غضب الجمهور المغربي كان منصبا على طريقة اللعب التي يتبناها خليلوزيتش، بالنظر إلى إمكانات اللاعبين الذين يتوفر عليهم، حيث يصر على سياسة التحفظ وتقيد خط الوسط، أما قلب الدفاع فقد عجز خليلوزيتش عن إيجاد حل جذري له، والنتيجة كانت متواضعة فنيا، ولهذا تم تحميله مسؤولية تراجع أداء الفريق بسبب إهمال الإمكانات الفردية لأبرز اللاعبين الذين يتميزون ضمن انديتهم في أوروبا. وعكست نهائيات كأس أمم أفريقيا في الكامبيون المستوى العام للمنتخب المغربي ومستوى الانسجام ومدى القابلية لتفجير الإمكانات الفردية داخل الفريق الوطني، وهو ما يلقب الشوارع الكروي المغربي قبل انطلاق تصفيات كأس العالم، إذ سيخوض المنتخب المغربي مباريات ضد الكونغو الديمقراطية لتحديد المتأهل لكأس لنهائيات كأس العالم المزمع إقامتها في قطر نهاية العام الحالي. ورغم أنه يفصلنا شهران عن المباراتين الفاصلتين للتأهل لكأس العالم هناك مطالبات بإقالة المدرب والتعاقد مع مدرب آخر لضمان تأهل المغاربة إلى تصفيات كأس العالم، لكن هناك من يفضل الإبقاء على المدرب الحالي ومساندة منتخبنا بشكل أقوى خوفا من ضياع تلك الفرصة، غير أن تصريحات خليلوزيتش جاءت صامدة لجماهيره عندما أكد أن المنتخب غير جاهز للتأهل إلى كأس العالم، ولذلك ننتظرنا عمل كبير لتحسين الأداء الجماعي وخاصة الفاعلية أمام المرمى.

عناد غير مبرر

كرسالة موجهة إلى الجمهور والقائمين على الرياضة في المغرب عبر النجم سفيان بوفال عن خيبة أمل الجمهور التي لا تقل أهمية عن خيبة

يملك فجمع شتاته وانتقل بصعوبة إلى فرنسا باحثا عن بداية أخرى وتعويض نفسي ومادي عما واجهه سابقا بعد فقدانه مصدر رزقه الذي كان ملجأ في مدينة "مستار".

حصل خليلوزيتش على شهادة في الدراسات الاحترافية في كرة القدم من أحد المعاهد الرياضية المختصة في كرة القدم بفرنسا، وكانت تلك البطاقة هي التي ألهته إعادة الاعتبار لحياته الاجتماعية والمهنية. لكن كفاءته الأكاديمية لم تتوافق، حسب الكثير من المتابعين، مع مفاجاته غير المتوقعة في التكتيك والخطط الهجومية أو الدفاعية أو اللعب المفتوح، وأثبتت أنها غير ذات جدوى على مستوى النتيجة لأنها تربك لاعب المنتخب قبل الخصم.

اختيار خليلوزيتش مدربا للمنتخب المغربي تم بالاعتماد على عدة معايير، منها معرفته بالقارة الأفريقية وأيضا لتجربته مع منتخبات أخرى، وقبل المنتخب المغربي خاض وحيد تجارب احترافية مع الرجاء البيضاوي وفي تركيا رفقة ترازون سيور، ومع فريق ليل، ويوفي، وباريس سان جيرمان وارين، ومع اتحاد جدة، وفي كرواتيا رفقة موستار ودينامو زغرب، بالإضافة إلى إشرافه على منتخب كوت ديفوار.

الذي أغرى الجامعة المغربية بالتعاقد مع خليلوزيتش هو حصوله على كأس رابطة أبطال أفريقيا والبطولة المغربية مع فريق الرجاء البيضاوي عامي 1997 و1998 وتمكنه من الوصول إلى نهائي كأس السوبر الأفريقية مع الفريق ذاته في تلك الفترة، وبعدها وصل مع رين الفرنسي إلى كأس رابطة أبطال أوروبا في أول موسم له. وتقديرا لعطاءاته توج بلقب أحسن مدرب في فرنسا لعام 2001، وقد جلب إلى باريس سان جيرمان كأس فرنسا عام 2004 مع مركز الوصافة في البطولة، كما أشرف على تدريب محاربي الصحراء من 2011 إلى 2014، ونجح في تأهيل الجزائر للمرة الرابعة إلى نهائيات كأس العالم التي

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

يشهد الذين احتكوا بمدرب المنتخب المغربي البوسني وحيد خليلوزيتش من لاعبين وفنيين أنه جدي وصارم في العمل وفي خطته التكتيكية، وما يهيمه ليس الاسم أو النجومية بل الالتزام، وهو ما جعله يتخلى عن حكيم زياش في نهائيات كأس أفريقيا بالكامبيون، رغم مؤهلاته الكبيرة، قرار اعتبره متابعون والجمهور عنادا كانت نتيجته الإقصاء من التظاهرة، وسيكون اللقاء أمام الكونغو الديمقراطية في مباراتي الدور الفاصل من التصفيات المؤهلة لكأس العالم طوق نجاة وحيدا لخليلوزيتش من أجل الاستمرار في قيادة المنتخب المغربي، واختبار طموحه وعزمته للذهاب مع هذا المنتخب بعيدا في كل المسابقات الرياضية.

سيرة حافلة

سيرته الذاتية كانت موضوع ثلاثة كتب متوفرة حاليا إلى جانب فيلم من إخراج فرنسي، حيث كان خليلوزيتش ضحية الحرب الأهلية في بلده البوسنة في العام 1992. أفقدته تلك الحرب كل ما

”

كفاءة خليلوزيتش الأكاديمية

لم تتوافق، حسب الكثيرين،

مع مفاجات غير متوقعة (في

التكتيك والخطط الهجومية

أو الدفاعية أو اللعب المفتوح)

تربك لاعب المنتخب قبل

الخصم



● إصرار خليلوزيتش على تهميش لاعبين مغاربة مجربين قاريا وأوروبا غير مفهوم

«بيت من ألوان» سيرة فنان تبدأ من قصة حذاء

سيرة روائية لإسماعيل شموط الفنان الذي سكن وطنه لوحاته



فنان بني بيت ألوان لا تستطيع كل قوى العدوان هدمه

الثاني بمشاركة زميلته تمام عارف الأكل. بعدها مباشرة تابع دراسته الفنية في روما لينتهيها عام 1956. بين عامي 1957 و1983 عاش في بيروت وكان قد أصبح أميناً عاماً لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين عام 1969. بعد ذلك بعامين انتخب في بغداد ليكون أميناً عاماً لاتحاد الفنانين العرب.

ثم انتقل من بيروت إلى الكويت وإثر ذلك قضى سنتين في ألمانيا ليستقر أخيراً في عمان، ثم توفي في أحد مستشفيات ألمانيا. ولا تتطرق الرواية إلى سيرة شموط فحسب بل تتناول سيرة الفنان في محيطه وتأثره به وتأثيره فيه، علاوة على علاقته بزوجته الفنانة أيضاً، إنها سيرة روائية لفنان استثنائي ووطن ظل يسكنه ويسكن لوحاته كالحلم.

السرد انطلق من مفارقة حذاء شموط ليستعرض مجموعة من الأحذية وعلاقات الناس بها عبر مجموعة من الحكايات

درس فن الرسم في القاهرة بين عامي 1950 و1954 وكان قد أقام معرضه الشخصي الأول في مدينة غزة عام 1953، وحين تخرجه أقام معرضه الشخصي

كان مزاجه الفني الذي يصنع موضوعاته يتأثر بتجليات ما يقع من حوله. ذلك الرسام الذي لم يكن يملك الوقت لما هو شخصي كان ملكا لقضية أكبر منه وكان في الوقت نفسه واحدا من رسلها إلى العالم.

فكانت لوحاته بمثابة مؤشر يسجل بحركته ارتفاعا وانخفاضا ما يجري لذلك الشعب المعذب الذي أوكل إليه مهمة التعبير عن فجيعة من خلال الرسم. ولم يكن شموط كأي رسام فلسطيني آخر. كان بسبب ريادته خالق لغته، يستشكل مفرداتها في ما بعد المعجم الذي ينهل منه رسامون فلسطينيون، قدر لهم أن يتمسكوا بهوية وطنية كان العالم كله قد قرر محوها.

وقد ولد إسماعيل عبدالقادر شموط في اللد عام 1930. بعد النكبة التي حلت

”أين سنسكن بعد أن نتزوج؟“، فقد قال لها ”سأبني لك بيتا من الألوان لا تستطيع كل قوى العدوان هدمه وتدميره“. وكان يقصد بالبيت الفن التشكيلي. أما لوحة الغلاف فهي للفنانة تمام الأكل.

سيرة فنان ووطن

”لم نرسم مناظر طبيعية ولا طبيعة جامدة. لا زهور ولا فواكه“ تقول تمام الأكل وهي رفيقة عمر الفنان منذ سنة 1959 حتى وفاته سنة 2006. غير أن تلك المرأة كانت أيضا شريكة مغامراته الفنية. حتى الزهور التي رسمها إسماعيل شموط في عدد قليل من لوحاته كانت أشبه بالرسائل التي تكشف عن مزاجه الذي اشتبك مع مزاج شعب معذب. لذلك كانت زهورا متألعة وموجعة.

توصف الرواية أحيانا بأنها لوحة مرسومة بعناية من قبل كاتب ينتحل دور الرسام في النقاط التفصيل، ليقوم بتظهيرها تاليا وتلييسها لشخصياته؛ فعلاقة السرد بالرسم ليست جديدة ولا هي بغريبة، وهنا اختار الروائي الفلسطيني محمود شقير أن تكون روايته الجديدة سيرة لواحد من رواد الفن التشكيلي الفلسطيني والعربي.

رام الله (فلسطين) – يتناول الأدب الفلسطيني محمود شقير في روايته الجديدة بعنوان ”بيت من ألوان“ سيرة مواطنه الفنان إسماعيل شموط، الذي يعتبر من رواد الفن التشكيلي في فلسطين. ويقول شقير في حديث له إن هذه الرواية ”سيرة روائية عن الفنان الفلسطيني إسماعيل شموط وزوجته الفنانة تمام الأكل“، مضيفا أنها تعتمد على جزئيات من كتاب ”اليد تكتب والقلب يرسم“ الذي صدر للفنانة الأكل وتناولت فيه تجربتها وتجربة زوجها الراحل. ويضيف أنه أراد تقديم كتاب الأكل بصورة مبسطة للقليات والفنان، فكتب ”بيت من ألوان“ بعد أن أضاف إلى سيرتي شموط والأكل تفاصيل كثيرة.

سرد تشويقي

يوضح شقير أنه بدأ السرد في روايته، الصادرة عن دار طباق للنشر والتوزيع، من لحظة إبعاد شموط عن مسقط رأسه مدينة اللد على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ثم لجوئه إلى مدينة



الكاتب اتبع أسلوب السرد التشويقي مع الحفاظ على مسارها الأساسي وهو قصة الحب التي جمعت الفنان بزوجته

كاتبة عمانية تقود قراءها في رحلة لإعادة اكتشاف ذواتهم والعالم

مسقط – تقدم الكاتبة هدى بنت خميس الحمدانية كتابها الصادر عن دار ليمان للنشر بعنوان ”من أنت؟“ ما تعدّه ”دليلك في رحلة التنوير الداخلي“ معتمدة على العديد من المراجع الثقافية والعلمية مثل علم النفس.



زمن رائع وجب استثماره بالطريقة الملائمة (لوحة للفنان بسيم الريس)

وتشير المؤلفة في مقدمة كتابها إلى أنه ”مع تواتر الأيام السريع تحتاج إلى لحظات للتوقف، للتفكير، لنجد أن الحياة عبارة عن أم تمنحك سلسلة من الدروس، لا تكاد تتخطى أحدها حتى تدخل في الآخر، في تناسق عجيب يعجز الوصف عن سرده، لكل تسلسله الخاص من الأحداث والامتناهية، للملايين من الأشخاص في أن واحد.“ وتوضح أنها ارتأت نشر هذا الكتاب لتعين به من أراده في قالب بسيط جدا حيث أفضت أكثر من عشر سنوات وهي تبحث وتقرأ وتندرب وتشارك في الدورات الخاصة بعلم الطاقة والعلوم النفسية وعلم الذات البشرية (الأيروترك). وتسال المؤلفة قارئ كتابها ”هل شعرت يوما أنك محاط باليأس والإحزان؟ وأن كل ما حولك هو عبارة عن ضيق وهم وسوء إحسان، وأنت لا تنجز أي شيء، وأن كل شيء يجري عكس ما تريد، وأن من حولك ليسوا أكثر من ألقعة؟ هل وثقت يوما بأنك تعرف نفسك جيدا للحد الذي لا يهزك أي شيء؟ هل أمنت يوما بالمصادفات، وأن هناك حسن حظ وسوء حظ وعثرات؟ فإذا كانت إجابتك بنعم أو بلا؛ فاطنك بحاجة إلى تصفح هذه الصفحات.“ وتوضح الكاتبة هدى الحمدانية بعض المصطلحات الخاصة بعلم الطاقة ”حتى لا يحدث أي لبس لتشابهها في اللفظ مع مصطلحات أخرى، رغم اختلافها الكلي في المعنى“، مؤكدة أنه قبل البدء بالقراءة، عليك (أيها القارئ) سلوك نهج الحكماء ومنهج العلماء، والسعي في التحقق للمعرفة والانفتاح، والتبحر في العلوم، وعليك التمسك بما تظنه ثميناً لديك.“

وتقترح للقارئ ”عليك عند قراءتك أي كتاب أو متابعة أي محاضرة، أن تحكم عقلك في ما تسمع ولا تجعل (ديك ومبادئك ومعتقداتك) على كفي يديك، تغيرها أي عوامل تمر بها، بل ضعها في صندوق خاص تمين في قلبك وأغلق عليها، وانظر بعين عقلك المنفتح لباقى العلوم والثقافات والإنجازات والدراسات، وخذ منها ما يناسبك، وتحر في ما يملكك الشك تجاهه، دون أن تمس ثوابك الدينية أو غيرها، واتبع منهج التجربة وقم بها، وجرب المفيد وتحقق مما شغل فكرك.“ وترى الكاتبة أن زمناً ”زمن رائع، ويجب استثماره بالطريقة الملائمة له، ولكن لا بد أن نرى الوجه الآخر للناس وظلالهم عليه“، فتاتي فصول كتابها تحت عناوين ”هيا.. نتأمل ونسترخي“، و”دورات الموجات“ و”ما سبب تسمية العقل بالواعي واللاواعي؟“ و”ما هو الإحساء؟“ إلى غير ذلك من العناوين التي توضح مضمون الكتاب من خلال الأسلوب السهل والسلس، وصولاً إلى ”رسالة لأصحاب الرسائل في.. السوشيال ميديا“، ومطالبتها القارئ بأن يسمى الأشياء باسمائها و”ما الأهمية لتسمية كل شيء باسمه؟“، ونهاية العناوين مع ”كيفية السؤال“.



«وداعا أيها الدغل» قصائد لترويض اللغة

الدار البيضاء (المغرب) – يقول الشاعر المغربي رشيد منسوم في تقديمه لمجموعته الشعرية ”وداعا أيها الدغل، مرحباً أيها الفاس“: ”يقال إن القناص ولو كان محترفا لا بد له أن يعود يوما ما إلى مكان الفريسة. فيما يخصني، اكتشفت أنني لم أكن أكتب إلا لأدب هذا الادعاء، وحين أنتهي من النص وأتركه جثة هامدة من ورائي، أمضي بأحلامه بكل هدوء من دون أن التفت إليه أو أن تتملكني لحظة ندم.“

ويضيف منسوم متحدثاً عن رؤيته تجاه القصيدة ”في الشعر، خاسر من يعول على العودة إلى الأثر. خاسر من يعول على من يصنع الموسيقى من خفقة جناح الغراب. كل ما عليك فعله هو أن تحمل لقاح هذه الغاية إلى أديم غابة أخرى أكثر خراباً. لهذا السبب يدهشني أندريه مالرو معلقاً على جوهر الفن عند جيل دولوز حين يقول: إن الفن هو الشيء الوحيد الذي يقاوم الموت.“

ويواصل منسوم في مجموعته، الصادرة عن دائرة الثقافة بالشارقة، مغامرة الكتابة الشعرية من بوابة تحديث علاقة اللغة بالقصيدة، وهو بحسب مدير دار الشعر في مراكش عبدالحق ميفراني ”شاعر يروض اللغة، من خلال ما يفقحه من رؤى وصيغ بلاغية ومعالن تنفتح عليها نصوصه“، فقرة ”إنصات بليغ للصمت، ولعوالم مفتوحة على البداهة، حيث الفاس والذئب والأشجار والشاعر يخوضون أثرا بليغاً.“



ويمثل منسوم أحد أبرز الأصوات الشعرية المثلثة لمشهد القصيدة المغربية الحديثة، فمن مجموعته الأولى ”سلام عليكم، أيها النائمون“ (2004) لغت هذا الشاعر نظر المهتمين بالشعر المغربي الذين تناولوا هذه المجموعة بالدرس. ولعل عبوره بين ضفتين وجغرافيتين شعريتين (المغرب وفرنسا) أهله لأن يجعل من رهانات اللغة الشعرية ومتخيلها أفقا لقصيدته.

كتابة السيرة الذاتية أمر خطير في مجتمع مزدوج الشخصية

الكاتبة التونسية حياة الرايس: النص خدعة ممتعة بين الكاتب والقارئ



ثقافتنا العربية هي ثقافة التستر والتلصص

ويذكر أن الأدبية حياة الرايس قاصة وروائية وباحقة، تكتب الشعر والمسرح والقصة رصيدها عديد الإصدارات منها بالخصوص "ليت هذا" (مجموعة قصصية 1991-) و"جسد المرأة من سلطة الإنس إلى سلطة الجن" (1995) و"سيدة الأسرار-عشتار" (مسرحية 2003-) و"أنثى الريح" (شعر) و"حكايات فاطمة" (سلسلة قصص للأطفال) و"أنا وفرنسا...وجسدي المبعثر على العتبة" (مجموعة قصصية 2009-) و"طقوس سرية...وجسيم" (مجموعة قصصية 2015) و"بغداد وقد انتصف الليل فيها" (رواية سيرة 2018-) و"الجسد المسكون والخطاب المضاد" (دراسات وبحوث 2021).

له هنواته وزلاته، أم كإنسان مظلوم ومضطهد؛ كما أشارت إلى تعلق الأمر بكرامة الذات أيضا، فهل تسمح هذه الذات بتعرية هوانها وسقوطها وفشلها وانكسارها وخيباتها؟ وخلصت إلى القول بأن "في كتابة السيرة الذاتية ليس المهم ما نقوله بل الأهم ما بقي في ردهات القلب من أسرار ومما هو مستعص عن القول لا السرد يبوخ به ولا الذاكرة تتكرم بشيائه، ولا الخيال يقتنع بما ينسج من ستر عليه، حتى تأتي الرواية التي لا تعلن عن نفسها 'سرية' لتبدأ لعبة التخفي والخدعة والتحرر"، وهذا ما يفعله جل الكتاب، بحسب الروائية حياة الرايس التي ترى أن النص ليس سوى "خدعة بين الكاتب والقارئ لكنها خدعة ممتعة لأن النص لا يستطيع أن يتخلص من روح صاحبه أبدا".

الاعتراف، فإنه يصطدم بالمتلقي الذي قد لا يكون جاهزا لتقبل الآخر باخظاته وزلاته، فضلا عن صعوبة أخرى وهي أن بعض مؤسسات النشر قد لا تقبل كل أنواع البوح.

في أجواء لا يعترف فيها بخصوصية الحياة الخاصة يصير من الصعب أن يبوخ المبدع بما في نفسه لأن حياته قد تتعرض للخطر

ولإثراء النقاش طرحت الكاتبة حياة الرايس، في مداخلتها جملة من التساؤلات منها: هل أن كتاب السيرة مجبورون على قول كل ما يتعلق بحياتهم الخاصة بصق، أي هل أن حياة الكاتب كتاب مفتوح ومباح للجميع؟ اليس من حقه أن تكون له حقيقته السرية؟ وبينت أن كل هذا الأسئلة وغيرها تجعل الكاتب يفكر كيف يقدم نفسه للقراء: كإنسان كامل، كبطل، أم كبشر

اعترافات، وقد تأتي في شكل روائي يمزج بين الذاتي والموضوعي والمتخيل. وإذا كانت تتلقي كلها في كونها عملية سرر يروي من خلالها أحد الأشخاص حياته أو جانبها منها، فإنها تختلف في ما بينها من حيث الشكل والغايات. اليوميات مثلا هي مجزوءات متشظية، تروي أياما متصلة أو منفصلة عاشها أو يعيشها المدون، كنوع من اقتناص لحظات من حياته الخاصة وملاحظات من الحياة العامة قد تساعده والمجتمع الذي يعيش فيه، وعادة ما تظل حبيسة الأراج، لأنها حميمية بالأساس، والغاية منها ذاتية صرف.

أما المذكرات فهي في أغلبها شهادة على العصر وأحداثه البارزة -التي قد يكون الكاتب لعب دورا فيها أو كان شاهدا على وقوعها- تكتب لإضاعة بعض الجوانب التاريخية، أو استخلاص العبر من تجارب السابقين، فيسنعون بمعاصريهم، ويستاثرون بالفضائل والخلال والشمائل.

وعن كتابة سيرتها الذاتية في روايتها الأخيرة، أشارت الرايس إلى أنها دخلت غمار التجربة وهي على وعي بصعوبة البوح في مجتمع مزدوج الشخصية، يعيش حياتين واحدة في السر والأخرى في العلانية، كما أن ثقافته هي ثقافة التستر على العيوب والأخطاء والننوب (وإذا عصيتم فاستتروا) فهو مجتمع غير متصالح مع ذاته أو مع الآخر، بل هو يعيش ضربا من السكين وفريينا في تقديرها.

وبينت الأدبية حياة الرايس أن الكاتب قادر على تجاوز كل ذلك "بل مهمته كشف هذا الزيف وتعرية الرياء والنفاق الاجتماعي"، لكنها ترى أن الصعوبة تكمن في أن يبدأ بنفسه، فكيف سيعزي نفسه أمام قرائه وهو في نظره ونظر نفسه أحيانا المثل الأعلى، وهو ما جعلها تعتبر أن "كتابة السيرة أمر صعب وخطير ومغامرة كبيرة في اللغة كما في الحياة"، فهي تحتاج "شجاعة وثقة وأسئلة وجودية حارقة".

خدعة ممتعة

اعتبرت الرايس أن كتابة السيرة هي موقف من الذات ومن الآخر، إلا أن الكاتب حتى وإن استجمع كل شجاعته واختار بكل حرية، دخول فن أدب

ذاعت شهرة السيرة الذاتية في الفترة الأخيرة، حتى وُسِم هذا العصر بأنه عصر الاعترافات، وهو ما دفع البعض بسبب تبوُّ السيرة الذاتية مركز الصدارة في حقل الأنواع الأدبية، إلى إعلان نهاية الرواية وبداية السيرة الذاتية. فقد اجتاحت العالم تسونامي اعترافات لم تقتصر على أدباء وفنانين، بل زاحمهم في البوح والاعتراف سياسيون ورؤساء قدموا اعترافاتهم على شكل سير ذاتية، لكن تبقى كتابة المرأة لسيرتها دائما محل جدل، إذ غالبا ما تواجه بشكل أكثر حدة في اعترافاتها.

تونس - هل من السهل أن تكتب امرأة سيرتها الذاتية في مجتمع عربي إسلامي؟ وهل يمكن الحديث عن أزمة كتابة السيرة الذاتية في مجتمع عربي تقليدي معطوب الحداثة؟ وهل يصح الحديث عن سرد نسوي وآخر رجالي؟

هذه الأسئلة وغيرها كانت منطلقا للقاصة والروائية والشاعرة والكاتبة التونسية حياة الرايس للحديث عن جملة من القضايا في علاقة بكتابة السيرة انطلاقا من تجربتها الخاصة، وذلك خلال مشاركتها أخيرا في ندوة بعنوان "السرد النسوي بين الشرق والغرب"، تندرج ضمن فعاليات الدورة 53 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب. وقد أدارت الجلسة الدكتورة أميرة مروان وششارك فيها إلى جانب الأدبية حياة الرايس، كل من منصور عزالدين وعائشة البصري وعائشة إبراهيم.

في تعليقها على عنوان الندوة عبرت الكاتبة التونسية عن رفضها تصنيف السرد إلى نسوي ورجالي، وأكدت على أن النص هو امتداد لشخصية الكاتب وأفكاره ووجدانه وجواسسه وانتمائه، قائلة "لا أحب الكتابات الباهتة التي لا تحصل بصمة أو هوية لكاتبها إذ أن الخصوصيات تكتسي طابعا مهما في الأدب وهي التي تميز بين كاتب وآخر" قبل أن تضيف "أحب أن ينسج القارئ عطر الأنثى في كتاباتي".

كتابة صعبة وخطيرة

الكاتبة حياة الرايس التي وقعت بمناسبة استضافتها في المعرض روايتها السيرية "بغداد وقد انتصف الليل فيها" في طبعها الرابعة الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، خصصت مداخلتها للحديث عن سائر كتابات السيرة الذاتية في مجتمع "تلتذذ بالتلصص على حياة الغير فما بالك بحياة المرأة".

وبينت أنه في أجواء لا يعترف فيها بخصوصية الحياة الخاصة، يصير من الصعب أن يبوخ المبدع بما في نفسه

ندوة نقدية تحتفي برواية هيا صالح

نصها فلا يخرج للناس إلا بعد تمحيص وتدقيق". كما لقى الروائي عبيس، شهادة إبداعية حول الرواية للدكتورة سهى نعية، التي اعتذرت بسبب إصابتها بفايروس كورونا، ومما دونته "مهتر الروائية هيا صالح في روايتها 'لون آخر للغروب' ذاتها النفسية عبر حيويات ممتدة، عايشتها بعقل رشيد نير متحرر، بيتر الغرائز، ويكلم الشوك الذي يخز الذات الفاعلة والمنفعلة، والكامنة والناجزة في ضوء نظرية التلقي البلاغية الإبلاغية، فغامت وأمطرت نصا روائيا رثيا مركبا معاني من الكسل، والوسن، ونهضت بنص ريان أرق اللق عطر".

فيما قدمت الروائية هيا صالح نصا إبداعيا عن تجربتها، موضحة أن "الكاتب في لحظة الكتابة يكون رساما، حيث يرسم المشهد بالكلمات، ومصورا فوتوغرافيا يلتقط أدق التفاصيل ويجعل من الهاشم مركزا، وموسيقيا يصغي السمع لكل الأصوات من حوله، وباحثا في كل المفاهيم المتعلقة بالإنسانية والجمال والإبداع".

ولفتت صالح إلى أنها قصدت من اشتغالها على رواية "لون آخر للغروب"، أن تقدم ثالوث الإبداع المتكون من الكاتب، والمتلقي، والمثق، مؤكدة أنها لا تضع مخططات في ذهنها لحظة الكتابة، بل تترك لخيالتها السعي على الورق، لتدوين ما تشعر به.

عمان - احتفى نقاد مختصون بالمنجز الروائي الأخير للروائية الأردنية هيا صالح "لون آخر للغروب"، في ندوة نظمتها أخيرا جمعية النقاد الأردنيين في المكتبة الوطنية بعمان.

الكاتبة قصدت من اشتغالها على رواية "لون آخر للغروب" أن تقدم ثالوث الإبداع وهو الكاتب والمتلقي والمثق

وقالت الدكتورة دلal عنبطاوي في شهادتها، إن عنوان الرواية لافت، مضيفة "يعد العنوان عبارة لسانية سيمولوجية، يأتي مباشرة بعد تلقي الخلاف، وهو يحمل وظيفة تعينية ومدلولية ووظيفة تاشيرية، تعمل على تلقي العمل الإبداعي والتلذذ به تقبلا وتفاعلا في ما بعد".

فيما أشار مدير الندوة الروائي مجدي دعبس في كلمته إلى قرادة الروائية هيا صالح، وقال "لا أعرف الصفة التي يمكن أن تحوي شخصية الروائية، ولكن أقول ببساطة إنها كاتبة مختلفة، عاشقة للموسيقى الكلاسيكية، زاهدة بالضجيج الإعلامي، تعمل بصمت وصبر، تبحث عن الاختلاف لغة وموضوعا وبناء، تحرص على



«إطعام البشرية مهنة» مسرحية تشيد بتضحيات المزارعين في أوروبا



على عكس المسرح المتعارف عليه «المسرح الوثائقي» يعتمد التقارير والخطب لبث رسالة واضحة

وانواع الحيوانات تموت باستمرار، والحساسية والسرطانات تتزايد باستمرار. يلعب مزارعونا دورا أساسيا في هذه القضايا، فهم أحد أسوارنا الأخيرة ضد تجريد مجتمعاتنا من الإنسانية.

وسيتم عرض هذا الجزء الذي يوصف بأنه "مؤثر وعادل" أمام الجمهور في الخامس عشر من فبراير الجاري في مدينة "أث" الفراتكفونية البلجيكية.

على المباشرة من خلال عرض تقارير الصحافية والخطب السياسية والأفكار التوجيهية الواضحة. وتحضر عناصر المسرح الوثائقي بقوة في هذا العرض الذي حقق تأثيره الكبير في نسخته الأولى، إذ تعالج المسرحية الحياة اليومية الصعبة لما يصفه المخرج بأنه "جزء من السكان يطعم جزءا آخر"، وتتناول، لهذا الغرض، الواقع القاسي لعالم المزارعين. وي طرح كيلو إشكالية بلخصها السؤال "هل يمكن أن ننظر إلى مجتمع يسمح باندثار من يغذونه على أنه مجتمع سليم؟"، مستخدما شهادات مؤثرة في هذا المجال. واليوم، وبعد 10 سنوات على هذا العمل الوثائقي، ها هي المؤسسة التي ينتمي إليها المخرج تتلقى المزارعين والمزارعات وتستنطق مشهدهم الذي تغير كثيرا خلال هذه الفترة. إذ عاد الكثيرون منهم إلى الأرض مع خيار الإنتاج بطريقة مختلفة راسخة في التقاليد.

ويعيد الجزء الثاني من المسرحية الشهادات التي قدمت في عام 2011، ويضيف إليها شهادات لأشخاص جدد يشرحون الدوافع الحقيقية التي جعلتهم يقررون تغيير طريقة الإنتاج. ويأتي العرض لفهم تدهور الزراعة الأسرية بشكل خاص، حيث قام ممثلان، أحدهما نجل مزارع، بتقصي واقع الزراعة اليوم. مشددين على أن كوكبنا في خطر والعديد من الأراضي ماتت،

الدوكيودراما، فجميعها مرادفات لنوع واحد من المسرح الذي يعتمد في أساسه على المادة الوثائقية الموجودة من قبل، فالمسرح الوثائقي هو المسرح الذي يستخدم الحقائق ذات الغرض التعليمي التي ترض على فعل واحد وهو التفكير والرغبة في التغيير.

وعلى عكس المسرح المتعارف عليه، فالمشخصيات في المسرح الوثائقي لها طبيعتها الخاصة التي تعتمد على البعد عن الواقعية إلى درجة تصل إلى الكاريكاتورية، فقد تكون الشخصيات مؤداة على خشبة المسرح أو قد تكون مسجلة على شريط فيديو ومعرضة على إحدى شاشات العرض داخل المسرح، كما أن الحوار في المسرح الوثائقي موجه ومجرد إلى أبعد الحدود حيث يعتمد



مسرح له رسالة واضحة

أربعة معارض تشكيلية تروي تجارب فنية مختلفة في مكان واحد

● القاهرة - ينظم مركز الجزيرة للفنون في القاهرة أربعة معارض بجميع قاعات العرض حيث يقام المعرض الاستيعادي للفنان الراحل الغول أحمد بقاعة أحمد صبري كما يقام معرض للفنان عماد أبو زيد بقاعة راغب عياد، وكذلك معرض للفنانة نجاة فاروق بقاعة الحسين فوزي ومعرض للفنانة شيماء كامل بقاعة كمال خليفة.

وتفتتح المعارض الأربعة في التاسع من فبراير الجاري وتتواصل إلى غاية الرابع والعشرين من الشهر نفسه. ويقدم المعرض الاستيعادي للفنان الراحل أحمد تجاربه المختلفة والمتعددة في مجال النحت والتصوير الزيتي حيث يعرض خمسين عملاً فنياً من أساطيره التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة متأثراً بالحضارات المصرية وراثتها الفني والثقافي.

والغول أحمد (1933 - 2011) فنان حاصل على دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة عام 1977.

وحصد الجائزة التشجيعية لمعرض النحت في الهواء الطلق 1981، ودرع الغرف التجارية 1997 في الإسكندرية وشهادة تقدير من محافظة الإسكندرية.

كما يقدم الفنان عماد أبو زيد معرضاً بعنوان "نحو

بدائية جديدة" ويعرض فيه أربعين عملاً تشكيلياً مستمرا في البحث والتجريب على سطح اللوحة لاكتشاف مناطق جديدة

للتواصل مع المتلقي بتلك الشفرات والدلالات لفرداته الملونة.

والفنان أبو زيد درس الفن في كلية الفنون الجميلة في القاهرة ومن أبرز معارضه "البحث عن الخبر"، و"ذاكرة هامشية"، و"بين الحياة والموت".

وتقدم الفنانة التشكيلية نجاة فاروق معرضاً بعنوان "عندما كنت صغيرة"

حيث تعرض خمس عشرة لوحة لعالمها الافتراضي لرحلة الطفولة وما فيها من حرية وانطلاق مستخدمة الخيوط والأقمشة الملونة في نزع نسوية واضحة.

والفنانة نجاة حصلت على بكالوريوس كلية تربية فنية جامعة حلوان شعبة تصميم، وهي عضو بقاعة الفنانين التشكيليين، والمشرف على إدارة الفنون التشكيلية بقطاع صندوق التنمية الثقافية.

ويحمل معرض الفنانة التشكيلية شيماء كامل عنوان "أساطير من بيروت"

حيث تعرض اثني عشر عملاً تقدم من خلالها تجربتها في مجال التصوير الزيتي معبرة عن انفعالاتها ورؤيتها الخاصة لتلك الأساطير في نوع من الحميمية والخصوصية.

وشيماء فنانة مصرية شابة من مواليد 1980، تتناول قضايا المجتمعات العربية لاسيما تلك المتعلقة بحقوق ووضع المرأة في مصر.



المرأة والتراث عنوان معرض للتشكيلي الفلسطيني علي الكفري

● دمشق - نظم المركز الثقافي العربي في دمشق معرضاً للفنان التشكيلي الفلسطيني علي الكفري ضم مجموعة من اللوحات التي ركزت في معظمها على المرأة والتراث الفلسطيني إضافة إلى مشاركة مجموعة من الفنانين التشكيليين تكريماً للفنان.

وضم المعرض نحو 35 لوحة تشكيلية بأحجام مختلفة وتقنيات متعددة إضافة إلى ندوة حول تجربة الكفري ضمت فنانين ونقاداً وباحثين.

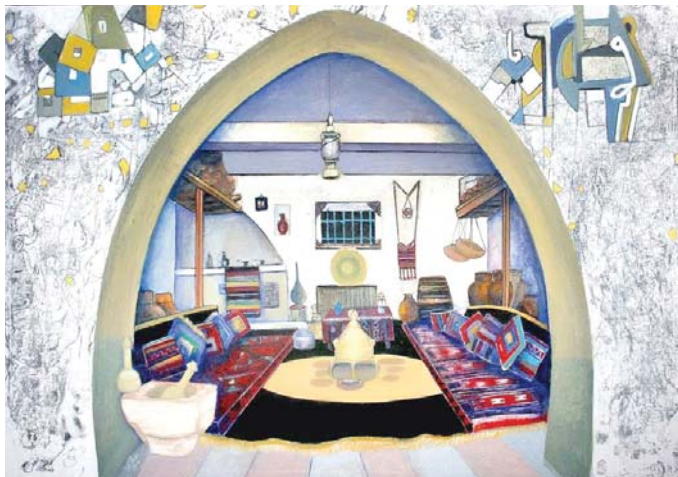
وذكر الفنان الكفري برحلته الفنية التي خصصها لرسم المرأة والتراث الفلسطيني ليقدم نحو 3 آلاف لوحة من غير أن يركز على نمط معين.

ولأن الفنان الكفري يحمل هم فلسطين في أعمقه وفقاً للفنان التشكيلي محمد غنوم، فقد جسد ذلك في تجاربه الفنية القيمة التي تستمر لهذه اللحظة. وما يميزه هو مثابرته واكتشافاته الخاصة ورسم اللوحات الجدارية الكبيرة رغم ما تحتاج من جهد وعناء مضيئاً للوحات خصوصية الزخرفة فمتحناً طابعاً متفرداً ومميزاً.

وعلى الكفري فنان من مواليد فلسطين عام 1947، نزح مع أهله إلى دمشق وتخرج في معهد إعداد المدرسين فيها. بدأ مسيرته الفنية عام 1970، وهو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب والسوريين والتشكيليين الفلسطينيين، وعضو اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

وللفنان معارض فردية وجماعية في عدد كبير من الدول العربية على غرار العراق والجزائر والسعودية والكويت واليمن والإمارات وسوريا، وله مشاركات

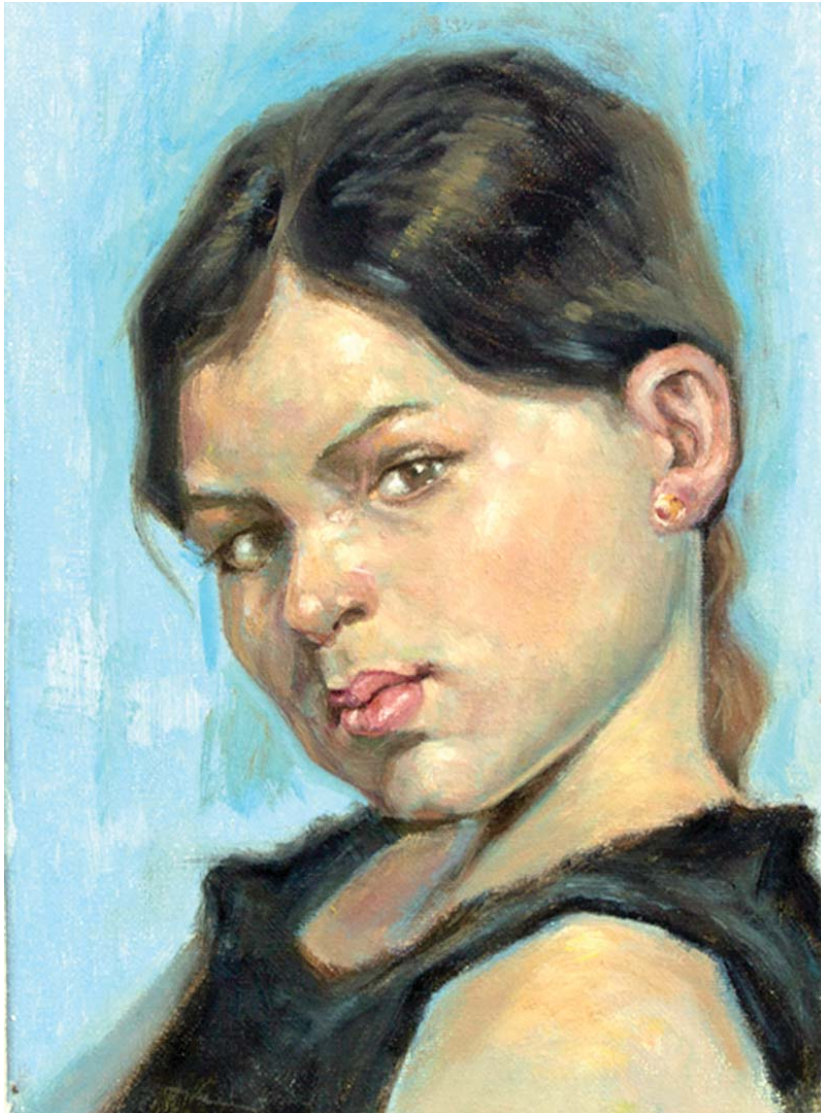
أجنبية بالمانيا وإسبانيا والبرتغال وسويسرا وفرنسا وبلغاريا وإيران والاتحاد السوفيتي سابقاً.



حنين للجزور

لوحات الفنان الليبي محمود الحاسي: من الواقعية إلى التجريد

فنان يتحسس طريقه في عالم الوجوه بقلبه قبل أنامله



وجوه من ليبيا



الطبيعة الليبية كما يصورها الحاسي



السجاد الليبي لوحة مميزة

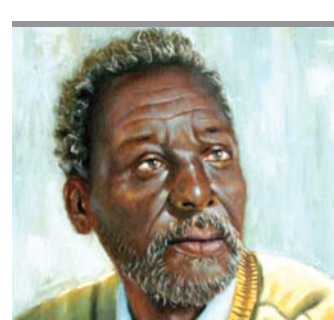
يقف الفنان الليبي محمود الحاسي طويلاً أمام ملامح الوجوه والتراث التقليدي الذي يتميز به بلده، ليعيد إنتاجه في أعمال تشكيلية تختصر في مجملها نظرة المتلقي لكل ما يحيط به، فهو وإن كان يصور أشياء واقعية فإنه في الغالب يركز أكثر على مكامن الجمال والأحاسيس في كل ما يراه ويعيد تشكيله.



عدنان بشير معيتيق
فنان تشكيلي ليبي

أحذية ويحمل مع كل هذه الوجوه انطباعاتنا عنهم ليرسمهم بتصوراتنا. وينفذ الفنان البورتريهات بإضاءات وضخ النهار وبضربات الفرشاة الواثقة والتركيبية العجائبية للألوان المزوجة بضوء الشمس وروح الفنان في الكثير من أعماله الشخصية من فن البورتريه. وتذكرنا تجربة الفنان الحاسي في قدرتها وإنسانيتها بما كان ينتجه الفنان جان فرنسوا ميليه (1814 - 1875) وهو من رواد حركة الفن الواقعي في فرنسا كان مميزاً جداً في نقل المشاعر الإنسانية كالحزن برومانسية عالية في تنوع اختياراته لطبقات المجتمع الفرنسي في تلك الأيام رغم ميوله إلى طبقة العمال والبسطاء وحياة الفلاحين والتي تجلت خصوصاً في لوحة حاصدات السنابل والقبولة وغيرها. وكان إنتاج هذا الفنان مرجعاً للكثير من الفنانين الكبار من بعده والكثير منهم أعاد صياغة أعماله بطريقته الخاصة كما الحال عند فنسنت فان غوخ عندما رسم استراحة الحصاد والقبولة والكثير من أعمال

يقود الفنان في ذلك وعيه ويتحسس طريقه بقلبه قبل أنامله في عالم الوجوه، سحنة الوجه هي القصة في بدايتها ونهايتها، تعابير بحركات وإيماءات وإضاءات وضربات ملونة من ذاكرة ممتلئة بالحياة، فكل وجه يستطيع أن يخبرك موجزاً عن سيرة ما مكتظة بمواقف فيها الفرح والحزن، الأمل والخيبات.



● المادة في العمل التجريدي
عند محمود الحاسي تتجاوز قيمة المعنى إلى القيمة الجمالية في تزيين الحياة

الضخمة التي ينفذها على واجهات الفنادق والمؤسسات الكبرى الأخرى. فكانت كل هذه الأعمال تنطق بروح الفنان وتروي قصص الجمال المختلفة بنبرة صوته الخاصة. فالتشخيص والتجريد من الواقعية مروراً بالانطباعية الفرنسية إلى استحضار مناخات بكر لحياة مضت بكل ما فيها من ألفة للمكان في جغرافيا متخيلة تكون الماضي والحاضر والمستقبل معاً.

● الفنان الليبي محمود الحاسي رسام يعيش مع الوجوه بكل تفاصيل قصصها وإحباطاتها وما تنضج به من مسرات وأحزان

وتعدّ تجريدات الحاسي بمثابة الإحساس برائحة الطلاء للأبواب الخشب والجدران، وهو الإحساس نفسه بالوجود والموجودات في لحظات زمنية يربدا الفنان أن تتسرع بها كأنه يشير إليها في صمت فن التكوينات الصريحة التي تبني عن نفسها والوانها التي تحيلك إلى زمن آخر وفن صناعة الضوء بتلون غاية في البراعة والحساسية. وتتجاوز المادة في العمل التجريدي عند الحاسي قيمة المعنى إلى قيمة مضافة أخرى وهي القيمة الجمالية في تزيين الحياة، فهو يبتعد عن الرخيص من الأعمال الترويجية السياحية ويقترب إلى حد كبير من ذائقة معاصرة تستوعب نظريات ومدارس التجريد الهندسي وتتخذ من المنطقة الوسطى بين التجريد الشرقي الإسلامي الأفريقي وما به من منمنمات شمال أفريقيا ومنمنماتها الفنية وما بين اتجاهات أوروبية كتلك التي أسسها الهولندي موندريان (1872 - 1944).

ويصنع بيئة فنية موازية للأعمال الحرفية التقليدية للبيئة الأولى من كليم وسجاد وزخارف الأواني الفخارية والنحاسية والزخارف التي كانت ومازالت تستعمل في فن السجاد الليبي وزخارف البيوت القديمة بوحي فنان مدرك للقيمة الجمالية والسعي لتطويرها ووضعها في مكانها الجديد وهي أعماله الفنية المعاصرة.

ميليه بأنفاسه هو، حيث أن فان غوخ استفاد من الحس الإنساني والاقتراب من الوجدان الجمعي للفقراء في أعماله. وكانت واقعية ميليه تلك المنتخبة من البسطاء والمكرسة لأحلامهم وتطلعاتهم، المبادرة الأولى للتركيز على دائرة حياتهم بكل ما فيها من مكابدة وإيضاً ما يحيط بها من جمال لم ينتبه إليه من كان قبله. وهذا أيضاً ينطبق على الفنان الحاسي حيث كان يلتقط طريقة المعالجة الدقيقة وما بها من إحياءات فنية راقية تضيف إلى أعماله ألق ودنقى الإنسانية وقصصها.

وتوزعت أعمال الحاسي على مراحل وفترات زمنية مختلفة وكانت متباينة في أغلبها فبداياته الواقعية التي تقترب من عوالم كبار الواقعيين في أناقته إلى التصوير الفوتوغرافي لوجوه ليبية وتصوير الميكرو للحياة البرية وصناعة الحالة المكانية بتجريداته وأعماله التركيبية من بقايا الأخشاب المهالكة التي صقلها وجودها بين البر والبحر وأثر ملح الأرض عليها وسطوحها المتأكسدة التي كان يلتقطها من بين المهمل ليعيد تدويرها في أعمال فنية جميلة تعكس إحساسنا عن هذه الأشياء.

الفنان يرسم كما كان يفعل الواقعيون الفرنسيون بحرفية عالية وإتقان مذهل يركن إلى التشخيص مجسداً بورتريهات تتكلم عن نفسها ولا تحتاج من يترجم حالها تروي أسطورتها الشخصية بكل الأمها وأفراحها، حركة الوجوه وتناغم الألوان مع الاهتمام بالمناسخ الدرامي للعمل بين الفرح والحزن، النور والعمقة على سحنة الوجه وفي خلفيات الأعمال، البدايات والنهايات والنضوج والخفة والصغر والكبر والطفولة والشيخوخة، البلاهة والحكمة في شخصيات الجد، المجاهد، الرجل العادي، البحار، صانع الأحذية، التاجر، الطفل، الشاب في مقتبل العمر والشيخ الكبير، فكلها وجوه كانت تختصر حياة بأسرها.

ونجح الحاسي في استحضار انطباعاتنا عن الأشياء، ورسم كل الموجودات بعد أن يقود انطباعاتنا على هذه الموجودات عبر فهم تشكيلي معاصر في أعماله الفنية بين التشخيص والتجريد في عالم آخر مواز لعالمنا، والأعمال التجريدية من المقاسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والأحجام

الإعلام الأميركي يصنع من مذيعة عراقية سمراء قصة «مثيرة»

مقابلة «نيويورك تايمز» مع رندا عبدالعزيز تقسّم الإعلاميين العراقيين على مواقع التواصل



خطوة جبارة

وكتب الباحث محمد القرشي:

تعيين السيدة السمراء رندا عبدالعزيز مذيعة في التلفزيون العراقي من قبل شبكة الإعلام العراقي، خطوة جبارة في إطار إدارة التنوع بالجمع العراقي. وقال الإعلامي ستيفن نبيل:

رندا نحن فخورون كلنا بك وتمثيلك الطبيب للعراق بمختلف ألوانه وأطيافه. العديد من دول العالم المتقدمة تشهد مشكلات عنصرية كبيرة بينما العراقيون يحتقون برندا والعراقيين السمراء الحلوين الطيبين، العراقي طبعه طيب ومو عنصري ولا يحب التفرة بالعكس يريد يحتفل ويحتضن أبناء بلده، عنده نسبة قليلة عقلمهم (سمايلي الشوكولاتة) لكن الأغلبية ماکو مثلهم. الله عليك يا عراق.

أن العراق ليس لديه سوى حركة ناشئة للمطالبة بحقوق السود. ولا يوجد إجماع بين العراقيين من أصول أفريقية على التسمية التي يطلقونها على أنفسهم، البعض يرفض مصطلح "أسود" أو "أفريقي عراقي" لأنهم يرونه مثيرا للانقسام. استقر الكثيرون على مصطلح "اسمر" أو "ذو بشرة داكنة". يقول المدافعون عن حقوق أصحاب البشرة السمراء إن العديد من الطلاب السود يتركون المدرسة بسبب تنمر الطلاب والمعلمين. وأقام مسح أجري في عام 2011 أن معدلات الأمية بين العراقيين أصحاب البشرة السمراء بلغت 80 في المئة، وهو رقم يزيد عن ضعف المعدل الوطني. ويعتقد أنه لم يتغير إلى حد كبير منذ ذلك الحين. من جانبها، وبعد أن اتقنت عملها بالتلفزيون، تقول رندا إنها تعمل على فكرة أن تكون قدوة يمكن أن تلهم العراقيين ذوي البشرة السوداء. وتضيف "أحاول إثبات أن نموذجي يمكن أن يكون أملا للجمع، وأن لون بشرتنا لن يمنحنا".

بأي تمثيل سياسي. ولا يوجد في البرلمان العراقي نائب واحد من أصحاب البشرة السمراء، ولا يوجد تقريبا أي من كبار المسؤولين السود في الوزارات الحكومية. ويتحدث معظم أفراد البشرة السمراء في العراق من أصول أشخاص مستعبدين جلبوا من شرق أفريقيا إلى الساحل الجنوبي للعراق بداية من القرن التاسع، عبر تجارة الرقيق التي استمرت أكثر من ألف عام وانتهت في بعض الدول العربية قبل عقود فقط. ولا يزال معظم الأشخاص من أصول أفريقية يعيشون في جنوب البلاد في فقر مدقع وقلة في فرص التعليم. البشرة السمراء على شاشات التلفزيون، عادة ما يكونون موسيقيين أو راقصين أو في أدوار كوميدية. ويقول جاسم إنه يريد تغيير تلك الصور النمطية عنهم، وهو يدرس أيضا منح رندا الفرصة لتقديم برنامج تلفزيوني يهتم بالشؤون السياسية. وفي حين انتشرت حركة "حياة السود مهمة" في معظم أنحاء العالم، إلا

وغرد المدير التنفيذي لمركز جنيف الدولي للعدالة ناجي حرج:

لأن التمييز العنصري متاصل في الثقافة الأميركية وهم يريدون أن يثيروا الأمر في البلدان الأخرى على اعتبار أنه ظاهرة عامة في كل مكان.

وكتب الكاتب جمال المخفر:

واعجبني! إنهم يريدون كل الألوان.. أم المهينة والكفاة والباقة!

يذكر أن رئيس شبكة الإعلام العراقي نبيل جاسم قال للصحيفة الأميركية إن توظيف راندا صدم وأزعج عددا قليلا من موظفي الشبكة والمشاهدين، وهو رد سلبي يسلط الضوء على العنصرية الراسخة في العراق، البلد الذي يبلغ عدد سكانه حوالي 40 مليون نسمة. وفي النظام السياسي العراقي الذي تهيم عليه العشائر، لا يتمتع العراقيون أصحاب البشرة السمراء بشكل أساسي

قسم تسليط الإعلام الأميركي الضوء على عمل مذيعة شابة في القناة الرسمية العراقية -سبب لون بشرتها- العراقيين، وخاصة الإعلاميين، على مواقع التواصل الاجتماعي، بين محتف ومنقذ.

وتنقل الصحيفة عن مسؤولين تنفيذيين في التلفزيون الحكومي القول إنهم يعتقدون أيضا أنه لم يكن هناك مذيعون تلفزيونيون من أصحاب البشرة السمراء خلال حكم صدام الذي دام عقود. وجاء تعيين رندا بعد بحث على مستوى البلاد أجراه رئيس شبكة الإعلام العراقي نبيل جاسم، الذي يؤكد أن "في العراق ما لا يقل عن 1.5 مليون عراقي أفريقي.. وهم بحاجة إلى أن يروا انعكاس أنفسهم على التلفزيون".

وانقسم العراقيون حول التقرير حيث عده عراقيون محاولة لتسليط الضوء على فوارق اجتماعية يعاني منها المجتمع الأميركي ونقلها إلى المجتمع العراقي. وقال الصحافي سيف صلاح الهيتي:

وفي تلك الأثناء سمعها كشف مواهب، وسرعان ما تلقت عبدالعزيز عرضا غير متوقع تماما غير حياتها، على الرغم من أنها كانت مترددة، إلا أن الرجل أقنعها باغتنام الفرصة لقراءة الأخبار على التلفزيون الرسمي.

وقالت رندا "أخبرني أن هناك تجربة.. إنهم يريدون رؤية كل الألوان على قناة العراقية"، في إشارة إلى التلفزيون الحكومي. وأضافت أنها كانت بحاجة إلى إقناع والدتها بالموافقة في البداية، ثم قبلت العرض، معتقدة أنها قد تستمر لفترة وجيزة وتفسحل. وتابعت رندا، التي لم تكن لديها خبرة تلفزيونية سابقة أو اهتمام بالأخبار "اعتقدت أن الأمر سيكون لبضعة أيام فقط وسوف يرون أنه لن ينجح وساغادر".

استمرت أكثر من ستة أشهر، تضمنت 10 ساعات يوميا من التدريب على الإلقاء والإطلاع على مواضيع السياسة العراقية والإقليمية، وهي مواضيع لم تكن مهتمة بها في السابق. ونجحت أخيرا في الظهور لأول مرة على شاشة التلفزيون خلال نشرة الظهيرة الرئيسية في سبتمبر الماضي وكانت هذه أول نشرة حية تلقها للمشاهدين.

وتقول رندا عن تلك اللحظة "لم أرتكب خطأ واحدا ولكن عندما انتهيت من النشرة انفجرت بالبكاء".

وفقا للصحيفة فإن رندا عبدالعزيز هي أول سيدة "سمراء" تعمل في القنوات الحكومية على الأقل منذ الإطاحة بنظام صدام حسين قبل قرابة عقدين من الزمن.

اعتقال صحفيي سوري بسبب تدوينة

طرطوس (سوريا) - نشر الصحفي السوري كنان وقاف العامل في صحيفة "الوحدة" الحكومية في محافظة طرطوس، تسجيلا عبر حسابه على فيسبوك الأحد قال فيه إن قوة أمنية كبيرة اقتحمت منزله في غيابه بهدف اعتقاله وطلب الاعتناء بأطفاله.

وأوضح الصحفي أن التسجيل المصور من خارج البيت، جاء على عجل بسبب مدامه قوة ضخمة بسلاح ميداني كامل لمنزله دون إذن من النيابة، وكأنه "داعشي وليس صحافيا"، حسب وصفه. ونشر وقاف قبل أيام انتقادات طالت الرئيس السوري بشار الأسد لاستقباله المثلثين وائل رمضان وزوجته سلاف فخرجي، وعدم الاكتراث للأحداث والأزمات الموجودة في سوريا. وعلق على هذه الأزمات بالقول "غير مهم أبدا.. حكيمة كثير.. أي والله"، في إشارة إلى مصطلح "القيادة الحكيمة" الذي يتداوله السوريون. ويُعرف عن الصحافي كثرة انتقاداته، من خلال فيسبوك.

وكان النظام السوري عدل في الأشهر الماضية عدة قوانين مرتبطة بـ"الجريمة المعلوماتية"، التي لاقت انتقادات واسعة، ووصفها البعض بأنها "تكميم للأفواه". واعتقل وقاف في مارس 2021 أيضا من مكتب صحيفة "الوحدة" في محافظة طرطوس بعد كتابته منشورا عبر فيسبوك تحدث فيه عن عملية خطف قام بها نجل محافظ الحسكة، اللواء غسان خليل، للحصول على مقابل مالي. كما اعتقل في سبتمبر 2020، وقال قاضي التحقيق علي مرعوش حنيها، إن إيقافه حصل بسبب إعادة نشره عبر حسابه في فيسبوك تحقيقا صحافيا له نُشر على صحيفة "الوحدة" الحكومية.

#عدة_الطلاق_اليابانية.. إعلام يحرف ومغردون عرب يحتفون

فترة وجيزة لن تكون واضحة. ومع ذلك، فإن التعديل المقترح لن ينطبق إلا على النساء اللواتي يتزوجن مرة أخرى، أما الطفل الذي يولد لامرأة ظلت عزباء بعد الطلاق فلا يزال يفترض بموجب القانون أن يُسجل بأنه طفل من زوجها السابق. ولما كان القانون يعمد إلى تسجيل الأطفال المولودين في غضون 300 يوم من الطلاق تسجيلا ينسبهم إلى الزوج السابق، فإن بعض النساء كن يمتنعن عن تسجيل ولادة أطفالهن في سجل الأسرة الرسمي الياباني، أو ما يُعرف بنظام "كوسكي". وعادة ما يميل النساء اللواتي ينفصلن عن أزواج مسيحيين لهن إلى تجنب تسجيل الطفل تسجيلا ينسبه إلى الزوج السابق.

وهذه القواعد جزء من "القانون المدني"، وهو مجموعة شاملة من القوانين التي أقرت في عام 1896، بعد عقود قليلة من إصلاحات عصر مييجي. وكانت اليابان وقتها يصعد التخلي عن قرون من شبه العزلة، وتوسع سعيها حثيثا لاستدخال التقنيات الحديثة والقوانين والعادات الغربية، وكانت حريصة على تقديم نفسها للعالم أمة ضمن الأمم الحديثة.

لكن قوانين الأبوة في القانون المدني لم تُصنّت أو يجر عليها تغيير منذ أكثر من 120 عاما، وذلك رغم التطورات الحادثة في مجالات مثل اختبار الحمض النووي، التي باتت تسمح بإثبات الأبوة إثباتا موفوقا به.

في ضوء ذلك، انتقدت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قانون الأبوة الياباني مرارا وتكرارا. وألغيت قوانين مماثلة في إسبانيا في عام 1981 وفي كوريا الجنوبية في عام 2005.

وقال معلق:

ترا لو كانوا رح يشيلوا القرار بس القرار القديم مطابق للشريعة الإسلامية وهذا الشيء جميل ورد على من يتناول ويتلصّف على الإسلام وينزع من العدة واليابان التطورة تطبقها (أو كانت تطبقها حسب القرار الجديد الذي سيخرج).

وقال مغرد:

لو السفارات الأجنبية ومراكز الأبحاث والعلوم المعتمدة تفتح حساب بالعربي تكون مهمته تصبح وتكذيب الأخبار والمعلومات والدراسات التي تُنشر بالحسابات العربية وخصوصا التي على صفحات مشهورة وعلى صفحات إخبارية، فسئري ونكتشف حجم التضليل والتزييف والكذب الذي يُمارس لخدمة الأيديولوجيا هنا!

وقررت اليابان تعديل قانون يعود إلى القرن التاسع عشر، يمنع المرأة من الزواج مباشرة بعد انفصالها، كما ينص على تسجيل الزوج السابق للمرأة أبا لطفلها، وليس سنه؛ وعاد الموقع لاحقا لتدارك الخطأ عبر تعديل عنوان المقال وإضافة توضيح في الأسفل يقول إن التفاصيل السابقة لم تكن صحيحة.

كما نشرت منصة الجزيرة "أي جي" الخبر المحرف. واعتذرت لاحقا بعد تعرضها لموجة انتقادات واسعة. وأشار تكذيب الخبر موجة سخرية بين مستخدمي مواقع التواصل العرب. وسخر مغرد:

وتهمك آخر:

وأضافت أن موقع "عربي بوست" هو المسؤول عن انتشار الإشاعة، حيث شبه "الأمر بعدة الطلاق في الإسلام في أحد المقالات التي تم تعديلها لاحقا". وزعم الموقع بأن اليابان سنت القانون حديثا بالرغم من أن الحقيقة عكس ما تم تداوله تماما واللجنة اقترحت شطب القانون وليس سنه؛ وعاد الموقع لاحقا لتدارك الخطأ عبر تعديل عنوان المقال وإضافة توضيح في الأسفل يقول إن التفاصيل السابقة لم تكن صحيحة.

كما نشرت منصة الجزيرة "أي جي" الخبر المحرف. واعتذرت لاحقا بعد تعرضها لموجة انتقادات واسعة.

وأشار تكذيب الخبر موجة سخرية بين مستخدمي مواقع التواصل العرب. وسخر مغرد:

يا فرحة المؤلدين اللي ما تمت.

وتهمك آخر:

يا حرام راحت المجزة على اللي ضجونا بها في الناضي دلحين اش ردهم؟ الدين يؤخذ كما هو ولا يلزم تفسيره وتعليقه أو إيجاد الحكمة منه لأنه عند الاجتهاد بذلك قد يحدث العكس فلا يعني بطلان التشريع فمثلا الآن لا يعني عدم احتساب العدة هو الصح.

يذكر أنه من بين الأمور التي أثارت سخرية بالغة إصرار بعض المغردين على ضرورة تمسك اليابانيين بالقانون القديم وعدم تغييره لأنه "قريب إلى الشريعة الإسلامية".

لكن تبين أن القانون المزعوم هو عكس ما تم تداوله حيث أصدر حساب السفارة اليابانية في السعودية توضيحا حول هذه المسألة جاء فيه:

توضيح وتصحيح عما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي: ما حدث هو أن المجلس الاستشاري لوزير العدل الياباني قدم مقترح تعديل القانون المدني في الأول من فبراير والذي تضمن إلغاء منع المطلقات من الزواج مجددا قبل انقضاء 100 يوم على طلاقهن على عكس ما تم تداوله تماما.

وأفاد تقرير مجلة اليابان أن الموضوع نشر في الثاني من فبراير الجاري بواسطة وكالة يابانية تدعى "جي جي برس"، وانتشر بعدها حتى وصل إلى الغرب، لينشر بصيغة مبسطة من قبل صحيفة "الغارديان" البريطانية، التي وصفت القانون بدقة ولم تخطئ.

وأضافت أن القانون المزعوم هو عكس ما تم تداوله حيث أصدر حساب السفارة اليابانية في السعودية توضيحا حول هذه المسألة جاء فيه:

توضيح وتصحيح عما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي: ما حدث هو أن المجلس الاستشاري لوزير العدل الياباني قدم مقترح تعديل القانون المدني في الأول من فبراير والذي تضمن إلغاء منع المطلقات من الزواج مجددا قبل انقضاء 100 يوم على طلاقهن على عكس ما تم تداوله تماما.



ماذا يقولون

الرياض - تناقلت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية "إشاعة" مفادها إقرار اليابان قانونا جديدا يمنع المرأة من الزواج بعد 100 يوم من طلاقها وذلك منعا لاختلاط الأنساب، وهو ما اعتبره كثيرون شخبيا بـ"عدة الطلاق في الإسلام".

واحتفى مغردون إسلاميون بهذا القانون وحظيت المنشورات بتفاعل كبير والمئات من التعليقات الإيجابية "التي تهنئ اليابان" بقرارها المانع لاختلاط الأنساب. وأطلق مغردون هاشتاغ مدعٍ الطلاق اليابانية.

وقال باحث إسلامي:

سبقناهم بـ1442 عاما لمنع اختلاط أنساب المواليد.. اليابان تقر سن قانون يمنع المرأة من الزواج لمدة 100 يوم بعد انفصالها عن زوجها السابق.. لا إله إلا الله.



ماذا يقولون

إحياء وادي غزة التاريخي أمل الفلسطينيين للحدّ من التلوث الشديد

إلى مكان قابل أن يكون وجهة لسكان قطاع غزة ووجهة سياحية". وأضاف أبو شعبان أن إتمام المشروع، الذي سيُنَفَّذ على مرحلتين، سيستغرق عدة سنوات. وستوجه المخصصات المالية الأولى التي ستأتي من بلجيكا، وقدرها 1.3 مليون دولار، لعملية التنظيف الأولية التي من المتوقع أن تستمر نحو أربعة أشهر.

واردف منسق المشروع "في مارس سنبدا إزاحة النفايات الصلبة والخرسانة والركام من الوادي وفتح الطريق واستصلاح التربة وزراعة العديد من الأشجار".

واتاحت محطة جديدة لمعالجة المياه في وسط غزة تدفق المياه المعالجة إلى الوادي خلال الشهور القليلة الماضية مما أدى إلى تحسين موطن العشرات من الطيور والنباتات والزواحف والبرمائيات.

وعلى المدى الأبعد تستهدف عملية الإحياء أيضا إفادة سكان غزة بإقامة أماكن تخييم ومقاه ومراكز تعليمية وترفيهية على طول طريق الوادي.

وقال مروان حمّد، رئيس بلدية مدينة الزهراء الذي يشارك مكتبه في عملية التطوير، "من المأمول طبقا لخطة المشاريع إنشاء عدة مراكز سياحية وإنشاء مراكز اقتصادية ستوفر العديد من الوظائف وفرص العمل للعاطلين عن العمل في قطاع غزة".

وزار حوالي أربعين ناشطا الموقع الأحد دعما للمشروع. وقال محمد أبو رجيلة (26 عاما) "تجمعنا من كل مكان في غزة مشان نقول للناس إنه هاي وادي غزة بيتحول وبيرجع محمية طبيعية".



من متنفس طبيعي إلى مصدر للأمراض والروائح الكريهة

وصول المياه العذبة والمقدرة بـ30 مليون متر مكعب، التي كانت تأتي من أودية الشعيرة والشراش والسموع والخليل وحوض النقب. ورغم جفاف الوادي، أقرت سلطة جودة البيئة الفلسطينية بأنّ المنطقة محمية طبيعية عام 2007، وكانت تعترض إقامة مشاريع بيئية ممولة، غير أنّها توقفت إثر الانقسام الفلسطيني.

الأمم المتحدة تبدأ عملية إحياء الوادي على أمل تحويله من مكب للنفايات والصرف الصحي إلى محمية طبيعية تنبض بالحياة

وتحوّل الوادي إلى مكبٍ لمياه الصرف الصحي والقمامة نتيجة السلوك الخاطئ للناس، وعدم الاهتمام من قبل السلطات المعنية؛ ليصبح مستنقعا بيئيا. وهو ما دفع بلدية وادي غزة للتوافق مع بلديات أخرى مطلة على السوادي على إنشاء مجلس خدمات مشترك لحماية الوادي وتأهيله، مما ساهم في إحداث تغيير جزئي في الوضع البيئي بالمنطقة.

وفي مسعى إلى إنقاذه أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خطة مشروع بتكلفة 66 مليون دولار، وإن لم يتسن له بعد ضمان إجمالي التمويل.

وقال محمد أبو شعبان، منسق مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "إنه مشروع متكامل لإحياء هذا المكان وتحويله من مكان يعتبر مكرهة صحية

غزة (فلسطين) - تحول "وادي غزة" الذي أعلنته السلطة الفلسطينية في التسعينات محمية طبيعية، إلى مكب للنفايات ومصرف للمياه العادمة غير المعالجة يوميا، فاستوطنته أنواع مختلفة من الحشرات والقوارض والأفاعي.

وبات الوادي يؤرّة تلوث فمع دخول فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة، يتحوّل "وادي غزة" إلى مصدر للكثير من الأمراض التي تصيب سكان المنطقة القريبة منه، فمجرد فتح نوافذ المنازل، من أجل دخول الهواء، يهجم البعوض والحشرات، وتنبعث الروائح الكريهة التي تدفع الناس إلى سرعة إغلاق النوافذ مرة أخرى.

ومن المقرر أن تبدأ الأمم المتحدة الشهر المقبل عملية إحياء الوادي التاريخي على أمل تحويله من مكب للنفايات والصرف الصحي إلى محمية طبيعية تنبض بالحياة في خطة مشروع يتكلف 66 مليون دولار.

ووادي غزة موطن لمجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات وواحد من أكبر مناطق الأراضي الرطبة في القطاع.

ويطلق على الوادي عدة أسماء منها "وادي الحسا"، و"نهر البيسور" الذي يرتبط بالملكة الكنعانية في بيسور بصحراء النقب جنوب فلسطين التاريخية.

ويمتد الوادي 105 كيلومترات من صحراء النقب الإسرائيلية حتى جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية وسافة تسعة كيلومترات عبر قطاع غزة حتى البحر المتوسط.

لكن على مدى العقود القليلة الماضية، ورغم أنه محمية طبيعية، أصبح الوادي يعاني تلوثا شديدا، الأمر الذي أبعد السكان عن المكان.

وتفيد المؤسسات المحلية بأن تخثر المياه العادمة في الوادي طوال السنوات الماضية كانت تنتج عنه روائح كريهة جدا لا تطاق، وغازات سامة مثل غاز الميثان، مما أدى إلى انقراض العديد من الحيوانات والطيور، مثل طائر الغرّة والأرنب البري ومعظم الحيوانات الأخرى. وكذلك النباتات.

وتفيد جمعيات بيئية في قطاع غزة بأن الوادي يواجه أيضا العديد من الأزمات، أبرزها السدود الإسرائيلية التي أقيمت قبل عشرين عاما تقريبا على بعد 3 كم من حدود قطاع غزة لحجز مياه الأمطار ومنع جريانها في حوض الوادي، وتحرم هذه السدود الوادي من



لحظة اختيار الانتحار بمساعدة الغير

الانتحار بمساعدة الغير.. مطالب من مرضى تتجاهلها الحكومات

ضغوط متزايدة على السلطات البريطانية لتبني مشروع قانون يجيز الموت الرحيم

الذي عانى لخمس سنوات من الضمور الجهازي المتعدد، قرر باندولفو الانتحار بمساعدة الغير في سويسرا، في حين أنه كان يفضل أن يحصل ذلك في إنجلترا ليكون إلى جانب أحبائه.

ويمنح قائلا "لست مستعجلا على الموت، لكن حكم عليّ به عام 2015، وأنا أموت أصلا من هذا المرض العضال"، مضيفا "كل ما أطلبه هو مساعدتي على الموت عندما يصبح المرض لا يُحتمل، أي القيام بتسريع الأحداث".

ويروي الرجل ذو الشعر الأبيض والممدد في فراشه في لانكاستر (شمال إنجلترا) بحس فكاهي يتناقض مع وضعه، كيف أنّ المرض "أثر بشكل كبير على حياته"، إذ أحدث تغييرات في ذاكرته وقدراته الحركية، وقدرته على التحدث، والقيادة، ومتابعة مباريات كرة القدم.

فرص ضئيلة

ومع ذلك، لن يكون باندولفو مؤهلا للموت الرحيم وفق معايير مشروع القانون الحالي، ولن يكون متعمّتا بقدراته كلها عندما يبقى له سنة أشهر للعيش. وتستند مولي ميتشر إلى "قرار سياسي مبني على الحقائق" في مشروع قانون تعتبر أنه لا يملك فرصة كبيرة للإقرار، لأن المقاومة قوية في هذا البلد "الحافظ" خصوصا من جانب رجال الدين والمتدينين.

واعتبر المسؤول الروحي للأنجليكان جاستن ويلبي خلال جلسة استماع برلمانية أنّ القتل الرحيم يمكن أن يعرّض الأشخاص الضعفاء لضغوط.

وأعرب في حديث عبر "بي.بي.سي" عن خشيته من حدوث "أخطاء في تشخيص" حالة المريض.

ويشير استطلاع أجراه معهد "يو غوف" في أغسطس إلى أنّ 73 في المئة من البريطانيين يؤيدون مساعدة الأطباء للمرضى الذين يكونون في مراحلهم الأخيرة، لكن هذا الرأي لا يؤيده إلا ثلث أعضاء البرلمان.

وتؤكد سارة ووتون أنّه في حال عدم إقرار مشروع القانون، "سيكون قد أثار على أي حال المشكلة"، معتبرة أنّ مشروع قانون مشابه قدّم في اسكتلندا يتمتع بفرصة أكبر للإقرار.

وترى أنّ الانتحار بمساعدة الغير من غير المقبول أن يصبح على المدى الطويل قانونيا في جزء من البلاد وغير قانوني في أجزاء أخرى.

حتى أن مسألة الموت بمساعدة الغير مطروحة أيضا في جمهورية أيرلندا المجاورة المعروفة بانتماها الكاثوليكي، ما يجعل اليكس باندولفو يأمل في إحراز تقدم من شأنه أن يريح المرضى، كما كان الوضع عندما تمت الموافقة على ملفه في سويسرا. ويقول "توقفت عن القلق في شأن موتي وبعثت أستمع بالأمور التي ستقدمها لي الحياة".

الانتحار بمساعدة الغير، أو الموت بمساعدة الغير أو بمساعدة طبية، كلها مسميات تشير إلى اختيار الإنسان الموت بمساعدة طبية وبحضور أشخاص آخرين، وهو خيار إرادي يتزايد عدد المطالبين به، لكن أغلب الحكومات تعترض عليه.

الصحیح"، على غرار ما يحصل في بلدان أخرى تتطور فيها التشريعات في هذا الخصوص، وفق ما توضح سارة ووتون من جمعية "الموت بكرامة".

خطوة نحو التغيير

وتوقفت الجمعية الطبية البريطانية النافذة في منتصف سبتمبر عن معارضة الانتحار بمساعدة الغير، متخذة موقفا محايدا، ما اعتبرته الجمعيات "خطوة تاريخية".

ويرى الناشط الستيني اليكس باندولفو المصاب بمرض الزهايمر أنّ القانون "يجب أن يتغير فوراً" لوضع حد "للممارسات التمييزية"، مضيفا أنّ "الانتحار بمساعدة الغير يمارس أصلا مع الأشخاص المحظّلين".

ويتابع "الأشخاص الذين بإمكانهم إنفاق عشرة آلاف جنيه إسترليني (13500 دولار) للإقامة في فندق أو للسفر يمكنهم الموت في مكان آخر" من دون أي عوائق. ولتفادي المرور بتجربة والده



باندولفو قرر الانتحار بمساعدة الغير في سويسرا، في حين أنه كان يفضل أن يحصل ذلك في إنجلترا



لندن - يعدّ الانتحار بمساعدة الغير أو ما يعرف أيضا بالموت الرحيم مسألة حساسة للغاية، لا يزال تقبلها صعبا لدى غالبية الشعوب، لاسيما لأسباب دينية وأخلاقية.

وفي السنوات الأخيرة، تبنت بعض الدول تشريعات تبيح الانتحار بمساعدة الغير، وأصبحت طريقة الموت هذه مقبولة على نطاق واسع في بعض دول العالم. ومن أبرزها سويسرا أين يلجا ما يقرب من ألف شخص إلى خيار المساعدة على الانتحار سنويا. كما أن عدد الأشخاص المسجلين في منظمات القتل الرحيم أخذ في الازدياد.

73

في المئة من البريطانيين يؤيدون مساعدة الأطباء للمرضى في مراحلهم الأخيرة من الحياة

وأجازت الهند وبلجيكا الموت الرحيم لدواع إنسانية، إذ تعتقد أنه من حق كل شخص الموت بكرامة وله الحرية في التصرف في جسده إن أصبح عبئا عليه، وإذا كان المرض يتعذر علاجه أو في مراحلها النهائية.

أما في بريطانيا، فلا تزال الجمعيات الحقوقية تناضل من أجل السماح بالقتل الرحيم، ولا يزال عدد كبير من المرضى بأمراض خطيرة كالسرطان والزهايمر يطالبون بالسماح لهم باختيار الموت انتحارا بمساعدة الغير.

كيف انتحرت خالتها المصابة بسرطان الكبد بعدما أسرفت في إحدى الليالي بتناول العقاقير والمشروب، في حالة ليست معزولة في بريطانيا حيث يعاقب القانون بالسجن 14 عاما للأشخاص الذين يساعدون غيرهم على إنهاء حياتهم.

وتقول العضو في مجلس اللوردات، وهو الغرفة العليا في برلمان المملكة المتحدة إنّ "الموت بمفردك من دون أن تودع أحدا حتى زوجك أمر محزن جدا".

وقدمت ميتشر مشروع قانون للسماح في إنجلترا بما يفضل الناشطون البريطانيون تسميته "المساعدة على الموت" للمرضى في المرحلة النهائية الذين يؤكد طبيبان على الأقل أنهم سيموتون في أقل من ستة أشهر وبعد الاستحصال على قرار قضائي.

وكان البريطانيون قد نظروا عام 2015 في هذه المسألة، من دون إحداث أي تغيير. لكنّ "الأمور تسير حاليا في الاتجاه

اللغة سبيل لتوحيد المجتمعات المختلفة في كردستان العراق

المدارس العراقية فإن العديد من الطلاب لا يصلون في كثير من الأحيان إلى مستوى متقدم بما يكفي للتحدث مع الآخرين. ومنذ عام 2015 تنظم كنيسة مريم العذراء بالسليمانية على مدى عدة أيام في الأسبوع فصولا دراسية لتعلم اللغات الإنجليزية والعربية والكردية لغات من الطلاب من مختلف الأعمار.

العربية هي اللغة الرسمية الثانية في إقليم كردستان العراق غير أن عددا كبيرا من الأكراد لا يتقنونها ولا يتعلمونها

وفرت الطفلة إنجيل فادي (15 عاما) من تنظيم الدولة الإسلامية وبلدتها كوباني (عين العرب) في شمال سوريا قبل ثمانية سنوات.

وكانت إنجيل تتحدث الكردية بشكل مختلف وتواجه صعوبات في فهم جيرانها بالسليمانية. أما الآن فتقول "تحسنت لغتي الكردية كثيرا، واستطعت من خلالها التعرف على رفاق جدد، وحين يزورنا جيران جدد أستطيع التواصل والحديث معهم، نحن نواصل بطريقة جيدة".

كالبرلمان ومجلس الوزراء والمحاكم وكافة المؤسسات الرسمية، غير أن عددا كبيرا من الأكراد الذين يقطنون في الإقليم لا يتقنون العربية التي تعد لغة العراق الأولى. وتوضح نجاح إسماع، منسقة دورة اللغة، أن هذه المجتمعات زاد عددها عندما استولى تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد على مساحات كبيرة من العراق وسوريا في العام 2014، فلجا كثير من العراقيين والسوريين إلى منطقة كردستان.

وقالت "اللغة هي صلة التواصل بين جميع المكونات، يعني إذا أنت لا تعرف وتفهم لغة الطرف الثاني فكيف ستواصل معه؟ الكلمة هي العنصر الأول الضروري للتواصل بين البشر ومع الطرف الثاني، هذه الكلمة تأتي بها اللغة، واللغة مهمة لجميع مكونات المجتمع".

وأضافت "حين هجم تنظيم الدولة الإسلامية داعش على المناطق الموجودة في العراق زادت عمليات الزواج بنسبة كبيرة ومتسارعة. وكانت نسبة المسيحيين الذي قدموا إلى كردستان العراق كبيرة مقارنة بغيرهم، حينها شعرنا أن هؤلاء المسيحيين لا بد أن يتواصلوا مع المجتمع المضيف لهم، وهذا الأمر صعب للغاية، لذلك قررنا أن ننظم دورات لتعلم اللغة الكردية حتى يتمكنوا من التواصل معنا بسهولة".

وتوضح نجاح أنه على الرغم من تدريس اللغتين الكردية والعربية في

أربيل - تتمسك المجتمعات باللغة باعتبارها أول دليل على هويتها وانتمائها إلى العرق والمجموعة والوطن، لكن هذه اللغة قد تكون عائقا أمامها في التواصل مع من يشاركونها الوطن الواحد كما هو الحال في كردستان العراق الذي يتعامل أهاليه بكثرة مع إخوانهم العرب، فيجدون أنفسهم عاجزين عن التواصل السليم معهم.

ولا ترتبط تعلم اللغة العربية بالنسبة إلى الفتاة الكردية العراقية هيفي عبد الله (25 عاما) بتعلم مهارة جديدة فقط، لكنه يستهدف تقريب المجتمعات اللغوية المختلفة في العراق من بعضها البعض.

وقد انتظمت هيفي، التي تعيش في مدينة السليمانية ذات الغالبية الكردية، في دورة لتعلم اللغة العربية تنظم في كنيسة مريم العذراء بالمدينة بهدف تحقيق فهم أفضل للمجتمعات الناطقة بالعربية التي تعيش فيها الآن.

وقالت "في الماضي لم يكن تصويري عن اللغة العربية جيدا. كان لدينا انطباع بأن العرب يكرهون الأكراد والأكراد يكرهون العرب. لكن عندما نتعلم العربية فإنك تكسر هذا الحاجز. والآن أدرك أن العلاقة والتصور بين الطرفين ليسا كما أخبروني". والعربية هي اللغة الرسمية الثانية في كردستان العراق بعد الكردية، وهما لغتا التخاطب والتعبير في المجالات الرسمية

الأداء السلبي يصل بمصر إلى نهائي أمم أفريقيا ولا يمكنها من الفوز بالبطولة



يمكن أن يلجأ أي فريق إلى ما يعرف بالأداء السلبي في مباراة عندما يواجه خصما لا يجيد التعامل مع مفاتيح لعبه، أو يشعر أنه أقوى منه بدنيا ومهاريا وأن هذه هي الطريقة الوحيدة للفوز، لكن يصعب أن يتحول إلى منهج في جميع المباريات الإقتصادية، الأمر الذي فعله المنتخب المصري أمام كل من كوت ديفوار والمغرب والكاميرون ثم أخيرا السنغال.

القاهرة - فاز منتخب السنغال في المباراة النهائية في ياوندي بالكاميرون لأن الفريق المصري أصر على التمسك بالأداء السلبي، والذي يعتمد على إبطال مفعول هجمات الخصم والاعتماد على التكتل الدفاعي والهجمات المرتدة. مكنت هذه الطريقة الفراعنة من التفوق على ثلاثة فرق كبرى، لكنها أخفقت في تحقيق النتيجة نفسها مع الرابع، مع أن المباريات الأربع انتهت بالتعادل وامتدت إلى وقت إضافي ولجا فيها الحكم ثلاث مرات إلى ركلات الجزاء بعد التعادل السلبي فيها.

يمكن أن يدخل الفراعنة موسوعة غينز للأرقام القياسية، فقد يكون المنتخب المصري الوحيد في العالم الذي لعب أربع مرات متتالية وقتا إضافيا، ما يدل على أن لياقة اللاعبين البدنية جيدة، فلم يكن هناك فاصل زمني كبير بين كل المباريات، ما يدحض واحدا من أسباب اللجوء إلى طريقة اللعب بالأداء السلبي، حيث أثبت اللاعبون جاهزية بدنية عالية مكنتهم من الصمود في الأوقات الإضافية.

الأداء الجميل أولا

امتان منتخب الفراعنة لكرة القدم بالأداء الجميل أولا على مدار تاريخه، وهو الذي جعل المشجعين من المصريين يغضبون منه على الرغم من تمكنه من الفوز في خمس مباريات، ثلاث منها كانت في غاية الصعوبة أمام كوت ديفوار والمغرب والكاميرون، لكن في ظل اللجوء إلى الأداء السبي فقدت هذه المتعة جانباً من بريقها، فالفوز

يشل الأداء السلبي حركة أي فريق حتى لو كان يلعب في صفوفه ثالث أمهر لاعب على مستوى العالم، مثل محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي، والذي أدى تضيق مساحة اللعب عليه في جميع المباريات إلى فقدانه لأهم أسلحته الفتاكة في تهديد مرمرى الفريق المنافس.

نتيجة جيدة

انتهت بطولة أفريقيا في الكامبيرون وحصد فيها منتخب مصر الميدالية الفضية، وهي نتيجة جيدة في ظل توقعات سادت قبل انطلاق البطولة، وأشارت إلى خروجه من الأدوار الأولى وعدم بلوغه الأدوار الإقصائية. تعبر النتيجة عن تفوق كبير للفراعنة، لكن في فنون الكرة لا تضمن قدرته على المنافسة للحصول على بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم في قطر قبل نهاية العام الجاري، حيث يواجه أيضا فريق السنغال في مباراتين فاصلتين.

أبطلت نتائج الفراعنة في كأس الأمم الأفريقية تكهانات راجت بشأن ضعف اللياقة البدنية في مواجهة الفريق الأفريقية، وإذا أضفيت هذه الميزة إلى مهارات اللاعبين الفردية التي يتمتع بها عدد كبير منهم، يصبح السؤال لماذا أصر المدير الفني كارلوس كيروش على الأداء السلبي، هل لانه الوسيلة الوحيدة التي تحقق له النجاح؟ أخطأ كيروش عندما أسرف في اللجوء إلى هذه الطريقة واعتقد أن الوصول إلى ركلات الترجيح هو السبيل الوحيد للفوز، وفهمت الفرق المنافسة هذه الطريقة وحاولت إبطال مفعولها ونجحت الفرق التي واجهت مصر في تهديد مرماها كثيرا، غير أن براعة الدفاع وحارس المرمى محمد الشناوي أو محمد أبوجبل، فوتت الفرصة على مهاجمي الفرق المنافسة

أليو سيسيه يضع السنغال على عرش أفريقيا

للاحتفال بفوز المنتخب السنغالي، حيث ردوا الهتافات وأطلقوا الألعاب النارية ورفعوا الأعلام الوطنية.

واحترق الرئيس السنغالي الذي كان في أديس أبابا وقت المباراة، حيث حضر قمة الاتحاد الأفريقي، بفوز المنتخب الوطني، وكتب في حسابه على تويتر "أبطال أفريقيا! يا لها من مباراة! ويا له من فريق!".

وأضاف "لقد فعلتموها! فخور بكم جدا وأهني أبطالنا". وبمناسبة هذا الانتصار التاريخي أعلن سال الذي عُني زيارة رسمية كان سيقوم بها إلى جزر القمر من أجل العودة إلى بلاده لاستقبال المنتخب، عطلة رسمية كي يحتفل الشعب بهذا التتويج الذي طال انتظاره.

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم اختيار أليو سيسيه أفضل مدير فني في كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في الكامبيرون بعد قيادة السنغال إلى حصد اللقب.

ونجح أليو سيسيه في قيادة أسود التيرانغا إلى حصد لقب السكان للمرة

الأولى في تاريخهم. يذكر أن الكاف اختار الثاني السنغالي ساديو مانيه أفضل لاعب في البطولة، وإدوارد ميندي أفضل حارس، فيما نال الكامبروني فينسينت أبوبكر جائزة الهدف برصيد 8 أهداف.

الاتحاد الأفريقي اختار أليو سيسيه أفضل مدير فني في البطولة الأفريقية التي أقيمت بالكامبيرون بعد قيادة السنغال لأول لقب

وأعلن الاتحاد الأفريقي منح جائزة اللعب النظيف في الكان لمنتخب السنغال. كما أعلن اختيار عيسى كابوريه نجم بوركينافاسو كأفضل لاعب شاب في كأس الأمم الأفريقية. وكانت بوركينافاسو قد خسرت لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع أمام الكامبيرون صاحبة الأرض بركلات الترجيح (5 - 3).

حلم نهائي موندリアル الأندية يراود موسيماني

الفلال السعودي يتحدى تشيلسي

أبو ظبي - يمتنى الأهلي المصري بطل أفريقيا بقيادة المدير الفني بيتسو موسيماني النفس بمواصلة فك عقده في موندريال الأندية وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي بالميراس البرازيلي بطل ليبرتادوريس الثلاثاء في نصف نهائي النسخة الثامنة عشرة في أبو ظبي. وهي المرة الرابعة التي يبلغ فيها الأهلي دور الأربعة للمسابقة العالمية للأندية بعد أعوام 2006 و2012 و2020، وقد خرج في مناسبتين على يد فريق برازيلي وبالتالي يأمل في أن تكون الثالثة ثابتة على غرار عقده الممسيكية التي فكها في ربع النهائي عندما تغلب على مونتيري المكسيكي.

ففي نسخة 2006 في اليابان سقط الأهلي، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري أبطال أفريقيا (10 مرات)، أمام إنترناسيونال 2 - 1 قبل أن ينهيها في المركز الثالث بفوزه على كلوب أميركا المكسيكي 2 - 1، وفي نسخة 2012 في اليابان أيضا خرج على يد كورينثيانز 0 - 1 قبل أن ينهيها رابعا بخسارته أمام مونتيري المكسيكي 0 - 2.

وفك الأهلي عقدة مونتيري السببت عندما تغلب عليه 1 - 0 في الدور الثاني بهدف محمد هاني بتشكيلة شبه رديفة في غياب لاعبيه المشاركين مع منتخب مصر في كأس أمم أفريقيا. وعوض الأهلي خسارتيه أمام مونتيري بطل كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربيي) 0 - 2 في مباراة تحديد المركز الثالث عام 2012 في اليابان، 1 - 5 في لقاء المركز الخامس عام 2013 في المغرب. وسيستعد الأهلي لاعبيه الدوليين عمرو السولية وحمدي فتحي وإيمن أشرف ومحمد عبدالمعزم العائد من الإغارة لفيوتشر ومحمد شريف، لكن مشاركتهم تبقى رهينة الجاهزية البدنية خصوصا وأن الفراعنة خاضوا 4 مباريات متتالية بعد التعديد في العرس القاري ثلاث منها حسمت بركلات الترجيح، فضلا عن طول رحلة السفر من الكامبيرون إلى الإمارات عبر القاهرة.

يعول الأهلي على خبرة مخضرميه وليد سليمان (37 عاما) والتونسي علي معلول ومحمد مجدي "قفشة"، بالإضافة

وإضاف أن بالميراس من الفرق الكبيرة، وأنه متفائل إلى أقصى درجة بفوز الأهلي خلال المباراة، خاصة بعد الروح التي ظهر بها الفريق أمام مونتيري. لكن مهمة الأهلي لن تكون سهلة أمام بالميراس الساعي لرد الاعتبار لخسارته أمام الأهلي بالذات في مباراة تحديد المركز الثالث في النسخة الأخيرة في قطر والتي كانت المشاركة الأولى للفريق البرازيلي في البطولة.

ويطمح بالميراس إلى تقادي سيناريو العام الماضي عندما خسر أمام تيغريس المكسيكي في دور الأربعة 0 - 1، قبل أن يسقط أمام الأهلي في مباراة الترضية 2 - 3 بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.

وتكرر بالميراس إنجازاه العام الماضي في كأس ليبرتادوريس وحسم النهائي البرازيلي - البرازيلي الثاني تواليا في صالحه بعدما تغلب على مواطنه فلامنغو 2 - 1 بعد التعديد.

دشن الأهلي المصري والهلال السعودي رحلتهم في كأس العالم للأندية الإمارات 2021 بالوصول إلى نصف النهائي. وأصبحت البطولة الحالية، هي المرة الأولى في تاريخ المسابقة التي تشهد وصول ثنائي عربي إلى المربع الذهبي، بعدما اقتصر التواجد العربي على فريق وحيد في بعض النسخ.

جهاز للمهمة

تاليسكا ملك الأرقام في الدوري السعودي

المحترفين هذا الموسم، كما أنه أكثر لاعب تسجيلا للثنائيات في الدوري، حيث أحرز ثنائيته الثالفة بعد مباراتي أبها والأهلي.

وشهدت الجولة الـ19 من عمر الدوري السعودي للمحترفين غزارة تهديفية مع الظهور الأول للصفقات الشتوية. وجرى تسجيل 24 هدفا خلال مباريات هذه الجولة رغم تأجيل لقاء الهلال والفيحاء بسبب ارتباط الأول بكأس العالم للأندية.

وكانت الجولة الـ18 من عمر الدوري السعودي للمحترفين قد شهدت تسجيل 15 هدفا.

وعرفت مباريات الجولة الـ19 طريق هز الشباك، وحتى التي انتهت بالتعادل، كان إيجابيا، وحضر في مناسبتين بنفس النتيجة 1 - 1. ونجح اتحاد جدة في تأمين الصدارة بفوزه 4 - 0 خارج الديار على أبها.

الرياض - سيطر محترف النصر البرازيلي تاليسكا على الأرقام الفردية المميزة في دوري المحترفين السعودي في نهاية الجولة الـ19 من المسابقة التي شهدت فوز فريقه على الطائي (4 - 1).

وتربع تاليسكا على عرش هدافي دوري المحترفين بعد ثنائيته في مرمرى الطائي، ليصل إلى 14 هدفا ويفض الشراكة مع الثلاثي النيجيري إيغالو والكامبروني تاوامبا والبرازيلي رومارينهو أصحاب الـ12 هدفا.

كما بات تاليسكا أكثر اللاعبين مساهمة بالأهداف في المسابقة هذا الموسم، حيث شارك في 16 هدفا من أصل 35 أحرزها النصر، مسجلا 14 وصانعا هدفين بعد تمريرته الحاسمة لزميله جوناثان رودريغيز التي جاء منها الهدف الرابع.

وبعد البرازيلي أيضا أكثر اللاعبين تسديدا على مرمرى الخصوم في دوري

الأهلي المصري يمني

النفس بمواصلة فك

عقده في موندريال الأندية

وبلوغ المباراة النهائية

للمرة الأولى في تاريخه

هاميلتون يدحض شائعات اعتزاله الفورمولا واحد

– 75 في السابع عشر من فبراير الجاري. وسيخطو ألفا روميو الذي يعتبر الفريق الرديف للخطيرة الإيطالية الخطوة ذاتها عندما يزيح الستار عن سيارته الجديدة سي 42 في السابع والعشرين من هذا الشهر، علما أن التركيز سينصب على السائقين الجديدين حيث سيزامل بوتاس الذي احتل المركز الثالث في الترتيب النهائي، أول سائق صيني في تاريخ البطولة العالمية وهو غوانيو تشو.

استخدام قوي

يبقى السؤال الأبرز عند عشاق السرعة: كيف ستبدو الأمور مع انطلاق عجلة المنافسات في البحرين في العشرين من مارس المقبل، خصوصا أن بعض التعديلات لن تكون مرئية. وشرح موقع أف 1 المتخصص بعض القوانين الجديدة، مؤكداً أن "المحركات التوربينية الهجينة المتطورة" ستحتوي على قطع مشتركة أكثر بالإضافة إلى استخدام وقود حيوي بنسبة 10 في المئة، متفائرا بأن السيارات باتت مجهزة بـ"المحركات الأكثر كفاءة التي تم تصميمها".



أنا عائد

غياب نوير يربك حسابات بايرن ميونخ

557 مباراة. وحقق نوير أول 77 انتصارا من خلال مشاركته في 156 مباراة لنادي شالكه، وذلك قبل أن يواصل ترسيخ مكانته كواحد من أفضل حراس المرمى في العالم من خلال استكمال مسيرته مع بايرن ميونخ، حيث ترك الملعب منتصرا في 233 من أصل 302 مباراة في الدوري الألماني. وحقق نوير تلك الأرقام في وقت أقل من الحارس الأسطوري أوليفر كان، فحارس البايرن السابق والمدير التنفيذي الحالي للنادي كان قد وصل إلى انتصاره الـ310 في مباراته رقم 557 قبل أن يعلق قفازه.

مسيرة تاريخية

لم يكتف مانويل نوير بوصوله إلى عدد الانتصارات التاريخية مثل أوليفر كان فقط، بل إن قائد الفريق البافاري حطم رقم مواطنه المعتزل في الحفاظ على شباكه نظيفة، حيث استطاع الوصول إلى المباراة رقم 211.

وبذلك يتخطى رقم مواطنه كان (204 مباريات)، وما يعطي الأفضلية لنوير ليس تحطيمه الرقم فحسب، بل إنه استطاع تحطيمه بلعبه عددا من المباريات أقل بـ100 مباراة. فالحارس المعتزل كان يبلغ من العمر 38 عاما عندما تقاعد، ولكن نقل عنه مؤخرا قوله إن نوير البالغ من العمر 35 عاما يمكنه اللعب أكثر من ذلك، وذكر أيضا أن تمديد عقد كابتن بايرن، الذي ينتهي في عام 2023، يحل مكانة عالية في قائمة الأولويات، بينما كان يمسح بأنه طلب من نوير ترك بعض السجلات له قبل أن ينتهي.

وقد واصل نادي بايرن ميونخ الألماني المفاوضات مع النجم مانويل نوير، حارس الفريق، على الرغم من خضوعه لعملية جراحية.

ومن المتوقع أن يغيب نوير لعدة أسابيع عن الملاعب وتتراوح من 3 إلى 4 أسابيع، بينما أشارت صحيفة "بيلد" الألمانية إلى أن الغياب قد يستمر 6 أسابيع.

من تحقيق لقبه العالمي الثامن على حلبة مرسن ياس في ديسمبر، ليعلق ابن الـ37 عاما المرتبط مع مرسيدس حتى عام 2023 للمرة الأولى منذ 56 يوما.

وتأتي تغريدته على خلفية الشائعات التي رافقت خسارته للقب العام الماضي وعدم تمكنه من فك ارتباطه مع أسطورة الفئة الأولى الألماني مايكل شوماخر، حيث تسابقت الألسن بغضبة على تأكيد أن هاميلتون سيغادر الحلبات.

إلا أن هاميلتون سيكون جاهزا للموسم الجديد من أجل اختبار قدراته مجددا بمواجهة "ماد ماكس" ثم زميله الجديد ومواطنه الشاب جورج راسل (23 عاما) القادم من فريق وليامس للحلول بدلا من الفلنندي فالتييري بوتاس الذي غادر للاتحاد بفرق ألفا ريمو.

كما أثارت كسوة السيارة الجديدة الكثير من التكهنات بعد الأحاديث التي تداولت أن مرسيدس سيسقط الطلاء الأسود، الذي يفضلُه هاميلتون تعبيرا عن إدانته للعنصرية، للعودة إلى لونه التاريخي وهو الفضي.

من ناحيته سيكشف فريق فبراري، الذي كافح مرة أخرى العام الماضي للبقاء قريبا من المنافسة ضمن إطار الاستعداد للعام الجديد، عن سيارته الجديدة أف 1

باريس – يستعد فريق ريد بول المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد لكشف النقاب عن سيارته الجديدة للعام 2022 يوم غد الأربعاء، بعد أقل من شهرين على التتويج المثير للجدل لسائقه الهولندي ماكس فيرستابين في مواجهة بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) الذي دحض الشائعات بشأن اعتزاله معلنا "أنا عائد".

وستكون الفرق تحت الأضواء هذا العام بسبب التعديلات التي طرأت على القوانين التقنية؛ إذ قال مايك إلويت، المدير التقني لفريق مرسيدس المهيمن على بطولة الصانعين منذ عام 2014، على صفحة موقع الفريق "ستبدو السيارات مختلفة جدا".

الطراز الجديد

لكن كان ريد بول أول فريق يزيح الستار عن سيارته الجديدة، إلا أنه سيكون أيضا أول من يضع الطراز الجديد أر بي 18 تحت التصرف.

وكشف فريق هاس الذي أمضى العام الماضي في قاع الترتيب عن سيارته الجديدة الجمعة، ولكن على غرار ما اعتاد القيام به لن يطلق العنان لمحرك سيارته إلا حين تدق ساعة التجارب التي تسبق انطلاقا العام الجديد والتي من المزمع أن تقام على حلبة برشلونة الإسبانية من الثالث والعشرين حتى الخامس والعشرين من فبراير الجاري. وكما جرت العادة، ستجذب ألوان السيارات والسائقين الانتباه، لاسيما عندما يصبح مرسيدس، الحاسر الأكبر العام الماضي، تحت المجهر مع حفل إطلاق طراز دبليو 13 في الثامن عشر من فبراير الجاري.

وتتزامن هذه الأحداث مع ما كشف عنه سائق "الأسهم الفضية" حيث بدا كمن يجيب على أسئلة حول ما إذا كان سيعود للانتقام من فيرستابين، إذ نشر صورة له بدا خلالها واقفا على ما يشبه حافة غراند كانيون الأخدود العظيم، وأرفقها بعبارة "لقد غبت. الآن عدت!". وغاب هاميلتون عن وسائل التواصل الاجتماعي منذ أن حرم بشكل مثير للجدل

هالاند مفتاح لضمان استمرار غوارديولا مع مانشستر سيتي الفريق الإنجليزي يغير خطته تجاه محرز بتجديد عقده



سنواصل المسيرة

إدارة السيتي تدرس تغيير خطتها حول مستقبل رياض محرز نجم الفريق في ظل الأنباء التي ترددت حول رغبة الفريق في التخلي عن اللاعب. وكانت الأنباء الصحافية قد أوضحت في وقت سابق أن النادي الإنجليزي قد يتخلى عن اللاعب قبل نهاية عقده.

ملف التجديد

وكان محرز قد انضم إلى صفوف مانشستر سيتي في صيف 2018 قادما من ليستر سيتي، بعقد مدته خمس سنوات ليشترك مع الفريق في 168 مباراة بكافة المسابقات، وحقق مع الفريق 8 بطولات مختلفة. وأوضحت الصحافة الإسبانية أن إدارة السيتي تدرس تمديد عقد النجم الجزائري رياض محرز خلال الفترة المقبلة، والدخول معه في مفاوضات لحسم ملف التجديد. وقد يعرض مانشستر سيتي على محرز فرصة تمديد عقده في الموسم الحالي، خاصة بعد اقتراب عقده من نهايته وهبوط قيمته في سوق الانتقالات. ولكن الصحف الإنجليزية أشارت إلى أن إدارة سيتي قد تعرض على محرز عقدا بمدة ليست طويلة، خاصة أنه ليس ضمن التشكيلة الأساسية للمدرب الإسباني بيب غوارديولا.

وأرجعت وسائل الإعلام تراجع احتمال مشاركة محرز مع سيتي في الفترة القادمة إلى التعاقد مع المهاجم جوليان ألفاريز بداية من الموسم المقبل، ورغبة الفريق في تعزيز الجانب الهجومي بالتعاقد مع هالاند. وجدير بالذكر أن محرز صاحب الـ30 عاما في الموسم الحالي قد شارك مع مانشستر سيتي في 25 مباراة بكافة المسابقات، ونجح خلالها في تسجيل 13 هدفا وصنع 6 أهداف أخرى.

وأشاد النادي بالعودة القوية للدولي الجزائري رياض محرز في المباراة الأخيرة أمام فولهام، والتي وقع خلالها ثنائيه وقدم تمريرة حاسمة. ونشرت الصفحة الرسمية للنادي الإنجليزي مقطع فيديو لتمريرة محرز الحاسمة، بالإضافة إلى الهدفين اللذين سجلهما أمام فولهام، وكتبت "يسجل ويصنع ويتوهج".

وأضافت "ابداً يومك بمشاهدة إبداعات ساحر العرب أمام فولهام"، إلى جانب "محرز يعود ويتالق".

مانشستر يونايتد ينوي تعويض خيبة الكأس

الكاس التي لم يتوج بها منذ 2016 الأمل الوحيد ليونايثد في نيل لقب محلي أول منذ 2017 حين أحرز كأس الرابطة في الموسم نفسه الذي توج خلاله بلقب "يوروبا ليغ" الأخير له قاريا. وسيطوي مانشستر يونايتد صفحة الكأس ليدخل صراع المنافسة على البطاقة الرابعة الأخيرة المؤهلة إلى المسابقة القارية العريقة خلال الموسم المقبل.

الدور الرابع لمسابقة كاس إنجلترا إثر خسارته على أرضه أمام ميدلزبره من المستوى الثاني "تشامبيونشيب" بركات الترجيح 7 – 8 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 1 – 1. وبعد خروجه من الدور الثالث لمسابقة كاس الرابطة على يد وست هام (0 – 1) وتخلفه في الدوري بفارق 19 نقطة عن جاره مانشستر سيتي المتصدر إثر 23 مباراة لكل منهما، كانت مسابقة

لندن – يسعى مانشستر يونايتد لتعويض خيبة خروجه المخيب من الدور الرابع لمسابقة الكأس، عندما جل ضيفا على بيرتلي صاحب المركز الأخير اليوم الثلاثاء في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي.

وأخفق مانشستر يونايتد في الإبقاء على حظوظه بإحراز لقب محلي أول له منذ 2017، وذلك بخروجه من

لندن – ينوي نادي مانشستر سيتي الآن الدخول بشكل جدي في السباق على الظفر بخدمات إرلينغ هالاند مهاجم فريق بوروسيا دورتموند الألماني، بناء على رغبة المدرب الإسباني بيپ غوارديولا الذي لا يزال يبحث عن مهاجم جديد لفريقه.

وأوضحت وسائل الإعلام أن غوارديولا يريد تجديد عقده الحالي مع الفريق الإنجليزي، والذي يستمر حتى يونيو 2023، ويعتبر هالاند من أهم مفاتيح هذه الخطوة.

وأشارت إلى أن صاحب الـ51 سنة يشعر بالسعادة مع سيتي ولا يخطط للرحيل، لأن النادي يوفر له كافة سبل النجاح والإمكانات اللازمة للفوز بالبطولات.

غوارديولا يريد تجديد عقده الحالي مع الفريق، والذي يستمر حتى يونيو 2023، ويعتبر هالاند من أهم مفاتيح هذه الخطوة

ويستهدف الإسباني الذي فاز بكل شيء ما عدا دوري أبطال أوروبا أن يفك النحس أخيرا بهذه البطولة من خلال التوقيع مع هالاند الذي يعتقد أنه سيجلب المزيد من الاستقرار لمشروعه. وأكدت الصحف أن غوارديولا يريد إلغاء فكرة اللعب بمهاجم وهمي، والتي اعتمد عليها كثيرا منذ رحيل سيرجيو أغويرو وخلال فترة إصابته. ويُدْر أن هالاند البالغ من العمر 21 سنة، سجل 23 هدفا وصنع 6 في 20 مباراة لعبها مع بوروسيا دورتموند بكل البطولات هذا الموسم.

يبدو مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر مرشحا فوق العادة لاستعادة سكة الانتصارات عندما يستضيف برنتفورد الأربعاء في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يأمل مطارده المباشر ليفربول

مانشستر يونايتد ينوي تعويض خيبة الكأس

لندن – يسعى مانشستر يونايتد لتعويض خيبة خروجه المخيب من الدور الرابع لمسابقة الكأس، عندما



صباح العرب

حكيم مرزوقي



ظرفاء ولكن..

مشهد أبهجني صباح اليوم في أحد شوارع تونس: عامل تنظيف يندن بأغنية "قولي أحبك كي تريد وسامتي فغير حبك لا أكون وسيما". وفي غمرة الانتشاء الطربي يثبّت صاحبنا مكنتسته بيده اليسرى رافعا اليمنى في ما يشبه الميكروفون، ويغضض عينيه خلف العربة ممتثلا حركات كاظم الساهر، وقد أدخل الابتسامة وفك العيوس عن جمهور عابر من المارة.

نعم، لقصة العيش مرة ومغسمة بالشقاء، لكن لا مفر من أن نضيف إليها شيئا من البهجة كي يطيب تناولها في ظل واقع صعب ومرير.

الفقر قبيح، لكن الفقراء في غالبيتهم جميلون، وظرفاء رغم احتيالاتهم الصغيرة، والتي قد تبدو مشروعة ولها ما يبررها.

وغير بعيد عن هذا الكادح الأنيق بصوته وحضوره، اندس متسول في صفوف المتظاهرين بأحد أكبر شوارع العاصمة التونسية، وبدأ يردد معهم شعارات قد لا يفهمها ولا تعنيه، لكنه يستغل تلك التجمعات الحاسية، ويستوقف في كل مرة أحدهم ليطلب منه بعضا مما رزقه الله.. وهكذا يمارس حقه في التظاهر دون أن يهمل نشاطه التسولي.

وفي هذا الصدد، قال لي أحدهم إن هذا الصنف من المتسولين ينتعش و"يشغل" كثيرا في التجمعات الاحتجاجية المطالبة بالتشغيل.. وغالبا ما ينضم الشردون إلى أماكن المعتصمين والمضربين الذين يقيمون الخيام بالقرب من المؤسسات الحكومية التي تقع في الأحياء الغنية على وجه التحديد، وكذلك بعيدا عن عناصر هيئة مكافحة التسول.

لم يعد الناس يتفاعلون كثيرا مع استجداء العواطف التي يلجأ إليها الشحاذون الكلاسيكيون بطرق مستهلكة بل صار انتباههم ينشد إلى الظرفاء منهم وذوي الحس الفكاهي الذي يكشف عن موهبة ما، ذلك أنهم قد سئموا إثارة الشفقة واستدرار الدموع في هذا المحيط المكتظ بالميلودراما البشرية.

الشحاذون أنفسهم يقرّون أن ما يجنونه في الحانات الشعبية أكثر بكثير مما قد تتصدق عليهم أيادي من يؤمسون الصلاة بأثوابهم الفضفاضة التي تنفق أصلا للجبوب، ثم أن الأمر يتطلب جهدا مضاعفا من حفظ الآيات والأدعية والقيام باكرا لحجز أمكنتهم أمام دور العبادة.

أما "الشحاذ الطريف" فيلج الخمارة الشعبية دون أن يصطلع عاهة أو يدعو للناس بالتوبة النصوح، يتسلج بمسؤول أو موالين وبعض النكات، يشاركهم كانسا أو كاسين، يغنم ما تيسر له من "أناس لا تلهيهم تجارة" ويمضي نحو حانة أخرى على نفس الإقلاع المترنح المعطر بالضجيج والدخان والمواويل.

صارحني أحد هؤلاء الظرفاء بأن نشاطهم بدأ ينحصر وينقلص بسبب انضمام صنف جديد من المتسولين ذوي الإحقية وهم من المسحوقين حقا، وبذلك ازداد المشهد ضبابية وصار لا بد من التدقيق والتصنيف. وأضاف الشحاذ الطريف أنه غالبا ما "يحن" على من هم أولى بالتسول منه، لكنهم لا يمتلكون وسائل الإقناع.

العراق يستعيد قطاعا أثرية من لبنان

بغداد- أعلنت وزارة الثقافة العراقية الاثنين عن استرداد 337 قطعة أثرية من متحف نابو في لبنان تعود إلى فترات زمنية مختلفة منها الفترة الأكديّة وفترة أور الثالثة والعصر البابلي القديم.

وأكد رئيس هيئة الآثار والتراث في وزارة الثقافة العراقية لبت مجيد حسين أن وزارات الثقافة والخارجية والعدل بالإضافة إلى جهاز الأمن الوطني، بذلت جهودا حثيثة من أجل إنجاح استرداد هذه القطع الأثرية، مشيرًا إلى الإعلان قريبا عن استرداد مجموعة أخرى من القطع الأثرية من خارج العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية تحسين بروراي إن الجانب اللبناني كان متعاونًا جدًا، وسهّل عملية استعادة القطع الأثرية إلى العراق.

البقاء في سبوتيفاي «شر لا بد منه» للفنانين المغمورين



ليس الجميع نيل يونغ

ولا يزال انعدام المساواة سمة طاغية بدرجة كبيرة على اقتصاد البودكاست أكثر من القطاع الموسيقي، إذ لا تدفع معظم النصات ومن بينها "سبوتيفاي" أموالا للغالبية الكبرى من المدونات الصوتية، لكنّ القطاع يضمّ كما في مجال الأغاني نجوما يجنون الملايين من الدولارات.

ويقول مايكل بلاكوود المعروف باسم بايز بلاكوود "أدعم فناني الصف الأول بوجود بنية أساسية حولهم، وأدعم كذلك روغان".

منذ أوائل عام 2019 لبناء نظام كامل حول المدونات الصوتية، بدءا من الإنتاج إلى التسويق، وصولا إلى إعطاء جو روغان مبالغ كبيرة.

وكتبت إنديا أري عبر إنستغرام أخيرا موضحة قرارها بمغادرة المنصة "أنا اتحدث عن الاحترام، من يتمنّع به ومن لا يحصل عليه. دفع جزء من بنس (واحد في المئة من الدولار) لموسيقين فيما هو يتقاضى مئة مليون؟ هذا يظهر طبيعة الشركة ونوع العلاقات التي تبنيها".

"لكنّ وسيلتي الوحيدة لأكون جزءا من أحاديث الناس تتمثل في أن يستمع هؤلاء إلى عمالي، ولهذا السبب اعتقد أن عليّ البقاء في سبوتيفاي".

ويرى الموسيقيون والمغنون أنّ الجدل القائم حول جو روغان يسلط الضوء كذلك على الاستراتيجية الجديدة للشركة السويدية التي جعلت من المدونات الصوتية أولوية منذ ثلاث سنوات. وتظهر عملية حسابية أجرتها وكالة فرانس برس أنّ "سبوتيفاي" أنفقت أكثر من مليار دولار في عمليات الاستحواذ

انعدام المساواة سمة طاغية بدرجة كبيرة على سبوتيفاي، إذ تدفع المنصة النزر القليل لفنانين مغمورين ورغم ذلك هم مرغمون على أن يكونوا جزءا من نظام لا يناسبهم.

نيويورك- لم يخسر نيل يونغ وجوني ميتشل شيئا من الجدل حول حذف أعمالهما من "سبوتيفاي"، لكن هذه المنصة تشكّل "شرا لا بد منه" للفنانين الأقل شهرة، إذ تمثل مصدرا أساسيا لمداخيلهم ومنصة لا غنى عنها لبث أعمالهم.

وبينما دفعت مدونات جو روغان الصوتية المغني يونغ للتحرك بسبب ما تتضمنه من معلومات وُصفت بالمضللة بشأن كوفيد - 19، أطلقت كذلك جدلا آخر حول النموذج الاقتصادي للمنصة الرائدة في بث الموسيقى عبر الإنترنت. ومن الناحية المثالية، ربما لما كانت أعمال عازف الغيتار مايكل فاليانو الموسيقية موجودة في "سبوتيفاي"، ويشير الموسيقي إلى أنه لا يزال يفكر بعدما حذف أعمالهما من "سبوتيفاي"، لكنهما يكسيان الملايين من الدولارات سنويا ويستمتع الملايين من الأشخاص إلى أعمالهما عبر منصات أخرى.

ويقول ليو سيدران إن "الأمور ستقارب بطريقة مختلفة في حال حذف أديل أو بيلي إيليش أو أي فنان بوب مشهور أعماله الموسيقية من المنصة"، لافتا إلى أنّ "انسحاب فنان منفرد من المنصة لن يكون له أي تأثير على سبوتيفاي بينما سيشكل ضرا لة".

ويتابع سيدران الذي شارك في تأليف أغنية فيلم "كارنيه دو فواياج" (2003) الحائزة أوسكارا (يمكن ليونغ تعزيز النقاش بحذف أعماله الموسيقية لأنّه يتمنّع بمكانة من قبل"، مضيفا

المعروف باسمه الفني بلسنر مان "حتى لو أنّ المعايير التي يعتدونها ليدفعوا لنا الأموال لا تعجبنا نحن ملزمون بان نكون جزءا من نظام لا يناسبنا". وتشير وسائل إعلام أمريكية عدّة إلى أنّ "سبوتيفاي" تدفع في المتوسط بين 0.3 و0.5 سنت لكل استماع أي ما يعادل بين ثلاثة وخمسة دولارات مقابل ألف بث.

وتقول ناطقة باسم الشركة إنّ المجموعة دفعت أكثر من خمسة مليارات دولار إلى أصحاب الحقوق الموسيقية في العام 2020.

سامسونغ تصنع هواتف غالاكسي

من شباك الصيد المهمة

ورعاية حس بأسلوب معيشة دائم لمجتمع غالاكسي"

وأكدت الشركة أن هذا القرار باستخدام المواد المعاد تدويرها، سيتم تطبيقه "الآن وفي المستقبل". يشار إلى أن سامسونغ ليست الشركة الأولى التي تدمج النفايات المهمة في أجهزتها، ففي العام الماضي أعلنت شركة مايكروسوفت الأمريكية عن تصنيع فارة من البلاستيك المستعاد بنسبة 20 في المئة.

وفي عام 2019، وتحت ضغط من المستهلكين ودعاة حماية البيئة، قالت شركة سامسونغ إنها ستبدأ في استخدام مواد أكثر استدامة في تغليف أجهزتها. يذكر أن فريق "كي بوب" الكوري بي.تي.إس. سيشارك في حفل إعلان شركة سامسونغ عن أجهزتها الجديدة لعام 2022 الذي سيقام في التاسع من فبراير الحالي.

المحيطات"، في سلسلتها الجديدة، التي يتوقع أن تكشف عنها في مؤتمر الربيع.

ولم يتضح بعد كم المواد المعاد تدويرها ضمن أجهزة سامسونغ المقبلة، ولا تتوفر معلومات حول القطع التي يتوقع أن يستخدم البلاستيك المعاد تدويره في تصنيعها.

وكشفت سامسونغ، في بيان صحفي، الأحد، أنها ستقدم مواد "إبداعية" وظفتها في تصنيع أجهزتها الجديدة، مضيفة أن "هذه الأجهزة ستعكس جهودنا المستمرة للقضاء على الاستخدام الواحد للمواد البلاستيكية".

وقالت الشركة إن الأجهزة الجديدة أيضا "ستوسع استخدام المواد الصديقة للبيئة".

ونكرت أن الخطوة تأتي ضمن مبادرة "Galaxy for the Planet" وهي "رحلة تهدف لتقليل بصمتنا البيئية"

لندن - أعلنت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية عن بدئها في استخدام شباك الصيد المهمة في أحدث أجهزتها من طراز "غالاكسي".

ونكرت سامسونغ أنها استخدمت بلاستيك معاد تدويره من شباك الصيد اللقاة في مياه المحيط لصنع الهاتف الجديد.

ولفتت سامسونغ إلى أنها تميل إلى التفكير في الزجاجات البلاستيكية وأكياس البقالة باعتبارها السبب الرئيسي لتلوث المحيط، لكنها ترى أن معدات الصيد المهجورة تسفر عن اصطيد وقتل الحياة البحرية، بما في ذلك الأنواع المهددة بالانقراض مثل فقمة هاواي. ونوهت إلى أن "أكثر من 640 ألف طن من شباك الصيد يتم التخلص منها كل عام، وهي مشكلة تزداد سوءا".

وقالت سامسونغ إنها قريبا "ستعيد استخدام البلاستيك الذي يملأ"

قس أميركي يقيم محرقة لسلسلة هاري بوتر

بذكر أنه عام 2019، أحرق قساوسة كاثوليك في شمال بولندا عددا من الكتب التي يعتبرونها أئمة ومن بينها كتاب من سلسلة هاري بوتر.

ويعتقد أن كتب هاري بوتر التي ألفتها الكاتبة البريطانية جي كيه رولينغ هي أكثر الأعمال الخيالية شعبية في تاريخ النشر.

وسادعواهم جميعا باسم يسوع المسيح، ليدك فوضى هاري بوتر في منزلك إنه سحر كامل".

وشملت العناصر الأخرى التي تم حرقها خلال البث المباشر ألواح الوبجا وبطاقات التاروت.

وأجرى بعض مستخدمي تويتر مقارنات بين حرق الكتب وألمانيا النازية.

تينيسي (الولايات المتحدة) - شجع قس أميركي في ولاية تينيسي أتباعه على حرق الكتب والأغراض "اللعينة"، وبينها كتاب سلسلة روايات هاري بوتر. وشنن القس غريغ لوك بثا مباشرا على فيسبوك لتوثيق هذه اللحظات. وقال "أنا لا أتعامل مع السحر بعد الآن، أنا لا أعبت بالسحر مع الشياطين،

نسخ «إن.إف.تي» من القبلة

هدية عيد الحب

فيينا - يستعد متحف بلفيدير فيينا لبيع نسخ بصيغة "إن.إف.تي" من لوحة "القبلة" للرسم غوستاف كليمت التي تنتمي إلى الفن الحديث، لتصبح أحدث عمل رومانشي شهير يباع بالقيمة الرقمية عبر القبلة للاستبدال.

وقبل يوم الغالتاين، أعلن المتحف أنه سوف يبدأ ببيع نسخ رقمية في شكل 10 آلاف نسخة "إن.إف.تي" من لوحة القبلة لكليمت ويبلغ ثمن كل منها نحو 1850 يورو (2060 دولارا).

وفي حين أن البعض رحب بهذه الأعمال الرقمية في صيغة "إن.إف.تي" ورفضها آخرون باعتبارها برنامجا لكسب المال بعدما بيعت بملايين في

المزادات، فإن ما يطلق عليها رموزا غير قابلة للاستبدال هي شهادات أصالة رقمية يرجى منها إثبات أن هذه هي الأصلية، رغم أنه لا يزال يوجد عدد آخر لا يحصى من النسخ الرقمية لهذا العمل الفني.

وقالت متحثة باسم متحف بلفيدير إنه في ظل هذا المشروع سوف يستفيد المتحف بمصدر دخل جديد وهو ما يمكن أن يدر ما يصل إلى 18.5 مليون يورو.

ويقول المتحف إنه يمكن للمشترين التسجيل للحصول على فرصة لدفع تكلفة "امتلاك جزء من الصورة الرقمية" واستخدام هذه التسجيلات على أنه "إعلان رقمي للحب" في يوم الغالتاين.